سياسية - دولية - مستقلة

١٦ صفحة

في هذا العدد

فضح الايديولوجية الصهيونية ص٢

برقيات تهنئة للشرارة ص١٠ - ص١١

على ذمة وول ستريت جورنال الامريكية ص٥

الخلافات والاتفاقيات العربية الاسرائيلية ص١٣

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٦ / السنة الخامسة ١ - ١٥ ايلول سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 5 NO. 56 SEPTEMBER 1 - 15 / 1996

## "الشرارة" ترصد تطورات الاحداث في الاردن بعد رفع دعم الخبز

# - حوار وطني شامل برئاسة الحسين

# - تفاقم العلاقات الاردنية - العراقية وطرد المستشار الاعلامي العراقي

# - لا حل مرتقبا لمجلس النواب ودعوة لتجذير الوحدة الوطنية

# وزير الزراعة لـ الشرارة لن استقيل والمطلوب مراجعة رفع الدعم عن الخبز

# خمسون شخصية اردنية تطالب بالمزيد من المكتسبات الديمقراطية والحرية

عمان - من عبدالله القاق

وأخيرا .. إسدل الستار عن أعمال التخريب والتحريض في بعض مناطق جنوب الأردن " الكرك ، والطفيلة ، ومعان " إثر إقدام الحكومة الأردنية على رفع أسعار الخبز بثلاثة أمثال حيث كان سعر كيلو غرام الخبز يباع في الأسواق بـ ٨٥ فلسا . وزيد من الحكومة إلى ٢٢٠ فلسا للخبز الأبيض ، ١٩٠ فلسا للخبز الأسود وهو القمح البلدي .

وبالرغم من أن هذا القرار كان لا مناص من إتخاذه من الحكومة وفقا لتعهدها بتنفيذ برنامج الإصلاح الإقتصادي في إطار موافقتها على قرارات صندوق النقد الدولي . الا أنه أدى إلى تظاهرات عنيفة في مناطق الجنوب أدت إلى تخريب عدد من المؤسسات الحكومية كالمؤسسة الإستهلاكية في الكرك .

ومباني الهاتف ومستودعات الكتب والقرطاسية التابعة لوزارة التربية . مما أدى إلى تأخر دوام الطلبة في كل أنحاء المملكة الأردنية إلى أسبوع آخر لترميم مادمره البعض من المخربين في هذه المناطق الحيوية من الجنوب .

لقد سعى الرئيس الكباريتي لإطلاع السادة النواب في أكثر من لقاء وأكثر من جلسة على تطورات الأوضاع بالنسبة لرفع الدعم عن الخبز . وسعيه الأكيد من أجل إيجاد آليات أنسب . وتتمثل بتوفير مبلغ ٥ دينار ومائتي وثمانين فلسا لكل شخص يأخذ بطاقة تموينية ، بالإضافة إلى شمول ذلك لجميع أفراد القوات المسلحة والأمن العام لكي تتوفر مظلة شاملة لهذا الدعم المباشر فضلا عن إهتمامه بتوفير التأمين الصحي ومظلة الضمان الإجتماعي لكل المواطنين .

وعلمت " الشرارة " أن حوالي ثلاثة ملايين أردني من اصل أربعة ملايين ونصف قد تسلموا البدل النقدي الذي قررته الحكومة .

تفاقم العلاقات الأردنية - العراقية

وقد تسببت هذه الحوادث الأخيرة في تفاقم العلاقات الأردنية - العراقية بعد إتهام حزب البعث العراقي في الأردن بالوقوف خلف هذه التظاهرات في الكرك . وطرد المستشار الإعلامي العراقي في الأردن عادل إبراهيم

وتم إعتقال أكثر من ١٥٠ معتقلا ، بينهم ١٠٤ في الكرك ، سرعان ماتم الإفراج عن حوالي خمسين منهم لعدم ثبوت إرتكابهم أعمال مخلة بالأمن والنظام .

ووصف الملك الحسين الذي كان له الفضل الكبير في تهدئة الموقف ، ويلقائه مع أهالي الجنوب ، وكذلك الشمال والأعيان والنواب ، بأن أطرافا خارجية وقفت وراء هذه الأحداث . وأن التحقيق سوف يكشف عن المحرضين لذلك .

الوضع سليم

وقال جلالته : الحمد لله الوضع سليم . وفي منتهى الهدوء . والمواطن في هذا البلد ( الأردن ) يرفع الرأس دائما في وعيه وفي تصريحه وإدراكه للأمور .

وفي هذه الأثناء تلقى الملك الحسين إتصالات من عدد من الملوك والرؤساء العرب يستنكرون أحداث الجنوب ، ويعلنون تضامنهم مع الأردن .



والواقع أنه لم تحدث اية وفيات جراء هذه الأحداث في الكرك . بل وقعت إصابات طفيفة جدا . وقد لوحظ أن إستخدام الرصاص المطاطي ليس من رجال الأمن الأردني ، وإنها من جهات أخرى ، خاصة وأن رجال الأمن وجهت لهم تعليمات بعدم إستخدام إطلاق النار بأي صورة من الصور .

فض الدورة البرلمانية

والحقيقة أن الوضع في الأردن عاد إلى الهدوء ، وأن هذه المشكلة قد أدت إلى فض الدورة الإستثنائية لمجلس النواب بعد أن أبدى ٢٤

البقية ............ ص٤

## راي الشرارة

### أحداث جنوب الأردن !!

لن تكون أحداث جنوب الأردن الأولى والأخيرة . فهذا قدر الأردن المكتوب عليه أن يعاني من تدخل بعض الدول المجاورة له في أموره الداخلية . وفي كل مؤامرة ومحاولة دنيئة للنيل من وحدة الشعب الأردني يتصدى الأردن بقيادته الفذة وأجهزته الأمنية الساهرة لتطويق كل المحاولات القذرة لإسقاطها وإفشالها .

إن أحداث جنوب الأردن الشامخ ماهو الا الدليل القاطع لتدخل بعض الدول المجاورة لإثارة الفتنة البغيضة بين الشعب الأردني في مشكلة تعتبر عابرة وتعاني منها معظم دول العالم بما فيها الدول الكبرى وهي مشكلة إرتفاع أسعار بعض المواد التموينية .

إن الأردن الذي يتمتع بالأمن والإستقرار قادرا على المحافظة على هذه الميزة من شماله إلى جنوبه . وإن ماقام به العملاء المأجورين للنظام العراقي الحاقد لإثارة الفتنة بعد أن ثبت تورطهم في الأحداث الأخيرة والتي جرت ورائها الخيبة بعد إستقرار الأحداث وعودة الحياة إلى طبيعتها وإعلان الأهل في الجنوب تجديد ولائهم وحبهم للقائد الهاشمي الحسين بن طلال .

لقد كاشف العاهل الأردني شعبه الوفي في خلفيات المؤامرة التي أحيكت ضد ابناء الوطن ووضع النقاط على الحروف بعد تكشف الحقائق التي أثبتت تورط عناصر تابعة للنظام العراقي أن الأردن لن يحني هامته الا لله وحده . وسيعمل على إسقاط كل المؤمرات القادمة من هنا وهناك . وسيبقى أردن الحسين الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤمرات والدسائس للنيل من وحدة الوطن .

إن الأردن الأبي بخير . وقيادته الفذة بخير . والشعب المؤمن بخير . وستبقى شعلة الديمقراطية الحرة مظللة كيان وجوانب الوطن . وسيبقى الحسين الإنسان الملك القادر على تحطيم كل المؤمرات لإيمانه بأن شعبه يعشق الوطن ولكنه يعشق الحسين أكثر .

## بالحبر السري



● أكثم دبابنه

### نحو تحرك عربي على الساحة الأمريكية

حقيقة افاخر من كل قلبي بالجمعيات العربية في واشنطن التي دافعت عن الفتاة الصومالية الأصل التي فصلت من عملها من شركة جي سي بيني الأمريكية لكونها ترتدي الحجاب . وقد أعيدت إلى عملها بعد الضغوطات التي مارستها الجمعيات العربية على الشركة من خلال الرسائل ووسائل الإعلام . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الجاليات العربية الممثلة بالجمعيات بدأت تتحرك لصالح أبنائها التي تقع عليهم سياط الظلم في التمييز العنصري التي تعاني منه معظم الجاليات التي تعيش في أمريكا . وأسجل كذلك للسيد خليل جهشان وزملائه الذين ألتقوا الرئيس الأمريكي كلينتون مؤخرا هدفا محققا لصالح الجالية العربية في أمريكا لشرحه المعاناة والمشاكل التي تعانيها الجالية العربية من جراء التجني على العرب بعد وقوع أي حادث مؤلم في أمريكا وإلصاقه بالعرب ..

إننا كجالية عربية نسعى وراء الفضائل تاركين خلف ظهرنا الرذائل . فالإتهامات التي تلتصق بنا كأمة عربية نرفضها رفضا تاما . وفي تقديري أن اللحظة التي نمر بها الآن هي اللحظة المناسبة لنقف كجاليات عربية في جبهة واحدة لنثبت تشبثنا بقيم الوحدة والديمقراطية وحرية التعبير وإحترام الحقوق الإنسانية لكل الفئات . وهذا بحد ذاته تقع مسؤوليته على الجمعيات العربية كلها في التكاتف لإحقاق الحقوق العربية على الساحة الأمريكية خاصة في هذه المرحلة بالذات التي تشهد الأنتخابات الأمريكية الجديدة .

### الشرارة في عيدها الخامس

مع صدور هذا العدد (٥٦) تكون صحيفة الشرارة قد دخلت عامها الخامس من عمرها المديد . قبل حوالي عام وفي عيدها الرابع أثيرت زوابع كثيرة تجاه إستمرارية صحيفة الشرارة من قبل بعض المراهنين بأنه لن يكتب لها التقدم ولو قيد نملة واحدة في مسيرة العمل الصحفي في بلاد الأغتراب .. أعترف بأن الشرارة قد واجهت الصعاب والهموم في بدايتها عند إرتدائها حلتها الجديدة من قبل عدد كبير من الأخوة الأعزاء داخل الولايات المتحدة . وكادت الصحيفة رغم إمكانياتها المالية الضحلة أن تتوقف عن الصدور نظرا لشح الإعلانات والتوزيع المجاني . وهذا وحده كفيل لإيقاف الإصدارات رغم عدم وجود أي تمويل مالي من اية جهة أسوة ببعض الصحف الزميلة الصادرة في الولايات المتحدة . وقد صبرنا وتحملنا كإدارة وكتحرير كل الهموم . وكل همنا تقديم وجبات صحفية دسمة من مختلف أنحاء الولايات المتحدة والخارج . حتى إستطعنا الإفلات من موجات البحر الهائجة . ونجحنا في الإدارة والتحرير نعمل يدا بيد في سبيل الوصول إلى النجاح . ونحقق المعجزات الصحفية التي كانت ولا زالت ميزتنا الوحيدة بين الصحف المهجرية لنصل إلى شط الأمان بعرقنا وسهرنا وتعبنا المتواصل الذي فاق الوصف والتصور .

## في لفتة ملكية للشرارة

# جلالة الملكة نور تصطحب رئيس التحرير في جولة في منطقة دير علا



عمان - الشرارة

أصطحبت جلالة الملكة نور الحسين الزميل الأستاذ كميل الغزاوي رئيس تحرير صحيفة الشرارة الذي يزور عمان حاليا في جولتها التفقدية لمنطقة دير علا . حيث أجرى الزميل الغزاوي لقاء صحفي مع جلالتها لنشره في ملحق صحيفة الشرارة السياحي الذي سيصدر باللغة الإنجليزية في الشهر المقبل لتسويق الأردن سياحيا في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا .

# الاجلاء الجبري للفلسطينيين ماهو الا تطهير عرقي

الضفة الغربية - رويتر

أكدت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن ما تقوم به إسرائيل الآن من طرد وترحيل بدو عرب من مخيماتهم في الضفة الغربية لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية ماهو الا " تطهير عرقي " .

وقاد السيد صائب عريقات عضو السلطة الفلسطينية نحو ٥٠ من المعتدلين الإسرائيليين والفلسطينيين في زيارة تضامن لـ ٥٠ من أسر بدو قبيلة الجهالين الذين ينتظرون موعدا نهائيا تحدد في الرابع من شهر أيلول ( سبتمبر ) الحالي للرحيل عن مخيماتهم في الضفة الغربية إلى موقع جديد حددته الحكومة الإسرائيلية .

وقالت ليندا برايير المحامية المدافعة عن حقوق الإنسان : أن هذه مظاهرة تضامن لتوضيح أنهم يعارضون تماما الإجلاء الجبري للفلسطينيين من منطقة في فلسطين إلى منطقة أخرى داخل فلسطين .

وقال يوري أفنار وهو إسرائيلي من النشيطين في مجال حقوق الإنسان وعضو سابق في الكنيست أن قرار نقل أفراد قبيلة الجهالين نوع من التطهير العرقي خصوصا وأنه يخص البدو .. إنها قصة حزينة لأنهم يطردون دوما من مكان إلى آخر .

وقال بيتر ليرنر الناطق باسم الإدارة المدنية في الضفة الغربية أن البدو أقاموا خيامهم على أرض مملوكة للدولة . وأن الحكومة عرضت نقلهم إلى منطقة جديدة مجهزة بالخدمات العامة . وأضاف أن الأرض خصصت لتوسيع مستوطنة معالي أدوميم . ويمقتضى إتفاق السلام المبرم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مازال مستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة قيد المفاوضات في إطار محادثات الوضع النهائي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد ألغى قرارا أتخذته الحكومة الإسرائيلية السابقة قبل ٤ أعوام بتجميد توسيع نطاق المستوطنات . وأثارت هذه الخطوة غضب الفلسطينيين الذين يرون المستوطنات عقبة في طريق السلام .

ويقيم مئات من البدو المشردين معظمهم طردوا من جنوب فلسطين عند تأسيس دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ في خيام أو أكواخ من الصفيح في مخيمات صغيرة منتشرة في الضفة الغربية . ويكسبون عيشهم من رعي الأغنام أو القيام بأعمال البناء في المستوطنات اليهودية .

# الأميرة بسمة تزور نيويورك اليوم

الشرارة - خاص

تصل إلى نيويورك صباح اليوم سمو الأميرة بسمة رئيسة صندوق الملكة علياء في زيارة تستغرق يومين تجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة في ما يتعلق بدور المرأة العالمي .

# السفير الطراونة يصل واشنطن

الشرارة - خاص

وصل إلى واشنطن الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في الولايات المتحدة بعد زيارة عمل للعاصمة الأردنية أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الأردنيين حول آخر التطورات في المنطقة .

## تقرير خاص للشرارة من تركيا

# رئيس الوزراء التركي يتوجه الى الشرق ويتحادث

# دبلوماسية تشير الى سيناريو امريكي تركي جديد

أستانبول - خاص بالشرارة

بعد مضي أكثر من شهر على حصول حكومته الأئتلافية على ثقة البرلمان في الثامن من يوليو الماضي .. أثار رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان بتصريحاته ومواقفه الأخيرة نقاشا مثيرا وواسعا لدى جميع الأوساط السياسية والإعلامية ، ليس فقط في تركيا بل على الصعيدين الإقليمي والدولي أيضا .

فبعد قرار حكومته بتمديد فترة بقاء قوات التحالف الدولي الموجودة في تركيا مدة ٥ أشهر أخرى ، وسكوته على أتفاقية التعاون العسكري مع إسرائيل - بناء على طلب القيادات العسكرية - جاءت زيارته لإيران لتجعل منه محط أنظار جميع الأوساط المشار إليها ، وقد راحت تبحث عن تفسيرات مميزة ومنطقية لأسباب ونتائج الزيارة التي جاءت في الوقت الذي كانت فيه العلاقات الأمريكية الإيرانية تمر في مرحلة ساخنة في ضوء قرارات واشنطن بتضييق الحصار الأقتصادي على إيران ، وذلك رغم إعتراض الدول الأوروبية الغربية وفي مقدمتها المانيا .

وهكذا فرئيس وزراء تركيا الذي أستقبل إستقبالا حافلا من قبل جميع القيادات الإيرانية لم يتردد في التوقيع على أتفاقية إستراتيجية تشتري بموجبها أنقرة ماقيمته ٢٣ بليون دولار من الغاز الطبيعي الإيراني على مدى ٢٢ سنة ، وهي الإتفاقية التي نددت بها واشنطن محملة انقرة مسؤولية سياستها الخاطئة هذه مع إيران ، ومع العراق أيضا .

وفيما كان أربكان يجري إتصالات مع الإيرانيين . ومن بعدهم الباكستانيين الذين بحث وإياهم إمكانيات التعاون في مجال الطاقة النووية ، كان وزير العدل شوكت قازان يبحث في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين والمسؤولين العراقيين آخر التطورات الإقليمية ومشاكل دول المنطقة التي أعتبر أربكان أن حلها لن يكون الا من خلال الحوار والتنسيق والتعاون المشترك بين الدول ذات العلاقة وهي إيران وسوريا والعراق وتركيا .

غير أن المعلومات الخاصة بإقتراحات أربكان حول القمة الرباعية سارعت إلى تكذيبها وزيرة الخارجية تانصو تشيلر ، وأعلن أربكان فيما بعد أنه لم يطرح هذه الفكرة . في حين أنه قد علم بعد أن بغداد قد رفضت أي حوار مع كل من دمشق وطهران طارحة عدة شروط .



وإزاء توالي البيانات الأمريكية المحذرة من مخاطر التحرك التركي فقد بادر السيد عبدالله جول وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية إلى القول أن تطوير العلاقات مع دول الجوار لا ولن يعني ابدا تحديا لأمريكا التي على الرغم من إستنكارها للتحركات التركية الأخيرة الا أن الأوساط الصحفية التركية وصفتها بأنها غير جادة في إتخاذ اية خطوات ضد انقرة .

هذا في حين لفت صحفيون أتراك ومن بينهم الكاتب ذو الفقار دوغان من صحيفة ملليات الإنتباه إلى أن جميع تحركات أربكان هذه ماهي الا سيناريو أمريكي الهدف منه هو تحقيق الإنفراج السياسي والأمني في المنطقة . وعلى طريق الإعداد لمرحلة ما بعد إنتخابات الرئاسة الأمريكية التي تستعد واشنطن بعدها لترتيب أمور المنطقة . وربما هذه المرة من خلال الورقة الإسلامية التركية وبملامحها الديمقراطية العلمانية الليبرالية والتي يبدو أن بعض الدول الأوروبية أيضا وفي مقدمتها المانيا وفرنسا ( بعلاقاتهما الجيدة مع أنقرة ) قد تفكر في الإستفادة منها .

وقد تكون تجربة الرفاه التركية هذه نموذجا تسعى واشنطن لفرضه على شعوب ودول المنطقة العربية والإسلامية . وبعد أن بات واضحا أن الرفاه بدوره قد يكون متشجعا لذلك .. والقائلون بهذه النظرية في الأوساط السياسية والإعلامية يدافعون عن تفسيراتهم هذه وهم يقولون أن واشنطن ليست عاجزة عن إسقاط حكومة أربكان وسلاحها

البقية ............ ص٤

# الشرارة على الهواء مع اذاعة صوت امريكا

نيويورك -

أجرت إذاعة صوت أمريكا حديثا شاملا مع الأستاذ أكثم دبابنة مدير عام صحيفة الشرارة حول الصحافة العربية في المهجر . وكيفية سبل تطويرها ، ومدى تأثيرها على القرار الأمريكي . بالإضافة إلى مسيرة صحفية الشرارة والتطورات الحاصلة في نهجها الصحفي .

وقال السيد دبابنة أن الصحافة العربية في أمريكا على الرغم من إمكانياتها المحدودة أستطاعت التأثير بالدرجة الأولى على الجاليات العربية . كما أستطاعت أن تحظى بإنتباه الصحافة الأمريكية وصانعي القرار في أمريكا بإعتبارها الموجه الوحيد لرأي الجالية العربية في المهجر وطالب السيد دبابنة من الجالية العربية دعم الصحافة المهجرية لتستطيع تطوير كوادرها الفنية والتحريرية لضمان الأستمرارية ، ولجمع شمل العائلة العربية في المهجر .

وأضاف في حديثه الذي أجرته معه الزميلة مها ربيع أن صحيفة الشرارة قد حققت قفزات نوعية في التحرير والإخراج حيث تناقلت وكالات الأنباء معظم أخبارها في إصداراتها .

وردا على سؤال فيما اذا كانت الشرارة ستقوم بالأصدارات الأسبوعية المنتظمة .. أكد السيد دبابنة أن الصحيفة تتجه للأصدارات الأسبوعية عما قريب .

### الشرارة تحتفل بعيدها الخامس .. وتتلقى برقيات تهنئة من كبار المسؤولين والزملاء والقراء

نيوجيرسي ..

تحتفل صحيفة الشرارة هذا اليوم ١٩٩٦/٩/١ بالعيد الخامس لأصدارتها . وقد تلقت أسرة إدارة وتحرير الصحيفة برقيات تهنئة من داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها بهذه المناسبة ، والتي أشادت بالدور الإعلامي الذي تقوم به الصحيفة على المستوى الداخلي والعربي . فقد تلقت الشرارة برقيات تهنئة بالمناسبة من دولة الأستاذ عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن . ومن معالي الدكتور صالح أرشيدات وزير السياحة الأردني ، ونقيب الصحفين الأردنيين الأستاذ سيف الشريف ، ومن الزملاء الصحفيين داخل الولايات المتحدة وخارجها يتمنون فيها التقدم والأزدهار للصحيفة في أداء دورها الإعلامي على الساحة الأمريكية .

التفاصيل ............ ص ١٠و١١

# الشرارة

سياسية . دولية . مستقلة

تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

**العلاقات العامة والاعلان**
صفوان طاطا

**التوزيع والاشتراكات**
بسام يوسف

**قسم الكمبيوتر**
صباح الاشوطي

**الانتاج والاخراج**
المكتب العربي للخدمات الاعلامية

**المركز الرئيسي**
519 7th . St . Union City NJ , 07087
Tel : 201 - 223 - 4490
201 - 392 - 8970
Fax : 201 - 223 - 4491

**المراسلات**
P.O.Box 111 North Bergen NJ , 07047

**شبكة مراسلي الشرارة في العواصم العربية والعالمية**

عبدالله القاق – عمان
محمد الرجال – دمشق
السيد عبدالعظيم – القاهرة
عبيد احمد – الخرطوم
ابراهيم مناع – القدس
ناجي الخطيب – غزة
انترناشيونال نيوز– بون – مدريد – كندا–دول الخليج العربي
فؤاد حميدي – فاطمة خوخو – بيروت
ناصر يحيى– صنعاء
عبد المجيد ياسين – طهران
فراس الهنداوي – لندن
ايمن حسام – الجزائر

**داخل الولايات المتحدة**
عبدالعزيز عبدالعزيز – واشنطن
فائق حنو – فرجينيا – ميريلاند
عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك
عصام العوران – انطون حنو – شيكاغو
سمير اسحق – اريزونا
فاهد السالم – اوهايو
هاشم الصايغ – لوس انجلوس

**وكلاء التوزيع**
الاردن . وكالة التوزيع الاردنية . عمان
6 / 630 191
كندا . مكتبة المتوسط . اونتاريو
416 - 755 - 5227
باريس . محلات النيروان
4 723 - 4545
جينيف . مكتبة اوليمبيه
41 - 22 - 731 -8440
لندن . فراس الهنداوي
0956 - 971 - 398
44-171-937-1587
امريكا . اطلبوها من جميع المكتبات ومحلات السوبر ماركت العربية في جميع الولايات الامريكية




### روجيه غارودي والاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

# فضح الايديولوجية الصهيونية لعنة لا تغتفر في العالم الحر!

"العالم الحر" هو واحد من المصطلحات المستخدمة كثيرا في أدبياتنا السياسية منذ بدأ يتبلور إنقسام العالم إلى معسكرين . كإشارة إلى البلدان الغربية وأمريكا وللدلالة على تحررها من القيود كافة التي تعيق حرية الأقتصاد وحرية الأنسان .

ما من شك أن فرنسا تأتي في طليعة " العالم الحر " ويفتخر الفرنسيون من أنهم هم الذين مهدوا طريق الحرية في العصر الحديث . وجسدوا في حياتهم الحرية قولا وفعلا .. ففي فرنسا حرية الراي والرأي الآخر .

ويمكن التشكيك في القيم والأفكار كافة ويستطيع الأنسان الشك بوجود الله والمسيح , وإنتقاد عظماء الأمة وإعادة غربلة التاريخ الفرنسي بأكمله , وإخضاع المثل السائدة للنقد والمنطق , ولكن وعلى الرغم من أن القوانين الفرنسية تبيح الأقتراب من كل المحرمات الا أنها لا زالت عاجزة عن تجاوز الأساطير اليهودية أو المساس بها ليس لأنها حقائق منزلة وأزلية .. بل لأنها " أحيطت " بقدسية يعتبر إنتهاكها خروجا عن القانون الربـاني والدنيوي , وليس في فرنسا وحدها وإنما في بلدان العالم الحر كافة .

ولم يتمكن اليهود من فرض هذه الإرادة على سياسة تلك البلدان الا بعد سيطرتهم على مفاتيح جوانب مهمة في حياتها حتى باتوا اليوم قادرين على وضع كل من يحاول الأقتراب من أسوار " أساطيرهم المقدسة " في قفص الإتهام .

وتمكنت الحركة الصهيونية في أوروبا خلال تاريخ ما بعد الحرب العالمية من محاكمة كبار رجال الفكر وإغتيالهم معنويا وماديا فقط لأنهم حاولوا دحض بعض المقولات والأفكار الصهيونية . ولم يقف الأمر عند ذلك بل تمكنوا من صياغة قوانين مختلفة التزمت بها دساتير معظم البلدان الأوروبية التي يعاقب بموجبها من يحاول التشكيك بالأساطير اليهودية الدينية والدنيوية .

قبل أكثر من قرن شن اليهود في روسيا حملة كبيرة ضد الروائي الروسي فيودور دوستويفسكي لأنه جسد شخصية اليهودي المرابي في روايته فأتهم بالعنصرية والتعصب القومي ومعاداة اليهود . وبما أن اليهود لم يشكلوا إنذاك قوة كافية تفرض محاكمة دوستويفسكي وعقابه فقد شنت ضده حملات مستمرة في وسائل الإعلام حتى أضطر الكاتب أن ينشر بحثا خاصا حول المسألة اليهودية يبين فيه موقفه من اليهود . لكنه عمل في الوقت نفسه على تحليل الدوافع والأسباب الكامنة وراء محاولات إستجداء عطف الآخرين لهم وإستمرارهم في رثاء الشعب اليهودي الذي تعرض للإهانة والإضطهاد والتشرد قبل آلاف السنين على الرغم من أنهم أصبحوا اليوم القوة الأقتصادية الأولى في البلدان الأوروبية كافة , وكما يؤكد دوستويفسكي فإن الذي يمتلك مفاتيح الأقتصاد يسيطر على السياسة ويوجهها . وهو مايفعله اليهود اليوم على الساحة الدولية .

غير أن سيطرة اليهود على مقاليد الأمور في الدول الأوروبية بعد نشوء الحركة الصهيونية فاقت تصورات دوستويفسكي كثيرا اذ لم يعد الأمر مقتصرا على توجيه أصابع الإتهام ونقد مفكر أو كاتب لتطرف أفكاره ومعتقداته في وسائل الإعلام بل تهديده بالسجن ومحاكمته كمجرم خطير يعرض أمن وسلامة وتعايش الشعوب للخطر بغض النظر عن شرعية الآراء المطروحة وواقعية الدلائل التي يقدمها لأن كل إقتراب من المقولات اليهودية – الصهيونية يعتبر في حد ذاته جريمة .

وهنا بالذات تكمن جريمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي الذي يتعرض الآن لهجمة عنيفة قد تودي به إلى السجن ودفع غرامة مالية كبيرة في بلده فرنسا التي تعد قوانينها من اكثر قوانين العالم ليبيرالية تجاه حرية الرأي والفكر , فقط لأنه حاول إعادة تقييم بعض الحقائق والحوادث التي لم يمض على حدوثها سوى خمسة عقود .

وكما يبدو من قضية غارودي وملابساتها فإن الحرية في فرنسا لا محدودة تجاه كل قضايا الدين والدنيا ماعدا المساس بأساطير اليهود . وعلى الرغم من إدراك الهجمة الشرسة لاتقوم على أساس من الإنصاف .. فالغالبية الساحقة ممن يهاجمونني لم يقرأوا كتابي . والمشكلة هي أنني لا أملك إمكانية الدفاع عن نفسي , فقد حاولت نشر ردود في كل الصحف ووسائل الإعلام الغربية بموجب حق الرد المعترف به في كل مكان .. لكنها رفضت جميعا نشر حرف واحد مما أرسلته , وأكتفت بالهجوم الكاسح على شخصي وأنا بالتالي متهم لا يملك حق الدفاع عن نفسه ولم يقف أحد عند ذلك اذ تعرض كل من سانده ووقف إلى جانبه إلى إرهاب فكري ومعنوي وضغوط خارجية لاتحتمل .



■ غارودي ■




■الكتاب■

## متى يحني المفكر رأسه في قفص الاتهام..؟

ولكن ماهي جريمة غارودي ؟

وجريمة غارودي التي بسببها يطالب اليهود بشنقه على عمود أمام باب النصر في باريس .. أن الجريمة كما يرى الإدعاء تكمن في الأفكار والحقائق والحوادث المذكورة في كتابه الأخير ( الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية ) .. إن أفكار وحقائق هذا الكتاب الموثقة بشهادات وأدلة كثيرة ما كان لها ان تثير هذه الزوبعة من قبل الدوائر الصهيونية لولا دلالاتها الرمزية والأهداف الخفية الكافية وراءها .

وبإختصار فإن غارودي من وجهة نظر الصهيونية يحاول المساس بالأساس الذي تقف عليه إسرائيل والذي ساهم إلى حد كبير في بناء هذه الدولة . وبالتالي فأنها تدخل ضمن المقدسات اليهودية الدنيوية المعاصرة , لقد ظل اليهود في العصور القديمة على مدى قرون طويلة يعيدون على مسامع العالم المخاطر والأهوال التي تعرض لها اليهود خلال تاريخهم بغية كسب عطف الآخرين وتبرير كل تصرفاتهم إتجاههم غير أن هذا العطف لم يؤسس دولة لهم وإن ساهم إلى حد كبير ولعب دورا مهما في تحضير العقلية الأوروبية لهذا الحدث وحثها للقيام به .

وجاءت الحرب العالمية الثانية تعزيزا لهذا التوجه حيث أستثمرت نتائجها ووظفت لصالح بناء الدولة العبرية بعد أن تحول العطف إلى فعل تمثل في تقديم المساعدات اللازمة كافة لقيام " كيان لليهود " . وقبل الوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري كما يقول غارودي – تضخيم ضحايا اليهود وإثبات أن إضطهادهم كان " أكبر عملية إبادة في التاريخ " لذلك ليس غريبا أن يتمسك اليهود بمقولات وأرقام ثابتة عن حجم خسائرهم البالغة ستة ملايين ماتوا حرقا في المحرقة النازية .

وعندما يستمر اليهود بإحاطة هذا الرقم بالقدسية حتى بعد بناء دولتهم فهم إنما يريدون التغطية على جرائم الصهيونية بحق فلسطين والعرب لأن شغل الغربيين الدائم بالفظائع التي أرتكبت بحق اليهود مقصود به صرف الإنتباه عن فضائح الإسرائيليين في فلسطين . ويضيف غارودي قائلا: " لكنني أضيف ثلاثة اسباب أخرى وثيقة الصلة ببعضها البعض ..

أولها : إثارة تعاطف الغربيين مع إسرائيل وشعبها الذي كان ضحية محرقة الأوروبيين أنفسهم .

وثانيهما : تعميق الشعور بالذنب لدى الأوروبيين عامة . والالمان بوجه خاص .

والثالث: إبتزاز الغربيين ماليا ولو أن كانت الجرائم ضدهم محدودة ولم تكن طريقة الإبادة قد تمت بتلك الصورة البشعة التي صورتها الحركة الصهيونية لما كان هناك مبررا لمطالبة المانيا بمثل هذه التعويضات الضخمة .

ولأن قول الحقيقة والوقوف عندها بالنسبة للمفكرين الكبار هو الأهم .. فقد قرر غارودي المضي في طريقه رغم معرفته المسبقة وإحساسه بضخامة العاصفة التي ستثيرها أفكاره في فرنسا وخارجها بدءا من إمتناع دور النشر عن طباعة كتابه لأنه كما يقول :كنت دائما ضد كل أنواع الفكر الديني المتطرف وأعتبر التطرف هو المرض الفتاك للأصالية في نهاية القرن العشرين وإنطلاقا من هنا كان لابد من فضح هرطقة الصهيونية السياسية التي تحاول أن تستبدل رب اليهود بدولة إسرائيل .

إن كتاب " الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية " جزء من ثلاثية أصدر غارودي الأول منها عام ١٩٨٠ بعنوان " القضية الإسرائيلية " , واصدر الثاني بعد غزو لبنان عام ١٩٨٢ , أما فكرة الكتاب الأخير فقد جاءت كما يقول غارودي ... وأنا أتابع التجاوزات التي ترتكبها إسرائيل وخصوصا بعد إتفاقات السلام المزعوم حيث أراد المؤلف من خلاله التأكيد على عدم إمكانية قيام سلام دون أن يتحقق العدل لإسرائيل وجيرانها , ولكن قبل ذلك كان لابد من الكشف عن تطور الفكر الصهيوني والمراحل التي مر بها , وكيفية توظيف الصهاينة للأساطير بهدف تحقيق أهداف سياسية محددة .

فتحدث في الجزء الأول عن بعض المصطلحات التوراتية التي عبث بنصوصها لتأكيد ثلاث خرافات وجعلها الأرضية الأيديولوجية للحركة الصهيونية وهي خرافة " أرض الميعاد " , وخرافة " شعب الله المختار " , أما الخرافة الثالثة فهي تتعلق " بنقاء العرق اليهودي" وتحدث غارودي في الجزء الثاني عن نشاط الحركة الصهيونية في القرن العشرين وتحديدا حول علاقاتها بالحركة النازية في المانيا . ويقول غارودي : أن سياسة التواطؤ مع المانيا وصلت ذروتها على يد أكثر المجموعات الصهيونية تطرفا وهي مجموعة " ليحي " التي كان يقودها إبراهام شتيرن , وكان من زعمائها إسحق شامير عندما دعت في عام ١٩٤١ إلى التحالف مع المانيا النازية ضد بريطانيا , وكيف استطاعت الحركة الصهيونية أن تنقلب على المانيا في نهاية الحرب , ثم يتحدث الكاتب عن " محاكمات نورمبرج " الذي يعتبر أهم فصول الكتاب , وكان السبب المباشر في أثره الضجة حوله حيث أنتهى غارودي إلى نتيجة مفادها وهي أن محكمة نورمبرج المكرسة لمحاكمة مجرمي الحرب النازيين لم تكن محكمة عادلة ولا دولية لأنها لم تمثل سوى المنتصرين في الحرب. وبالتالي فإن الجرائم التي تولت بحثها هي الجرائم التي أقترفتها القوى المهزومة .

ثم يتحدث غارودي عن أكثر نقاط الكتاب حساسية حول خرافة " الهولوكوست " أو المذابح الجماعية ضد اليهود التي راح ضحيتها حسب الأحصائيات الرسمية ستة ملايين . بينما يعتبر غارودي بأنها عارية من الصحة ولا تقوم على أي دليل علمي , لكنها كانت ذريعة لكسب عطف الدول الغربية ودعمها لتحقيق مقولة " أرض بلا شعب لشعب بلا أرض " .. حيث يؤكد الكتاب بأنه عندما تؤخذ الأرقام كما يذيعها بعض الإسرائيليين وتقارن مع بعضها فإننا ندرك أنه لا يمكن أن يكون هناك ستة ملايين يهودي أبيدوا .. إذ أن عدد اليهود في أوروبا عندما كان هتلر مسيطرا لم يتجاوز ثلاثة ملايين ونصف المليون في هذه الدول من دون ذكر الذين أنتقلوا إلى قارات أخرى.

ويخلص المؤلف إلى أن إصرار الحركة الصهيونية على تضخيم أعداد اليهود الذين قتلوا في أوروبا أثناء الحرب ماهو الا تبريرا للجرائم الصهيونية التي قامت بها دولة إسرائيل ومازالت تمارسها تجاه الفلسطينيين والعرب .

إن الطعنة بحقيقة الستة ملايين يهودي الذين أبيدوا في أفران الغاز والمعتقلات النازية .. يعني بالنسبة للحركة الصهيونية التشكيك بنص دنيوي مقدس , وقدسيته نابعة من كونه شكل الأساس الذي قامت عليه الدولة العبرية , الا أن الشك فيه يؤدي إلى كشف حقائق أخرى تتعارض وتوجهات إسرائيل , لذا من الطبيعي أن تجند الصهيونية كل طاقاتها وتستخدم كافة الوسائل الشرعية وغير الشرعية لوضع مؤلف كتاب " الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية " في قفص الإتهام وإدانته بالقوانين الفرنسية ذاتها , لا بل إدانة كل من سانده , أو حاول الوقوف معه بغض النظر عن مكانته أو شعبيته السياسية أو الدينية أو الفكرية , وليس من السهل مواجهة الضغوط التي يمكن أن يواجهها من يتخذ مثل هذا الموقف , لقد وقف الأب بيير الذي يعتبر أكثر رجال الدين شعبية في فرنسا إلى جانب صديقه غارودي في البداية ضد الذويعة المغرضة ضده لأنه كان يقول : كثير من الفرنسيين سوف يقولون بعد أن تهدأ العاصفة لقد ساعدنا الأب بيير أن نرى بصورة أكثر وضوحا , الا أن الضغوط على هذا الرجل المسن ( ٨٣ عاما ) كانت أكبر من طاقته وقدرته على المجابهة , فابتعد عن الأضواء وصمت , كما أعلنت الكنيسة الفرنسية الكاثوليكية رفضها لأراء غارودي الواردة في كتاب " الأساطير المؤسسة " . ثم يضيف لقد عرف ديغول ذلك من قبلي عندما أتخذ بعض العقوبات والإجراءات ضد إسرائيل فقامت القيامة ضده وأنتقد بعنف من قبل الكنيسة الفرنسية مما أضطره للقول : لم أكن أعرف أن فرنسا صارت يهودية " .

إن الضجة الكبيرة التي أثيرت حول كتاب غارودي " الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية " تثير تساؤلات كثيرة ليس حول مدى سيطرة الحركة الصهيونية العالمية على سياسات الحكومات الأوروبية والتدخل في صياغة قوانينها العامة .. بل في مدى قصورنا وعدم قدرتنا على المساهمة في كشف الحقائق التي مازال عدونا يتشبث بها لتضليل الرأي العام الأوروبي بوجه خاص . وليحصل من خلالها على دعمه ومساندته في بناء مشاريع على حسابنا وتتعارض مع وجودنا . لا بل إننا غير قادرين على مساندة حتى أولئك الذين يحاولون كشف الأسس الأيديولوجية القائمة عليها الحركة الصهيونية وعرضها على حقيقتها .. " ليجعلون الرؤية الأوروبية أكثر وضوحا " كما حاول غارودي في كتابه الأخير .. أما التساؤل الآخر الذي أثارته هذه الضجة هو .. هل يمكن لدولة أن تستمر في بناء عظمتها على تزوير حقائق التاريخ ؟ , وإعتبار مؤلف " الأساطير المؤسسة " مجرما .. لأنه نظر إلى الحوادث التاريخية القريبة من زاوية أخرى , وكانت نتائج بحثه مغايرة لوجهة النظر السائدة السائدة ؟؟

إن الجريمة لا تكمن هنا , بل في محاولة هذا المفكر التي أراد من خلالها كشف الغطاء من حقائق تاريخية مزورة أتخذت ذريعة لتبرير إرتكاب جرائم ضد الآخرين.

## على الدرب

عبدالله القاق



### بطرس غالي والموقف الأمريكي المتغطرس!

بالرغم من هدوء العاصفة .. الا أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل مساعيها من أجل عدم التجديد للدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ,وبدأت حملة مكثفة مع جميع الدول الأعضاء لمعارضة إنتخاب هذا الدبلوماسي العربي الرفيع لمرة أخرى في تبوء منصبه كأمين عام للأمم المتحدة ممثلا للدول الأفريقية .

إن هذا الموقف الأمريكي الذي يقفه الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر والتصريحات المتواصلة حيال إعادة إنتخاب الدكتور بطرس غالي لأظهر عدم الإرتياح , وإنتقاد كل من روسيا وبريطانيا وفرنسا التي أعلنت رفضها لموقف أمريكا المفاجئ , والذي جاء دون أية مشاورة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي . كما هو الحال في كثير من المناسبات والتي كانت تجري من وراء الكواليس , ومنذ إنشاء هذه المنظمة الدولية , بالرغم من أن للدكتور بطرس غالي فعل الكثير تجاه عملية إصلاح الأمم المتحدة وتطورها , وجعل لها كيانا ملموسا وهيبة دولية ملحوظة !! .

فهل تريد الولايات المتحدة في هذا الموقف الذي أثار حفيظة العديد من الدول العربية عدم السماح لمندوب عربي رفيع المستوى بأن يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة لفترة ثانية بالرغم من دوره البارز في السعي لهيكلة المنظمة الدولية , ووضع حد لبيروقراطيتها , والدور البارز الذي قام به من أجل حفظ السلام والدبلوماسية الحثيثة لإنهاء قتيل الحرب في كل من بوروندي , والبوسنة , وإنجولا , وأفغانستان , وغيرها من الجمهوريات السوفياتية , بالإضافة إلى تميزه وسعيه الحثيث لإيجاد السلام العادل والدائم ودعم الإغاثة لأكثر من خمسين دولة تعرضت للكوارث الطبيعية أو الصراعات الدولية أو الأزمات المالية معا .

إن إلقاء تبعات فشل دور الأمم المتحدة على الأمين العام بطرس غالي ليس له مايبرره لأن جهود الدول المشتركة وبخاصة دول مجلس الأمن الدولي دائمي العضوية هي إنعكاس لما تحققه المنظمة الدولية من تقدم وتطور وإنجاز كبير لأن الولايات المتحدة لو كانت صادقة في مواقفها وإتجاهاتها وتسعى إلى دعم الأمم المتحدة في مشاريعها لأقدمت على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها المقرر للأمم المتحدة والتي فاقت المليار دولار . أما إتهام الدكتور بطرس غالي في التردد في الإقدام على توجيه ضربات جوية إلى الصرب في البوسنة من جانب قوات حلف الأطلنطي .. فهذا الإتهام ليس له أي سند قانوني لأن الأمين العام لا يمكن أن يقدم على هذه الخطوة دون مشاورة الدول الأعضاء التي ستشترك قواتها في عملية حفظ السلام والا لوقع جنود حفظ السلام في مشاكل وصراعات دولية أدت إلى فقد الكثير منهم .

إننا نعتقد أن السبب الحقيقي لموقف الولايات المتحدة الأمريكية من الدكتور بطرس غالي يعود إلى خلافاته مع مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة مادلين أولبريت والتي ترغب في تسيير المنظمة الدولية كما تشاء حكومتها , وهذا بالطبع ناجم عن رفضه للرضوخ لمطالب أمريكا بأن يكون تقرير الأمم المتحدة بشأن مذبحة " قانا " التي راح ضحيتها جراء القصف الإسرائيلي على لبنان أكثر من مائة وخمسة أشخاص من الأطفال والشيوخ والنساء , والذين كانوا في حماية القوات الدولية في لبنان بأن يكون هذا التقرير غير متضمن إدانة إسرائيل . وهذا الوضع لا يستطيع الأمين العام للأمم المتحدة تجاهله خاصة وأنه جاء من ممثليه في لبنان والذين أكدوا بأن ضربة " قانا " الجوية كانت مدبرة وليست خطأ فنيا .

إننا نطالب الدول العربية والأفريقية والأوروبية القيام بحملة [illegible] للضغط على الولايات المتحدة للحيلولة دون إقصاء الدكتور بطرس غالي هذا السياسي العربي المرموق والدبلوماسي المشهود له بالكفاءة والعمل الجاد لخير البشرية , والعمل على إبقائه لمدة أخرى . وإن كانت أمريكا تريد من ذلك إرضاء اليهود الأمريكيين في هذه المرحلة التي تستعد فيها لأنتخابات الرئاسة الأمريكية , والتي تتطلب من العرب والأفارقة الرفض وعدم القبول بواقع الحال الأمريكي .

## اسرائيل بدأت الحرب على القدس

## عرفات يدعو الفلسطينيين الى اضراب عام... وصلاة الجمعة في المسجد الاقصى

## نتانياهو يحذر : اسرائيل سترد بشدة اذا استجاب الفلسطينين لدعوة عرفات

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن قرار إسرائيل بإستئناف الأستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية يشكل أعلان بدء الحرب , ودعا الفلسطينيون إلى الإضراب العام في الأراضي الفلسطينية وإلى التجمع لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى .

وقال عرفات : يجب أن يعرف نتنياهو أنه غبي .. إذ إنه بدأ معركة القدس , وهي أهم معاركنا , إذ لا دولة فلسطينية من دونها , ولا حياة للفلسطينيين من دونها.

وكان قرار وزير الدفاع الإسرائيلي للسماح ببناء ٩٠٠ منزل في مستوطنة " كريات سفير " التي تقع في الضفة الغربية هو محاولة لتنفيذ شعارات الليكود خلال الحملة الإنتخابية .

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من أن إسرائيل سوف ترد بشدة إذا إستجاب الفلسطينيون إلى دعوة عرفات وخرق القيود العسكرية المفروضة عليهم ودخول القدس للصلاة .

وقال عرفات في إجتماع طارئ لأعضاء المجلس التشريعي في مدينة رام الله .. أن ماحدث من إنتهاكات مستمرة وجرائم إن كان عبر هدم بناء لجمعية خيرية في البلدة القديمة من القدس أو قرار بناء ٩٠٠ منزل في مستوطنة كريات سفير فهذا يعني أنهم يعلنون حالة الحرب على الشعب الفلسطيني .

ودعا عرفات إلى إضراب عام " من أجل القدس" في جميع أنحاء الضفة الغربية وغزة . ومن المعروف أنه لم ينظم إضراب عام في المنطقتين منذ آيار عام ١٩٩٣ عندما بدأت القوات الإسرائيلية الإنسحاب في إطار إتفاق الحكم الذاتي المؤقت الذي وقع عام ١٩٩٣ , وقال عرفات : لا يمكن أن نسكت أو نتساهل في هذه الخطة الجهنمية التي يصرون على تنفيذها بوقاحة , ويصرون أن يكسروا أنوفنا , ولكنها لا تنكسر . وأضاف : أزفت ساعة العمل ودق ناقوس الخطر .. فنحن الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط .

وذكر عرفات الذي وصل إلى مدينة رام الله مستقلا طائرته الفلسطينية للمرة الأولى منذ أن وافقت إسرائيل على السماح لها بالطيران في أجوائها بالأتفاق الذي كان قد توصل إليه مع رئيس وزراء إسرائيل السابق إسحق رابين والذي تعهد فيه الأخير بموجبه " عدم إضافة ولو بيت واحد إلى المستوطنات القائمة وأن لا تتعدى حدود أي مستوطنة ٥٠ مترا عن آخر بيت فيها . وذكر أن المستوطنات كانت تتناقص واليوم تتزايد .

وقطع عرفات خطابه ليتلقى مكالمة هاتفية من منسق العملية السلمية في الخارجية الأمريكية دنيس روس الذي نقل إليه نتائج الإجتماع الذي ضمه ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي دوري غولد , ومستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز في باريس . ونقل روس خلال المحادثة أن نتائج إجتماع باريس كانت مهمة , وقوله أن الجانب الإسرائيلي " بات جاهزا ولديه نية جيدة " . وأضاف عرفات أن روس طلب إليه الموافقة على لقاء بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس " أبو مازن " وغولد . ووصف التحرك الأمريكي بأنه أول تحرك جدي .

اللجنـــة المنظمـــة للمهرجـــان ومتحف بروكلـين يقدمـــان

# الدورة الثـالثة لمهرجان الفـن للعـام ١٩٩٦




**موسيقى وغناء**

حسن حكمون
مرسيل خليفة
سيمون شاهين
غادة غانم
نرمين الراوي
نعيم موسى
رضوان الحارس
يوسف كساب
فرقة الشرق الأدنى للموسيقى
ضيف الشرف الموسيقار الهندي فشوابهات

**رقص**

يسري شريف
حسني شحاته
فرقة جابي مطر للدبكة

**رواية**

مرغريت ولفسون

**أزياء تراثية**

مجموعة فرح وحنان متير

**شعر**

خالد مطاوع
سناء صباغ
شادي خوري
يوسف عبد الصمد

**متحف بروكلين**

جولات إرشادية
في جناح العالم الإسلامي
ومصر القديمة

**حرفيات**

وطفة شاما
عائشة هولاند
أودري شاباس

DESIGN HABIB N. KHOURY

السبت ١٩٩٦/٩/٧ في قاعة ميركن للإحتفالات

**At MERKIN CONCERT HALL**
129 West 67th Street, Manhattan

*8:30 - 11:30 pm*

Admission: $22 and $30

**Ticket sales:**
(212) 501-3330 (718) 852-3295
(212) 946-5787 (212) 691-9510

الأحد ١٩٩٦/٩/٨ في متحف بروكلين

**At THE BROOKLYN MUSEUM**
200 Eastern Parkway, Brooklyn

*NOON - 7:30 pm*

Admission: $12
$10 Museum members
$6 children 6-12
Free for children under 6

**Ticket sales:**
(718) 638-5000 ext. 230 or 372
(212) 946-5787
(718) 852-3295
(212) 691-9510

*Music*

Hassan Hakmoun
Marcel Khalife
Simon Shaheen &
The Near Eastern Music Ensemble
Vishwa M. Bhatt *(special guest)*

*Poetry*

Youssef Abdel-Samad
Shaadi Khouri
Khalid Mattawa
Sana Sabbagh

*Dance*

The Gaby Matar Dabke Group
Husni Shahata
Yusri Sharif

*Storytelling*

Margaret Wolfson (MAJNUN LAYLA)

*Children Program*

Workshop of Arts, Music & Dance

*Traditional Costume Exhibition*

The Munayyer Collection

*Crafts*

Embroidery, Calligraphy, Henna Handpainting and Tile-making

*Middle Eastern Food*

THIS EVENT WILL TAKE PLACE RAIN OR SHINE

## تتمة أحداث الأردن

نائبا عدم موافقتهم على رفع اسعار الخبز , وعدم إستعدادهم للمشاركة في جلسات مجلس النواب ..الأمر الذي يفقد المجلس نصابه ويحول دون أداء واجبه , مما أدى الرئيس عبدالكريم الكباريتي إلى التنسيب إلى جلالة الملك بفض الدورة البرلمانية .

**وزير الزراعة ينتقد موقف الحكومة**

وبالرغم من تضامن الحكومة التي تضم حوالي ٢٤ نائبا مع قرار الحكومة الا أن الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة أكد مطالبته الحكومة بضرورة مراجعة قراراتها الأقتصادية الأخيرة وخاصة قرار رفع أسعار الخبز , وعدد من السلع , فيما أبدى إلتزامه التام بقرار الحكومة نافيا نيته في تقديم استقالته .

وقال في حديث لـ " الشرارة " أن الواقع المعاشي للأردنيين يحتم علينا إعادة دراسة قرار رفع أسعار الخبز ومراجعته , مع المحافظة على التزام الحكومة ببرنامج التصحيح الإقتصادي .

هذا وقد رفع الحظر ومنع التجول عن الكرك بعد خمسة أيام من فرضه لمدة ساعات قليلة , وأعيدت الحياة الطبيعية للمدينة , وأعيد الهدوء والأمن والأستقرار .

**حوار وطني**

ورفع نواب المعارضة منكرة إلى الحسين يطالبون فيها بإزالة الأحتقان التي يعيشها الأردنيون وفي مقدمتها إلغاء قرار الحكومة برفع أسعار الخبز وأعلاف الماشية والتي رتبت على المواطن عبئا ماليا لا قبل له به , وبعد ذلك الدخول في حوار وطني برعاية الملك الحسين والإفراج عن كل المعتقلين , وتطوير أجهزتنا الإعلامية بحيث تخلو من التأثيرات الجانبية والحد من إظهار التأييد لسياسة الحكومة , الأمر الذي يشكل خطورة على نسيج وحدتنا الوطنية .

**تظاهرة المليون جائع**

هذا وفي تجاوب من جهة العمل الإسلامي فقد قرر الدكتور إسحق الفرحان أمين عام جبهة العمل الإسلامي إلغاء تظاهرة كبيرة أطلق عليها تظاهرة المليون جائع كان من المقرر أن تنطلق من المسجد الحسيني الكبير في وسط عمان إلى جسر زغدان وسط المدينة للإعراب في إحتجاج هذه المجموعات الكبيرة على قرار الحكومة برفع الدعم عن الخبز , ورفض محافظ العاصمة إعطاء تصريح رسمي لهذه التظاهرة , ويبدو أن قيادة جبهة العمل الإسلامي أرادت عدم تأجيج الموقف في الأردن , فأوقفت هذه التظاهرة حرصا على عدم إندساس بعض الفئات لإستغلال هذا الموقف المؤثر .

**تكسير يد من يكسر المؤسسات !**

ويبدو أن خلافا حادا وقع في اليوم الأول من التظاهرة التي وقعت في الكرك يوم الجمعة في السادس عشر من شهر آب الماضي بين الرئيس الكباريتي والنائب نزيه عمارين نائب الكرك حيث أتصل به الرئيس الكباريتي يطالبه بعدم تحريض المواطنين ضد مؤسسات الحكومة , وخاطبه بالقول : ( يادكتور تأكد أن من يحاول تكسير البلد .. سوف تكسر يده ).. وقد أبدى النائب عمارين إحتجاجه وغضبه على هذه الجملة , مما دعا نواب المعارضة للوقوف إلى جانبه , وسارع رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور بإحتواء الموقف عندما عقد إجتماعا بين الرئيس الكباريتي والنائب عمارين في مديرية الأمن العام لإنهاء هذا الخلاف الطارئ .

وتقول بعض المصادر أن هناك معلومات مؤكدة من أن بعض المتورطين في الأحداث كانوا ينوون حرق بعض الأماكن الرئيسية في عمان لولا يقظة المسؤولين وحرصهم على إبعاد شبح الفتنة والوقيعة عن البلاد , والواقع أن أحداث الجنوب أكدت العلاقة الوطيدة بين الشعب الأردني والجيش حيث أستتب الأمن مباشرة كما حدث في أحداث الجنوب عام ١٩٨٩ بإستقرار الوضع عندما تدخل الجيش الأردني لفرض النظام وإزالة كل مظاهر العنف .

**٥٠ شخصية أردنية يطالبون بالحوار**

وفي تطور آخر أعدت خمسون شخصية أردنية بينهم السيدان أحمد عبيدات وطاهر المصري , بالإضافة إلى سياسيين وبرلمانيين بيانا مهما حملوا فيه على الحكومة الحالية وطالبوا بالحوار الهادئ والبناء من أجل حل كل الخلافات والتمسك بالديمقراطية خاصة وأن مواقف الحكومة أوضحت أن هناك تراجعا كبيرا تشهده الساحة الديمقراطية في الأردن .

والسؤال الآن .. هل تقدم الحكومة على حل مجلس النواب في ضوء هذه الظروف المتلاحقة , ولكن يبدو أنه من خلال تصريحات كبار المسؤولين أن هذه الإجراء لن يتخذ , وأن حوارا وطنيا برعاية الحسين سيكون السبيل لحل كل الإشكالات ومظاهر الخلافات بين الحكومة والمعارضة البرلمانية .

## تتمة تركيا

في ذلك حليفها الإستراتيجي الداخلي تانصو تشيلر التي يلتسحابها من الإئتلاف لن يحالف الحظ أربكان لتطبيق كل ما قاله خلال جولته بدءا بزيارة إيران أو ما وعد به بغداد .

والأنفتاح التركي على إيران ومن بعدها العراق وسوريا والدول العربية والإسلامية الأخرى يرتبط أيضا بحساب آخر قد يهدف أربكان من خلاله لتحقيق مكاسب حزبية ووطنية لبلاده حتى ولو كان هذا الأنفتاح على حساب واشنطن التي يتفق الجميع على أنها مازالت قوية التأثير في تركيا , ولما تملكه من أوراق مهمة في المساومة مع أنقرة , من هذه الأوراق حزب العمال الكردستاني التركي الذي سمحت له شركة أمريكية بالإستفادة من قمرها الصناعي الذي سوف يبث عبره تليفزيون الحزب برامجه الكردية , ومما يعزز هذه الطروحات المتعلقة بالضغوط الأمريكية المتوقعة على تركيا أن اللوبي الصهيوني في امريكا ولاسيما في الكونغرس لن يرضى على مواقف أربكان الذي ألغى زيارة نائب وزير الدفاع الإسرائيلي لتركيا بعد أن كان يستعد للتوقيع على أتفاقية جديدة للتعاون العسكري في مجال الصناعات الحربية وبشكل خاص تجهيز طائرات أف١٦ التي تصنعها تركيا بمعدات الكترونية حساسة لن تعطيها واشنطن أيضا . وبخاصة في حالة إستمرار التحدي الجدي بين الطرفين .

وتبقى هذه التحركات والصبابات التركية وفي ظل حكم الرفاه بمثابة سيناريوهات صعبة التنفيذ داخليا وإقليميا , ولكن ذلك لايعني أن أربكان بدوره لن يكون له دور بارز ومؤثر على الساحة السياسية التركية التي سيكون حزب الرفاه بعد الآن من أهم عناصرها الفعالة وذلك إلى أن يحالف الحظ تركيا وحتى يتاح لها أن تحدد مكانتها الحقيقية وموقعها الفعلي . وبينما يقول الأتراك عن بلادهم على الدوام أنها بين الشرق والغرب فإن أربكان يبدو أنه يريد لها أن تصبح أكثر من ذلك .

## تتمة القمة

السلام . كما كان على العرب أيضا التوقف عند مسألة التراجع الأمريكي عن مبادئ السلام التي سبق الاتفاق بشأنها على مرأى ومسمع من العالم كله , ومن هنا فقد بدأ العرب في تكثيف عملية التنسيق والتشاور في ما بينهم واضعين في الأعتبار أن المزيد من التنازلات لإسرائيل في ظل حكومة متشددة سيشجعها على الأستمرار في طلب الدعم العسكري والتمادي في مزاعمها في الأرض الفلسطينية , وكذلك التراجع عن تنفيذ ما تم التوصل إليه من أتفاقيات سلام .

والمعروف أنه منذ تحرير الكويت من الإحتلال العراقي الغاشم لم يجتمع العرب لمناقشة مشكلاتهم الداخلية أو علاقاتهم على المستويين الإقليمي والدولي , ولم تكن اللقاءات الثنائية التي تمت منذ ذلك الحين وحتى الآن كافية لعمليات التنسيق , كما إنها لم تثمر عن أي تقدم حقيقي في إدراك الدول العربية لأهمية مناقشة خطط بعيدة المدى للسياسات العربية المستقبلية . فمنذ إنعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٢ كان التحرك العربي تجاه قضاياه الأمنية والسياسية وحتى الأقتصادية سواء مع إسرائيل أو مع غيرها من القوى الإقليمية يسير بشكل منفرد , وفي ما عدا بعض الإجتماعات المهمة التي عقدتها دول الطوق العربية لمناقشة تطورات العملية السلمية قبل توقيع إتفاقيات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين . وإسرائيل والأردن .

وعلى الصعيد الأقتصادي لم يكن الأمر أحسن حالا بالنسبة للعرب .. فمنذ التوقيع على أتفاق مدريد بدأ الشرق الأوسط الدخول في جدل واسع حول فكرة التعاون الإقليمي أو ما سمي مجازا بالسوق الشرق أوسطية كإحدى دعائم السلام في المنطقة . وقد رفض العرب تلك الفكرة خوفا من غزو إسرائيل للأسواق العربية على الرغم من إنعقاد مؤتمرين إقتصاديين بمشاركة إسرائيلية في كل من الدار البيضاء وعمان . ويجري التحضير للمؤتمر الثالث في القاهرة في نوفمبر القادم .

ورغم تخلي إسرائيل أو توقفها مرحليا عن الدعوة لفكرة الشرق أوسطية ربما لأسباب تتعلق بتغيير السلطة أو عدم إستجابة العرب .. فإن إسرائيل لم تتوقف عن الإستفادة إقتصاديا من مرحلة السلام حيث تضاعفت الصادرات الإسرائيلية ثلاث مرات ذلك لأن إسرائيل أستفادت من تجميد برنامج المقاطعة العربية ومدت نفوذها إلى الدول الأفريقية والأسيوية فضلا عن إقتراض إسرائيل لما يزيد عن ٥ بلايين دولار من أسواق المال العالمية بضمان الخزانة الأمريكية .

وهذا التفوق الأقتصادي الإسرائيلي لم يقابله أي نشاط عربي مماثل , حيث أقتصرت المحاولات العربية لتنمية أقتصاديات دولها على دفع مشروعات الشراكة الخارجية وتحقيق تعاون أقتصادي ثقافي على مستوى محدود للغاية , بينما غابت عملية التنسيق الأقتصادي العربي وفشلت تماما في خلق واقع جديد مثل تأسيس سوق عربية مشتركة , أو عقد أتفاقيات اقتصادية عربية على مستوى عال أوغيرها من المشروعات الحيوية . وبتحليل الأبعاد الخاصة بطبيعة التحركات الدبلوماسية العربية المكثفة فإنه يمكن الوقوف على بعض الإيجابيات التي حققتها تلك التحركات :

١- أن حتمية مواجهة العرب للتشدد الإسرائيلي ومحاولاتهم الخروج من هذا المأزق قد دفعت أطرافا عربية للإلتقاء لأول مرة منذ سنوات . وهذه الأطراف هي الأردن وسوريا وفلسطين .

٢- نجاح التحركات الأخيرة في إرساء مبدأ التشاور الكامل بين العرب في ما يتعلق بالتطورات الهامة . كالمشاورات المكثفة بين كل من السعودية ومصر والأردن وفلسطين وسوريا , خاصة قبل وبعد زيارة رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو لكل من مصر والأردن .

٣- أن هذه التحركات الدبلوماسية قد دفعت العرب إلى الأتفاق حول مبدأ واحد في ما يتعلق بمفاوضات السلام خاصة على المسارات المتعثرة . ويبدو ذلك واضحا في توحيد الموقف العربي تجاه التمسك بالمطالب السورية واللبنانية.

٤- أن هذه اللقاءات العربية المتكررة قد أتاحت الفرصة الكاملة لتوحيد الموقف العربي تجاه العالم الخارجي على المستويين الإقليمي والدولي , وقد بدا ذلك واضحا في زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة , أو زيارة العاهل الأردني أيضا لها . حيث حرص كل منهما على عرض نتائج زيارته على القادة العرب .

والجدير بالذكر هنا أن التحركات العربية الأخيرة قد اتسمت بالتوازن الشديد فيما يتعلق بقيام القادة العرب بأدوار خاصة سواء في مجال المصالحة العربية أو في إطار دفع جهود السلام , وربما يكون السبب في هذا التوازن هو إدراك كل طرف لحدود الدور الذي ينبغي له أن يؤديه في تلك المرحلة وأهمية تجاوز عوامل التناقض أو الخلاف .

وعلى الرغم من هذه النجاحات التي حققتها الدبلوماسية العربية خلال فترة وجيزة الا أنه يمكن القول أن التحركات التي يمكن إعتبارها خطوة أولية على طريق طويل من التفاهم والتنسيق العربي المشترك لم تنجح بعد في بلورة رؤية عربية شاملة أو تخطيط عربي متكامل للتعامل مع الواقع المحيط بالدائرة العربية أو الشرق اوسطية بوجه عام .

وحتى يصل العرب إلى تحقيق مستوى أرقى من التعاون في ما بين الدول العربية وبعضها وإتخاذ قرار عربي واحد يواجه أي تحديات إقليمية أو دولية . فإن هناك عدة حواجز وصعوبات يجب تخطيها . ولا تتعلق هذه الصعوبات في واقع الأمر بإختلاف المنهج السياسي أو الرؤية الخاصة بكل طرف حيث استطاعت المجتمعات الغربية توحيد مواقفها رغم إختلاف أهدافها . وإنما يرتبط التغيير المطلوب الذي يرجوه العرب بإدراك حدود المصلحة العربية والأمن القومي العربي وتنمية الدوافع لديهم لحماية تلك المصلحة برؤية قومية متماسكة وأستراتيجية شاملة تتعدى حدود ردود الفعل إلى الفعل الإيجابي في ما يتعلق بحاضر ومستقبل الأمة العربية .

## تتمة الطائرة الجديدة

البريطانية كانت تقوم برحلة بين ميلانو ومانشستر على الإصطدام بجسم مثلث الشكل سريع الحركة فوق سلسلة جبال بينين في بريطانيا , ورواغ الكابتن روجر ويلز ومساعده مارك ستيورات بالطائرة تجنبا لحدوث إصطدام عندما مر جسم طائر مجهول على مسافة قدم واحد من طائرتهما , ولم يكن العاملون على أجهزة الرادار على الأرض من تتبع مسار الجسم المجهول الا أن الطيار ومساعده قررا تقديم تقرير عن الحادث ورسما نموذجا للطائرة الغامضة .

وبدت الطائرة التي رسماها ووصفاها وكانت على شكل أسفين أشبه ملتكون بـ " راكب الموجة " وإذا ما كانت الطائرة مثل ما وصفها الأثنان فإن جنسيتها تبقى لغزا لأنه يطلب إلى الطائرات الأمريكية الخفية في طلعاتها غير القتالية حمل أجهزة إرشاد لاسلكية للرادارات وذلك بغية تمكين مراقبي حركة المرور الجوية من التعرف عليها . وقد تمت مشاهدة طائرات مثلثة الشكل مرات كثيرة في ممر يمتد من منطقة " مدلاندز " وفي إتجاه الشمال , ويزعم أن طائرة فائقة السرعة مثلثة الشكل تسببت في حدوث " هزات سماوية " في لوس انجلوس وهولندا , ومن المفترض أن يكون ذلك قد تم بعد إختراقها لحاجز الصوت .

تم إثبات إمكانية الطيران بطائرة مزودة بطيار بسرعة تزيد على ٥ أمثال سرعة الصوت , وذلك عام ١٩٦١ خلال رحلة تجريبية لطائرة الأبحاث الأمريكية (x-15 ) وبعد ٦ سنوات تمكنت الطائرة من الوصول إلى سرعة تفوق سرعة الصوت بسبعة أمثال سرعة الصوت , واصبحت أسرع طائرة في العالم , وفي السنة التالية إنتهى برنامج الطائرة (x-15 ) وأنتهى معه عهد الطيران بطائرة مأهولة تطير بسرعة تزيد ٥ أمثال على سرعة الصوت .

## تتمة آخر الكلام

, وكما قال المشير حابس المجالي في أحدى المناسبات : " أن الحسين يرشد ولا يترشد " وكل الحب للوطن ولقائده ولرموزه البررة, والخزي والعار لكل من لا يعشق الحسين والأردن .

## الأسد يتسلم رسالة سلام من الحكومة الإسرائيلية

**دمشق . أ. ف. ب**

أستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد السناتور الأمريكي الجمهوري ارلين سبكتر الذي وصل إلى دمشق قادما من إسرائيل في زيارة قصيرة .

وأعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أن الرئيس الأسد قد أستقبل سبكتر بحضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسفير الأمريكي في دمشق .

وقد أكدت مصادر إسرائيلية أن سبكتر قد ألتقى برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي اللذان أكدا له رغبة إسرائيل في مواصلة عملية السلام . كما أكدت نفس المصادر بأن سبكتر يحمل رسالة سلام إسرائيلية إلى السلطات السورية .

وقد اكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في تصريحات له عن إستعدادات سوريا لإستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل التي توقفت في شباط الماضي .

## حواتمة يدعو إلي وقف التفاوض مع إسرائيل

دمشق - رويتر - وكالات الأنباء

دعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة إلى وقف كل اشكال التفاوض مع إسرائيل وإلى قيام " إنتفاضة متطورة " لإجبار إسرائيل على الأعتراف بعروبة مدينة القدس .

وطالب حواتمة إثر إجتماع مع المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل الحسيني بإعادة بناء المنظمة , وأن لا يتم إستئناف أية مفاوضات مع إسرائيل الا على أساس إعادة الأراضي العربية التي أحتلتها عام ١٩٦٧ .

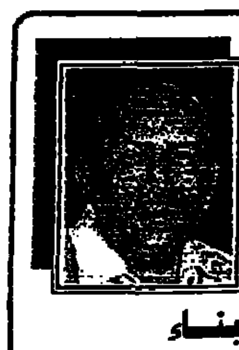
وقال : أن الحل الوحيد لإحترام قرارات مجلس الأمن في شأن القدس يتم بإعادة بناء وحدة منظمة التحرير الفلسطينية المدمرة منذ أتفاق أوسلو . والتفاوض بوفد موحد يمثل الشعب على أساس القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ والأرض مقابل السلام وحل قضية اللاجئين .

وأضاف : أن هذا يتطلب أشكال النضال ورفض إملاءات رئيس الوزراء نتنياهو , وتعليق قنوات المفاوضات السرية والعلنية , وعودة طريق أوسلو الفلسطيني للحوار الوطني الشامل وإعادة بناء الوحدة الوطنية .

وفي زيارة خاطفة لسوريا سيبحث السيد فيصل الحسيني مع القادة الفلسطينيين والسوريين خطوات الرد على سياسة حكومة الليكود الداعية للقدس عاصمة أبدية لإسرائيل , ومطالبتها بإغلاق " بيت الشرق " وهو مقر منظمة التحرير في القدس الشرقية العربية وإغلاق الحكم الذاتي مكتبين في القدس حسب طلب إسرائيلي .

وقال السيد حواتمة : بدون هذا فإن إبتلاع القدس سيتواصل , وسياسة الإستيطان وإبتلاع الأرض المحتلة وضغوط نتنياهو على الرئيس عرفات لقمع المعارضة وإشعال نيران الحرب الفلسطينية - الفلسطينية كذلك سيتواصل , وأضاف أن هذا سيؤدي إلى تنفيذ برنامج تحالف اليمين الإسرائيلي بينما الجانب الفلسطيني سيكتفي بالصراخ والشعارات بدلا من الوحدة الوطنية والنهوض بإنتفاضة متطورة ضد تهويد القدس والإستيطان .

# وراء الاحداث



بقلم / حلمي شقال

## الـذل ضريبـة الجبنـاء

لقد حرم الإسلام على المسلم أن يهون أو يستذل أو يستضعف بملء إرادته . وأوجب عليه الإستقرار في المكان الذي يوفر العزة ويهب الكرامة ويحقق الحرية والعدالة . وأمره بأن يعمل كل جهده لتوفير هذه المعاني في بيئته إينما كان . وإن استحال عليه ذلك فهو مطالب بأن يتحول عن دار الهوان والذل والقهر ناشدا العزة والحرية والكرامة في أي مكان آخر . ولذلك نجد أن القرآن الكريم يستنهض الهمم بإستمرار حتى تبذل الجهود للتخلص من مصدر التذل والظلم والهوان . وأضعف الإيمان أن يبقى قلب المؤمن قلقا متبرما رافضا عاملا لتغيير كل وضع يخدش كرامته ويجرح مكانته التي أرادها الله له .

هذا مايدعونا إليه ديننا الحنيف . فكيف بأولئك الذين يدعون الناس إلى العودة إلى القذافي وصدام طائعين تائبين أوابين في ذل وهوان وضعف !! .

بأي منطق يمكن أن يبرر الإنسان لنفسه ولغيره التخلي عن حريته وكرامته وعزته ليرجع للعيش في داخل السجن الكبير وربما السجن الأضيق بعد قليل من الزمن !! .

من أجل ماذا ؟ وما الذي يمكن تحقيقه ؟ خاصة وأن أولئك الذين يتحركون في مجال " الإقناع " لم يثبتوا أنهم قادرون على القيام بأي عمل ضد الطواغيت وهم في كامل حريتهم .. فكيف بمن يدعي أنه يعود للإنقضاض على النظام من داخله !!

نحن نقول بأن المسألة تحتاج في مناقشتها إلى كثير من التفصيل وبمنهجية اذ لابد أن هناك خللا في الأولويات والأساسيات . وربما في النوايا والأهداف !! .

قد نقبل بأن النفس الإنسانية فيها شيء من الضعف والقلق أو التسرع مما يحملها - مكرهة - وليس بإختيارها على الخضوع - مرحليا - لمن يملك السلطة والثروة والسلاح . ولكن أن تنزلق في مواقف تجافي الكرامة وتنافي العزة بإختيارها فذلك أمر مرفوض وليس له مايبرره خاصة بالنسبة للذين يملكون الخيارات والبدائل لكي لايضعوا أنفسهم في مثل هذه المواضيع . ونقبل أيضا بأن الأنسان المقهور قد يتألم من القهر والظلم والأستعباد ويحن للأهل والأحباب وذلك ليس عيبا في حد ذاته . ولكن العيب - بدون شك - أن يتحول ذلك الشعور بالقهر والغربة والظلم إلى إستكانة وهوان وذل . وفي الحديث أنه " من أعطى الذل من نفسه طائعا غير مكره فليس منا " .

إن منطق التاريخ يشهد بأن الناس عادة مايذلون أنفسهم ويقبلون الدنية في دينهم ودنياهم . فتسند لهم أوهام نشأت في عقول فارغة ونفوس مريضة . ويعيشون من خوف الذل في ذل . ومن خوف القهر في قهر . ومن خوف الظلم في ظلم . ومن خوف الأستضعاف في ضعف . ومن خوف الإستعباد في عبودية لغيرهم من البشر . وكل ذلك لا يتحقق الا بسبب قابلية تلك العقول والنفوس للذل والقهر والظلم والإستعباد . وهذا قد يفسر كيف يتسنى لإنسان أن يختار حياة الذل والهوان والإستكانة بين يدي القتلة والمجرمين بعد أن كان حرا طليقا عزيزا كريما .

إننا نحن العرب والمسلمين مطالبون بأن تكبر ونستكبر بديننا . وأن نملك زمام أنفسنا . ولانعطي ابدا فرصة للطاغي الفاجر أن يستعلي علينا ويستعبدنا ويستذلنا ويقهرنا . وعلى كل واحد منا أن يظل منتصب القامة مرتفع الهامة - إينما هو - لا تدنيه حاجة ولا يبدي صفحه لأي عنصر من عناصر الحاكم بل لأي مخلوق مهما كانت قوته وجبروته وطغيانه . وأن دفاعنا عن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وعرضنا وديننا هو جهاد في سبيل الله وأن من عزة الإسلام الا يكون واحدا منا مستباحا لكل طامع أو هدفا لكل ظالم . بل علينا أن نستميت دون أنفسنا وعرضنا وأهلنا وأموالنا وديننا . وكل ذلك يمثل وطننا العزيز . وإذا أريقت في ذلك الدماء فذلك رخيص جدا لصيانة الشرف والكرامة والعزة .

ونبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه يعلمنا أن البشر لو أجتمعوا بأسرهم فهم أذل من أن يمنعوا شيئا أعطاه الله " والنصر من عند الله " وهم أقل من أن يعطوا شيئا منعه الله " والرزق من عند الله " وهم أضعف من أن يمنعوا ضررا أنزله الله " والموت من عند الله " وهم أصغر من أن يعطوا نفعا منعه الله .

ولكي نضع الأمور في نصابها المنطقي لا بد من الإتفاق على أن الحاكم الطاغي - مهما حاول أن يوهم غيرنا بتبديله - فلن يكون بالنسبة لنا الا ظالم فاسق يزعم لنفسه ما ليس لها صغير جاهل بقدره المشؤوم . يحمل من الأوزار ما لا يضيق ولا يدري . وأن أعوانه المستكبرين الظالمين لا يعني تكبرهم الا جملة من الخصال الخسيسة التي سيطرت على نفوسهم وعقولهم أهمها سوء العشرة وفساد المواطنة وإنكار الحق وجحوده . والجهل بالواقع وبالتاريخ وتحقير الخير والإنحياز ضده .

نقول أننا مطالبون بأن نستكبر بديننا . ولكن كبرياء الإيمان وليس الطغيان فإعتزاز الفرد المناضل الحر - إينما كان - بدينه وبنفسه وربه ووطنه كبرياء الإيمان . وهذا الكبرياء يجعله لا يستكين للطغاه ولا يرضى أن يكون ذنبا لهم أو تابعا لهم أو عبدا لهم . أو حتى من رعاياهم . وهذا الكبرياء هو الذي فيه القدرة على التحرر على القهر والظلم . وهو الذي يتعالى بالمناضل على سفاسف الأمور وصغائرها . وهو الذي يترفع به على مغريات التظلم التي يبعث بها بين الحين والآخر في أرجاءه المعمورة والتي أسقطت في حبائلها بعض المغفلين من أشباه المناضلين وذلك الكبرياء هو الذي يكشف للمناضل مزاعم العملاء المأجورين الذين يحاولون تزيين كل قبيح وتبرير كل شيء وهم يضحكون الناس عليهم بذلك . وهو نفس الكبرياء الذي يوجد في المناضل روح الخضوع والإنخفاض لخدمة أبناء وطنه وأمته الطيبين . والتبسط معهم وإحترامهم والإهتمام بأمورهم وتبني قضاياهم وإحياء الأمل في نفوسهم والدفاع عنهم . والذود عن قضاياهم بكل غال ورخيص !! .

ونقول لمن تراوده نفسه بالعودة إلى العراق مخزيا مهانا أن تهاب الموت وتخشى على نفسك الغربة والفراق . وتحتمل العار طلبا للبقاء في الدنيا .. على أية صورة فذلك حمق وغباء .. فالعودة لصدام لن تطيل عمر ولن تزيد رزقا ولن تزيل ضررا . ومحاربته لاتنقص عمرا بل تكشف غما وترفع من بركة الرزق .

## تهنئة بالشفاء

تتقدم اسرة صحيفة الشرارة
بالتهاني الحارة من الزميل
حلمي شقال
بمناسبة شفاءه بعد العملية
الجراحية التي اجريت له
متمنيين له دوام الصحة والعافية



## على ذمة وول ستريت جورنال الامريكية

# آن الاوان لخفض المساعدات الامريكية لاسرائيل الاموال الاسرائيلية دفعت الاسرائيليين للاتكالية وعدم الفعالية

كتب الصحفي الأمريكي أي . في . كونتروفيتش مقالا في صحيفة وول ستريت جورنال .. أكد فيه أن الوقت قد حان لخفض المساعدات الأمريكية عن إسرائيل وقال : أن تعطي .. يكون في العادة أصعب من أن تأخذ . ولكن في ظل تقاطع سياسات المصالح المشتركة والمساعدات الخارجية فإن التحدي الأكبر على الإطلاق هو أن تتوقف عن العطاء .

فلم يمض شهر واحد على قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإبلاغ جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس الأمريكي أن بلاده لم تعد بحاجة لكل المساعدات السنوية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة والتي تربو على ثلاثة بلايين دولار . ومن المقرر أن يصادق أعضاء الكونغرس على مشروع القانون الخاص بمخصصات المساعدات الخارجية الأمريكية التي تشمل المساعدات المقدمة لإسرائيل أيضا . وفي الواقع إنه بالرغم من التصفيق الذي قوبل به خطاب نتنياهو في الكونغرس فإنه لا يلوح في الأفق أي إحتمال لخفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل . بل أن مجموعات الضغط الموالية لإسرائيل داخل الولايات المتحدة لم تخف رغبتها في رؤية زيادة هذه المساعدات بدلا من خفضها .

ويدرس العديد من الخبراء الأقتصاديين والسياسيين في كلا البلدين خفض هذه المساعدات بمعدل ١و٢ بليون دولار كخطوة لابد منها لإصلاح الأقتصاد الأشتراكي الإسرائيلي غير الفعال . فالمساعدات الأمريكية تلعب الآن دورا سلبيا من خلال إطالة عمر المؤسسات الأقتصادية الضعيفة بدلا من مساعدة المؤسسات القوية لدفعها لمزيد من التطور .. فالمال ليس بحد ذاته هو الذي يلحق الضرر بإسرائيل بل تغييبه للحافز هو الضرر . كما يحدث بالنسبة لبرنامج الرعاية الإجتماعية في بعض المدن الأمريكية .

ولفهم تأثير المساعدات الأمريكية على إسرائيل فإن من المهم أن نلقي نظرة على حجم الأقتصاد الإسرائيلي . فقد وصلت نسبة المساعدات الخارجية إلى ٦٪ من إجمالي الميزانية الإسرائيلية لهذا العام والتي وصلت إلى ٥٥ بليون دولار .

وتشكل المساعدات الأمريكية لإسرائيل أكثر من ٣٪ من إجمالي الناتج القومي المحلي . وقد إقترح نتنياهو خفض الإنفاق الحكومي بمعدل ١,٦ بليون دولار للعام المقبل . مع إجراء المزيد من الخفض في الميزانيات المستقبلية . والمساعدات الأمريكية لاتذهب مباشرة للبرامج عديمة النفع التي أدرجها نتنياهو على قائمة الإلغاء . ولكن بما أنه يمكن مقايضة المال بأشياء أخرى تحاول الولايات المتحدة التأثير بإتجاه التخلي عن الكثير من السياسات الأقتصادية الأشتراكية في إسرائيل .

ومازال بعض أنصار خفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل يخشون أن يؤدي مثل هذا الإجراء إلى زعزعة إستقرار الأقتصاد الإسرائيلي أكثر فأكثر في ظل خفض الإنفاق الحكومي . لكن نتنياهو يخطط كذلك لتحويل أكثر من ١٤٠ شركة حكومية إلى القطاع الخاص . والبدء بإستخدام عوائد هذه الشركات لدعم برنامج الرعاية الصحية . فإسرائيل تحاول تبني سياسة أقتصادية وإجتماعية جديدة وخاصة بها .

ويبدو أن نتنياهو جادا تماما بشأن التغلب على العقبات التقليدية أمام التحول إلى القطاع الخاص . مثل كسر نظام الرعاية السياسية والمحسوبية والمقايضة الذي ظل يتحكم في إئتلاف الحكومة الإسرائيلية منذ فترة طويلة . ويمنح رئيس الوزراء سلطة كبيرة . فقد جاء الكثير من أسلاف نتنياهو إلى السلطة بتعهدات لتحويل جزء كبير من الأقتصاد الإسرائيلي إلى القطاع الخاص . لكنهم أفتقروا للإرادة السياسية اللازمة لتطبيق مثل هذه الإصلاحات الواسعة .

وفي الواقع أن نتنياهو يتعرض حاليا لهجوم حاد من قبل نقابة العمال الإسرائيليين العامة " الهستدروت " الذي ستتقلص منافع أعضائه كثيرا في ظل إدارة نتنياهو اذا ما مضى قدما في خططه الإصلاحية . فقد شارك نصف مليون من أعضاء الهستدروت في الإضراب العام الذي إعلن قبل أسابيع . ومن المتوقع حدوث المزيد من الأضطرابات . وسوف يحدد سلوك نتنياهو بالصمود أمام هذه المصالح . ما اذا كان نتنياهو سيصبح مارجريت تاتشر إسرائيل . أم إنه مجرد سياسي آخر ذهبت وعوده لتحقيق الإصلاح أدراج الرياح ؟.

وفي حين يبدو نتنياهو مصمما على التغلب على المعارضة الداخلية لسياساته الأقتصادية فإن وجهات نظره على هذا الجانب من المحيط الأطلسي تواجه طريقا مسدودا . فربما تحدث نتنياهو عن الأستقلال الأقتصادي أمام كاميرات التليفزيون الأمريكي . ولكنه قلب هذه الرسالة بصورة أساسية أمام الكونغرس . فأثناء مأدبة أقامها على شرف السفير الإسرائيلي في واشنطن وفي إجتماعاته الخاصة مع كبار مسؤولي الكونغرس أفصح نتنياهو ومساعدوه عن تفاصيل خطتهم لخفض المساعدات قائلين أنهم لن يتقدموا بأي إقتراح لخفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل حتى عام ١٩٩٩ أو عام ٢٠٠٠ وفقا لمصادر مطلعة . وفي هذا الوقت سيكون نتنياهو يقود حملة إعادة إنتخابه . ومن غير المتوقع أن يطالب بخفض المساعدات الأمريكية التي سيكون في أمس الحاجة لها . ويقول كبار أعضاء جماعات الضغط اليهودية والكونغرس أن أمامنا وقتا طويلا جدا قبل إنتقال مسألة خفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل .

وهكذا فبينما يمكن لنتنياهو أن ينجح في إقناع المواطنين والشركات في إسرائيل بالأستغناء عن المساعدات الأمريكية . وقد يقر الكونغرس والبيت الأبيض الأمريكي مشروعا تاريخيا لإصلاح الرفاه الإجتماعي .

إن العقبة الأكبر التي تعوق خفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل هي معارضة أنصار الدولة العبرية داخل الولايات المتحدة لهذا الإجراء .. إذ يقول زعماء اللجنة الأمريكية - الإسرائيلية للشؤون العامة ( إيباك ) التي تعتبر أقوى مجموعات الضغط المؤيدة لإسرائيل أنهم يخططون لإيضاح موقف إسرائيل من خفض المساعدات الأمريكية أمام أعضاء الكونغرس الذين ربما فهموا خطاب نتنياهو في واشنطن فهما حرفيا .

وفي الواقع أصبح الدفاع عن إستمرار المساعدات الأمريكية لإسرائيل المهمة الرئيسية لإيباك . وطالما أن إسرائيل عبرت عن رغبة حقيقية في خفض هذه المساعدات فلن يبقى لإيباك كلمة اخرى تقولها .

وتعبيرا عن الإحساس بالمأزق الشديد بدأ مسؤولو إيباك يشيرون إلى أنه في حين يجب عدم المس بالجانب الأقتصادي فإنه يتعين على الولايات المتحدة الأمريكية زيادة المساعدات العسكرية لإسرائيل على مدى السنوات القليلة القادمة . وصرح رئيس إيباك أنه لمن المتصور أنه حتى في ظل إقتصاد متحول إلى القطاع الخاص فلن تستطيع إسرائيل تحمل تبعات الدفاع ضد أعدائها الكثيرين وضد أسلحة الدمار الشامل دون المزيد من الدولارات الأمريكية . وكان يتعين على إيباك أن تعي الوضع أكثر من ذلك . وهي كذلك بالفعل . فمديرها التنفيذي من أبناء الحزب الجمهوري . وأحد نشطاء السوق الحرة .

وقد نشر مؤخرا تقريرين عن معهد الشؤون الأمنية والسياسية المتقدمة الذي يتخذ من مدينة القدس مقرا له .. أوضحا فيه أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل زادت من عدم الكفاءة والأتكالية . وبالتالي ضعف الأمن الوطني . ولكن آراء الخبراء الإقتصاديين في إسرائيل والولايات المتحدة والكونغرس الأمريكي الخاضع لسيطرة الجمهوريين وكل من كور ومستشاري نتنياهو لشؤون السوق الحرة ليست كافية للتغلب على معضلة المساعدات .

وتعاني أجزاء كثيرة من الميزانية الإسرائيلية والمساعدات الأمريكية لها من قصور ذاتي لأنها أنبثقت في الأساس من مفاهيم كانت ذات مغزى لكن عفا عليه الزمن .

والمساعدات الأمريكية لإسرائيل تعتبر رمزا مهما لإلتزام واشنطن بدعم إسرائيل كما يقول نيل شير رئيس إيباك الأسبق الذي يضيف أن أعضاء مجموعات الضغط المؤيدة لإسرائيل وأعضاء الكونغرس المتعاطفين معها يخشون من أن خفض المساعدات سيمثل إشارة إلى تراجع إهتمام الولايات المتحدة بأمن وبقاء إسرائيل .

وعلى أية حال تبلغ إيباك أعضاء الكونغرس أن الأقتصاد الإسرائيلي ليس مستعدا بعد لصدمة خفض المساعدات . وأنه ينبغي إرجاء مثل هذا الإجراء إلى أن تقرر حكومة إسرائيل أنها جاهزة للتعامل مع الوضع الناشيء . وهذه الجدلية هي العكس تماما لسياسة المساعدات الأمريكية للدول الأشتراكية.. فالحصول على أموال لم تكتسب بطريقة طبيعية يجعل من الصعب على الأقتصاد أن يتعافى بقدرته الذاتية . وبالطبع فإن الحاجة لا تدعو لوقف المساعدات بصورة فورية .

## رسالة بيروت

من فؤاد حميدي

### الوضع في الجنوب اللبناني وصل الى درجة الغليان

# اصرار سوري ولبناني على مواجهة مخطط ناتانياهو بمشروع لبنان وسورية اولا

يبدو أن كل الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط أستنفذت كل ما لديها وبات الوضع أصعب من أي وقت كان . ويكاد ينذر بالإنفجار بعد أن بلغ قمة الإحتقان التي عملت - وربما صدفة - على تنفيس قمة عقدتها لجنة متابعة إتفاق " إبريل " ودللت على أن شعرة معاوية لم تقطع بعد وأن بالإمكان الإنطلاق من هذه البادرة طالما أنها صلب موضوع الأزمة وعمودها الفقري الذي يحرص المشاركون على عدم كسره مهما كلف الأمر . ومهما كانت نقاط الخلاف المتوقع أن تنشب بين أعضاء اللجنة لسبب أو لآخر .

ومن نقاط الخلاف والخرق على الوجه الأصح لجوء إسرائيل إلى تصعيد التوتر من خلال القصف اليومي للجنوب . كل ذلك بهدف الظهور بمظهر المعتدي عليه وإبتزاز المشاركة الأمريكية خصوصا وأن واشنطن هي رئيسة اللجنة الآن . وتسخين الوضع في الجنوب إلى درجة الغليان ثم الإنفجار الشامل ليس سوى نهج إسرائيلي - أمريكي جديد تجعل خيار " لبنان أولا " أمرا واقعيا توافق عليه سوريا كمدخل لإستئناف مفاوضات السلام ويؤدي بالضرورة إلى فصل المسار السوري- اللبناني الذي تسعى إليه إسرائيل إلى تحقيقه قبل اية خطوة في المفاوضات . وفي هذا الإطار تركز جزء كبير من مباحثات العاهل الأردني الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق . ورفضت سوريا الطرح الإسرائيلي جملة وتفصيلا . واعتبرته من الشروط التعجيزية التي تتمسك بها الحكومة الإسرائيلية الجديدة .

وفي الأسكندرية كشف الرئيس السوري حافظ الأسد زيف المبادرة الإسرائيلية وأكد أن تل أبيب ليست صادقة على الإطلاق في ماطرحته وترتأيه . ولهذا فإن الحل الأفضل هو أن يكون " لبنان وسوريا أولا " وتنسحب إسرائيل من مرتفعات الجولان كما تريد أن تفعل بالنسبة لجنوب لبنان . وهي إن فعلت تكون برهنت عن حسن نية وإستعداد للتفاوض . والا فإن خيار " لبنان أولا " مرفوض ويبقى الرفض السوري أو بالأحرى الرد على الطرح الأمريكي - الإسرائيلي بمثابة دعوة فعلية وصادقة إلى إسرائيل وامريكا طبعا لتبرهنا عما إذا كانا فعلا راغبتين في عملية سلام عادلة وشاملة .

وكشف الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر صحفي عقد في الأسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك عن خطة أمريكية غامضة .. قال أن ليس فيها مجال لأكتشاف " ولو بابا صغيرا " يمكن النفوذ منه إلى المفاوضات . وهذا يعني أن الولايات المتحدة بصدد الإعداد لتقييم جديد على كل مبادرة أو إقتراح عربي كان لا يتفق مع أهدافها الإنحيازية ولا يخدم إسرائيل بقدر ما يخدمها هي . كما يأتي التقييم الأمريكي كردة فعل غير مباشرة على القمم الثنائية التي شهدتها المنطقة خلال الأيام السابقة بما فيها قمة الملك الحسين بعد عودته من سوريا مع رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو .

وكشفت القمم الثنائية العربية - العربية إياها عن صلابة ملحوظة في الموقف العربي . وأن خرقه أصبح صعبا في ظل التنسيق القائم بين القادة العرب وعلى مختلف مستويات التضامن بينهم .

ومن شأن التنسيق والتماسك العربي القائم تأجيل عودة وزير الخارجية الأمريكية الذي يعرف تماما أن الكرة الآن هي في الملعب الأمريكي - الإسرائيلي المشترك . وأن العرب لم يعد لديهم أية تنازلات يقدمونها من أجل السلام في ظل التعنت الإسرائيلي والغطرسة الأمريكية اللذان سيجران المنطقة إلى صدامات هذه الأخيرة إلى حرب إستنزاف لا قدرة لإسرائيل على تحملها . وحتى واشنطن المشغولة بأكثر من قضية داخلية . وتبقى لجنة المراقبة المنفذ الوحيد للخروج من النفق المظلم الذي دخلت في عملية السلام من جديد . وإن كان إجتماعها الأول في الناقورة عقد في أجواء تصاعدية مشحونة . وبعد إنتهاء كل القمم الثنائية الإقليمية التي ساعدت كثيرا على عقدها بعد أن كانت الولايات المتحدة تطيحها تمهيدا لإبعاد الدور الأوروبي المتمثل في فرنسا عن منطقة الشرق الأوسط وخصوصا عن لبنان

في الأساس ومباشرة بعد عملية " عناقيد الغضب " كانت واشنطن تسعى إلى أن يكون إتفاق إبريل مدخلا جديدا لعملية السلام في الشرق الأوسط . ولابد أن طرح " لبنان أولا " بدأ التفكير به منذ ذلك الحين وعلى أن يكون مبادرة أمريكية تنفرد بها الولايات المتحدة ودون إشراك فرنسا فيها . حتى أن إسرائيل بيريز عرضت المساهمة في إعادة إعمار الجنوب اللبناني . وأن لا مطامع لها فيه كتغطية لذلك الخيار الذي تم التستر عليه . وعاد الحديث عنه بعد فوز نتنياهو وبعد التبدل الطارئ في المواقف العربية على أثر قمة القاهرة .

ويتوقع الآن أن تتصلب إسرائيل والولايات المتحدة إزاء الطرح العربي الجديد وتضع المزيد من العراقيل في وجه أعمال اللجنة فتعطل مهماتها الأمر الذي يفتح لإسرائيل أبواب إعتداءات جديدة تلهب الوضع المتأزم أساسا وتعيد بالتالي وارن كريستوفر إلى رحلاته المكوكية إلى المنطقة . ولكنها ستكون فاشلة بعد المعطيات العربية الجديدة المتزايدة على إمتداد الساحة الشرق أوسطية والتي ستصطدم بالعائد .

# الولايات المتحدة تكشف النقاب عن نموذج اول طائرة تطير بنفسها بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمسة امثال

تم كشف النقاب في الولايات المتحدة الأمريكية اخيرا عن نموذج أولي لطائرة يمكنها أن تطير بنفسها بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمسة أمثال . وقد تسبب شكل الطائرة المستقبلي في بروز تكهنات مؤداها أن نسخة سرية من الطائرة بالحجم الكامل قد تكون مسؤولة عن مشاهدة الأجسام الطائرة المجهولة أو ما اصطلح على تسميته بـ " الأطباق الطائرة ". والطائرة الجديدة التي تبدو على شكل اسفين هي نتيجة أبحاث مشتركة بين وكالة الفضاء الأمريكية " ناسا " والقوات الجوية الأمريكية على طائرات فائقة السرعة قادرة على الطيران بسرعة تتجاوز ٣٠٠٠ ميل في الساعة . تمكنها من قطع المسافة بين نيويورك ولندن في ساعة واحدة . ويعرف تصميم الطائرة الجديدة التي تحمل أسم " لوفلايت IOFLYTE " على أنه " راكب الأمواج " .وتقوم الطائرة بشكلها الذي يشبه الأسفين وحوافها الأمامية الحادة بلف الموجات الصادمة المتولدة نتيجة الطيران بسرعة كبيرة حول جسم الطائرة في الوقت الذي تصد فيه وسادة من الهواء تحتها . ويمنع هذا التصميم الهواء من التجمع أمام الطائرة وإبطاء سرعتها وبعدها " بالسباحة " فوق تيار من الهواء بدل الإضطرار إلى شق طريقها عبره .

تم تصميم نموذج " لوفلايت " لإختبار مبدأ " راكب الأمواج " على صعيد التصميم . وطورت برامج التحكم بالطيران في الطائرة من جانب شركة " اكيوريت اوتميشن " . و تعلم هذه البرامج الطائرة تطيير نفسها بعد تلقي تعليمات أساسية من أحد الطيارين . ويقول روبرت بيغ من مركز " لانغلي " للأبحاث التابع لوكالة ناسا أن برامج الكمبيوتر مطلوبة للسيطرة على طائرة يمكنها في النهاية الطيران بسرعة تزيد على ٣٠٠٠ ميل في الساعة . وفي مثل هذه السرعات العالية تحدث الأمور بسرعة كبيرة بحيث لا يستطيع الطيار التحكم بالطائرة بالسهولة التي يتحكم بها بطائرة تطير بسرعة عادية .

وصممت الشبكات العصبية للطائرة على نحو يجعلها تشبه الدماغ البشري أكثر مما تشبه الكمبيوتر . وهي تتألف من كثير من الشرائح المنفصلة التي تتصل مع بعضها البعض بسرعة كبيرة بحيث يمكنها التعلم . أو يمكن حتى تلقينها كيف تستجيب للمواقف المتباينة .

ويتابع جون بايك مدير سياسة الفضاء في إتحاد العلماء الأمريكيين في واشنطن عن كثب التطورات الجارية في الطائرة ذات السرعة الفائقة وهو لايعتقد أن الكشف عن أمر الطائرة قد يؤدي إلى اعتراف في أن نسخة سرية كاملة من الطائرة هي قيد التشغيل الآن . وأضاف : أنني في غاية الدهشة من العدد الكبير من الدراسات النظرية على شكل " راكب الأمواج " والذي من الواضح أنه لا أساس له في المعدات الموجودة . كما أن عرض طائرة " لوفلايت " بشكل علني يمثل أمرا غريبا وشاذا . وهو يقودني إلى الأستنتاج بأنه قد يكون هناك عمل سري يجري وتوجد فيه تلك المعدات .

وكانت قد برزت تقارير في السنوات القليلة الماضية عن طائرة مثلثة غير محددة . مما حدا ببعض خبراء الطيران إلى الوصول إلى إستنتاجات شبيهة بتلك التي توصل إليها بايك . وتندرج هذا التقارير في فئة خاصة بها وهي منفصلة تماما عن الأضواء الغامضة في السماء . فقد أوشكت طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية

البقية ........... ص٤

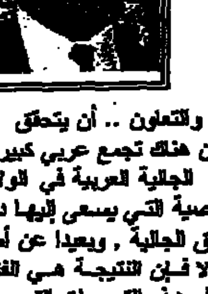


شكرا من الأهل

هكذا من الأصل



## على بلاطة



# هل يتحقق الحلم .. ؟

إنه الحلم الذي يتمناه كل إنسان يحب الوحدة والتعاون .. أن يتحقق أنه الفخر والإعتزاز بأن يرى الإنسان العربي بأن هناك تجمع عربي كبير ذو هدف شريف ونظيف مصلحته خدمة وحماية الجالية العربية في الولايات المتحدة وبعيدا كل البعد عن المصالح الشخصية التي يسعى إليها دائما إليها أصحاب النفوس المريضة والمؤذية بحق الجالية , وبعيدا عن أمور التفرقة والعنصرية الدينية والقومية , والا فإن النتيجة هي الفشل والهزيمة والطمس لهذا التجمع . وما أكثر هذه التجمعات التي بنيت وتأسست على المصالح الشخصية وحب المناصب والوجاهة والتفرقة والعنصرية .

إننا نأمل ونتمنى بظهور الرجال .. الرجال الذين يبدأون بتأسيس هذا التجمع وهذا الحلم بنابع الإخلاص وصفاء السريرة ويهدف الخدمة العامة لمصلحة الجالية والمحافظة على حقوقها .

نتمنى لهذا الحلم أن يتحقق بعد مشاهدة الجاليات الأخرى في هذه البلاد , ومايقوم به من إحتفالات كبيرة وتجمعات مخيفة يدعى إليها المسؤولين الكبار وتحظى بنصيب كبير من التغطية الإعلامية , وهذا إن دل فإنما يدل على أن هناك تجمعات قوية وكبيرة تحضنهم وتهمهم مصلحتهم , وتدافع عن حقوقهم كاملة , وأن هذه التجمعات لها تأثير قوي وكبير على المسؤولين والمهمين في هذه البلاد.

أكتب هذا صباح اليوم الذي أغادر به إلى الوطن , الذي دعاني لكتابته بعد قراءتي لأحدى الإعلانات للجالية المكسيكية في هذه البلاد يدعون فيه جاليتهم في الولايات المتحدة بالتجمع في واشنطن من أجل المطالبة بالحقوق المدنية .

وبعد قراءتي لهذا الإعلان تمنيت أن يكون هناك إعلان مماثل للجالية العربية يدعون فيه الجالية في جميع الولايات المتحدة إلى تجمع عربي كبير من أجل الوحدة والتعاون والتمسك قبل المطالبة بالحقوق المدنية والغير مدنية . بدل من التشتت والتمزق والتفرق الذي نعيشه والذي نلاحظه كل يوم ونسمع عنه .

وماحصل هذه المراكز والجمعيات والأندية الموجودة الآن الا خلق مزيدا من التفكك والتمزق والتشتت , وما مصيرها الا الإغلاق وإنزال القارمة وحصد الفشل تلو الفشل .

الا لهذا الحلم أن يتحقق .. تجمع عربي كبير يضم الجالية في جميع الولايات المتحدة بتأسيس مبني على الإخلاص والتعاون وصفاء السريرة , هدفه الأساسي خدمة الجالية العربية وتوحيدها والمطالبة بحقوقها .

هل ياترى سيتحقق هذا الحلم ؟ ...

والا فكل شيء على بلاطة .

## لمن يهمه الأمر ..!



بقلم / فليق حتر

### الشرارة والنجاح المستمر

منذ تعييني مندوبا لصحيفة الشرارة الغراء قبل عامين , وأنا على يقين بأن الصحيفة ستستمر بالتقدم نحو الأفضل وذلك إيمانا مني بهمة القائمين على إصدار هذه الصحيفة الوطنية الصادقة وإيمانا بقدرتهم لخدمة الوطن والأمة .

إنها لمهمة صعبة , مليئة بالمشقات وطريقها وعرة , ولكن رغم تلك الصعوبات إجتازت الشرارة البداية الصعبة , وبجدارة عالية , حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن , صحيفة سياسية مستقلة , فريدة من نوعها في المهجر وبلاد الإغتراب . تنشر الخبر الصادق والمقالة البناءة لتخدم أبناء الجالية الأردنية والعربية في المهجر , فقد أصبحت همزة الوصل بينهم وبين الوطن الأم , وزادت من ترابطهم ببلادهم وأهلهم , وأنتشرت على مستوى دولي مشرف في فترة قصيرة سواء كان إنتشارها في الولايات المتحدة الأمريكية من المحيط إلى المحيط أو في الأردن أو في الدول الأوروبية مؤخرا . وأصبحت صحيفة مميزة بكتابها وبقراءها .

وهذا هدف كل صحيفة تتطلع إلى النجاح والبقاء الدائم .

فلتدعم صحيفتنا الغالية لتبقى وتدوم , لتعبر عن آرائنا وأمنياتنا وتنشر لنا مشاكلنا لتجد لها حلا , ولتبقى مرجعا لأبناءنا ولجيالنا القادمة في بلاد الأغتراب , لتبقى همزة الوصل التي تربطهم بوطنهم مهما أبتعدوا عنه .

فبكل فخر وإعتزاز أقول .. مبروك عيدك ياشرارة , ولتبقي المنبر الصادق والمتين لكل أبناء الوطن المغتربين إينما كانوا . ولأبناء الجالية الأعزاء أقول إن الشرارة منكم وإليكم , فهي صوتكم في المهجر ورسالتكم الدائمة للوطن .

فهنيئا للشرارة بعيدها الخامس , وهنيئا لأسرة الشرارة الأعزاء بالتقدم والنجاح .

وكل عام والشرارة بخير .



# الإنسان وحاجته للخالق

عالم معقد مليء بالأزمات والضيق والألم والخوف والإضطراب ! .. كل صباح تطل علينا صحف العالم بجرائم جديدة ومآسي غريبة لم يسبق لها مثيل , فمن أب قطع رأس إبنته ليغسل عنه العار , إلى رجل قتل جميع أفراد اسرته ثم نفسه ليتخلص من عبء الحياة , إلى عصابات السرقة والإرهاب المنتشرة في كل البلدان , ففي مدينة واحدة سجلت مئتان وخمسون جريمة في اليوم الواحد , ويبلغ عدد الجرائم التي تحدث في العالم كل يوم حوالي عشرة ملايين جريمة , ويتضاعف هذا العدد كل بضع سنين .. ناهيك عن ضحايا الحروب وويلاتها في عدة بلدان .

وهناك أصبحت ملايين الأيدي ترتفع متسائلة .. أين العدالة .. أين الرحمة .. أين الإنسانية .. أين الضمير ؟! .

وفي هذا الحال يتساءل معظم الناس بدهشة وإستغراب : إذا .. لماذا الحكومات ؟ لماذا القوانين ؟ لماذا المال ؟ لماذا العلم ؟ لماذا قوات الأمن حتى لماذا الأديان ؟ .. هل عجزت هذه كلها عن تخفيف وطأة الشر في العالم ؟ أم هل أخطأ البشر في تشخيص الداء ووصف الدواء ؟ .. ترى ماهي إذا معضلة الإنسان العظمى والأساسية ؟ وماهو الحل لها ؟ .. تعال معي لنجري في لمحة خاطفة إحصاء على مر العصور لنعرف إذا كان البشر وجدوا لها حلا أو بريق أمل .

أولا : لقد أعلن البعض أن مشكلة العالم الأساسية هي "الجهل" وما علاج ذلك سوى "العلم" وجعلوا شعارهم " أفتح مدرسة تغلق سجنا " , ولكن هل تعلم أن الإحصاءات قد دلت على أنه كلما كثر العلم كثر الشر وإزدادت مشاكل البشر ؟ هل تعلم أنه يوجد اليوم في إحدى الدول الكبرى معاهد علمية وجامعات يزيد عددها على عدد معاهد العصور الوسطى مجتمعة ؟ بل أن عدد طلاب المدارس الليلية اليوم يزيد على عدد طلاب المدارس النهارية في تلك العصور , ورغم هذا فقد دلت الإحصاءات الموثوق بها على أن معظم الجرائم خطرا وأكثرها عددا ونوعا في البلاد الناهضة ذات المستوى الرفيع في العلم والرقي , لقد عبر أحدهم عن فشل الإنسان في هذا الصدد فقال : " لقد فاق العلم حكمة الإنسان , فما الأسلحة النووية من ذرية وهيدروجينية سوى حصاد العلم المتقدم , فالكل يقول ليت علما كذا لم يكن لأنه يقود إلى فناء البشرية والإنسانية وهدم مابنته الأجيال في دقائق وثوان ! " .

ثانيا : لقد ظن البعض الآخر أن مشكلة العالم الأساسية هي بجملتها مشكلة إقتصادية وإجتماعية وأن لا راحة للإنسان طالما أن هناك أقلية لديها الكثير وأغلبية لديها القليل , فالحل إذا هو في العدالة الإجتماعية والإقتصادية , ولكن في الحقيقة أن ذلك بحد ذاته لا يحل مشاكل الإنسان فكم من شقيق كقابيل قتل أخاه هابيل لسبب تافه بسيط رغم ما كانا يملكان عليه من نفس الحق والعدل والمساواة وحتى نفس الأبوين ؟

لقد دلت الإحصاءات الأخيرة على أن نسبة الإضطرابات النفسية والجرائم الوحشية تحدث بين الطبقات الثرية المتمدنة أكثر منها بين الطبقات الفقيرة . ما أكثر ما نسمع غنيا يقول: " ياليتني كنت فقيرا ! " . وما أكثر مانسمع فقيرا يقول: " ياليتني كنت غنيا " فالمال إذا وكل مايدور حوله من نظريات لا يحل مشكلة الإنسان .

ثالثا : هناك نفرا آخر يظن أن معضلة العالم الأساسية هي معضلة سياسية وأنه إذا تمكن البشر من إحلال صداقات عالمية بين جميع الشعوب حل البلاء الحقيقي وحلت مشاكل الإنسان إلى الأبد .

تعال معي نبحث عن معاهدات الصداقة بين الدول .. ألم يحدثنا التاريخ أنها مجرد حبر على ورق , وكذلك ألم نرى أن هيئة الأمم المتحدة نفسها قد فشلت في كل مساعيها التي بذلتها لتأمين السلام على الأرض . وأن معظم قادة العالم متشائمون حقا ويتساءلون : " ماهو الطريق الأفضل السديد لحل مشكلة الإنسان الأساسية ؟ وماهو مصير العالم إذا نحن فشلنا ؟ " .

رابعا : هناك نفرا آخر في العالم يظن أن معضلة العالم الأساسية هي مشكلة إشباع الغرائز في الإنسان , ولاسيما غريزة الجنس , وحول هذا كتب الفيلسوف النفساني المشهور سيغموند فرويد الكثير من النظريات مستعرضا مشاكل الجنس منذ الطفولة حتى الكبر , كما أن الأبيقوريين تتركز نظرياتهم حول " السعادة في اللذة " , وحول هذه الفلسفة الجسدية عاش الشاعر الشهير " عمر الخيام " ونظم معظم أشعاره , ولكن إليك ماقالته حديثا ممثلة مشهورة وهي من أجمل وأغنى وأشهر ممثلات العالم : " لقد كان بميسوري أن أكون أسعد إمرأة على الأرض , ولكنني أشعر بأني أتعس مخلوقة " , وقيل عن الملكة كليوباترا أجمل مخلوقة في عصرها أنها سلمت جسدها للثعابين السامة حتى ماتت مسمومة , وقال أوغسطس القيصر الروماني الشهير : " كنت كل شيء , وكل شيء كلا شيء " , وهكذا نجد أن إشباع الغرائز الجسدية لم تكن في يوم من الأيام سببا لإسعاد الإنسان إلى هنائه أو حل معضلة .

خامسا : هناك نفر آخر في العالم يظن أن سلام الشعوب وحل مشكلة الإنسان العظمى يتوقف على إستئصال الضعيف , وحول هذه النظرية كتب الفيلسوف الالماني نيتشه عن تنازع البقاء وبقاء الأصلح , وجاء بأمثال طبيعية كالسمك الكبير الذي يأكل السمك الصغير , والشجر الظليل يمتص الهزيل , وكذلك الحال بين البشر .. فالقوة هي شيء نسبي , فكم من إناس أقوياء أصبحوا ضعفاء , وكم من ضعفاء أصبحوا أقوياء , وكم من أولين صاروا آخرين وبالعكس , ومايحدث بين الأفراد يحدث بين الشعوب , فقد مات هتلر " القوي " بعد أن إنتقم لنفسه من آخر ضحية وهي نفسه ! إسمع ماقاله شارل التاسع ملك فرنسا قبل موته : " يا للغدر يا للعار , يا للدماء التي سفكتها والشر الذي إتبعته , ويحي من أحمق كنت ! " , وقال الجنرال ونستون تشرشل قبل موته : " يالي من أحمق ! " , وقال ميرابو خطيب الثورة الفرنسية قبل موته لطبيبه الخاص : " أعطني مخدرا كي لا أفكر بالابدية فأموت " .. هذا ما قاله هؤلاء الأبطال عند موتهم , ولكن كم من رجال بسطاء قالوا عكس ذلك عند موتهم : إن السماء تنفتح أمامهم وهم ذاهبون إلى الأمجاد المعدة لهم .. إذا فالقوة مهما بلغت بصاحبها لايمكن أن تجلب لصاحبها السعادة المبتغاه ولاتحل معضلة الإنسان .

الخلاصة : لقد ثبت أن هذه النظريات وغيرها من نظريات ومحاولات يتعذر ذكرها كلها قد باءت بالفشل لحل مشكلة الإنسان , هذا وستبقى الإنسانية تستغيث أكثر فأكثر كل يوم " اين الحل ؟ أين الخلاص ؟ أين الطريق والحق والحياة ؟ " .

العلاج : طالما وصلنا إلى نهاية المطاف ورأينا فيها فشل الإنسان من كل الجهات فدعنا أيها القارئ العزيز نلجأ إلى جهة أخرى هي جهة العلاء لعلنا نجد فيها حلا .. ربما إنك قرأت ماكتبه المتصوف أغسطينوس الفيلسوف الكبير مرة : " يا الله قد خلقتنا لك وأن قلوبنا أبدا قلقة حتى تجد راحتها فيك " , وقال باسكال العالم الطبيعي والفيلسوف المشهور : " أن هناك فراغا في حياة كل إنسان , وأن هذا الفراغ لا يمكن أن يملأ بأي مجهود بشري الا بالله وحده الخالق " .

لقد كتبت إحدى الصحف مؤخرا جوابا لإبنة جوزيف ستالين على سؤال وجهه إليها أحد الصحفيين عن إيمانها بالله فقالت : " لايقدر الإنسان أن يعيش إن لم يكن الله في حياته " .. إسمع ماقاله فولتير الملحد العالمي المشهور قبل موته : " أنا متروك من الله , والإنسان من يأخذ كل من يأخذ كل ما أملك لأعيش ساعة واحدة أخرى , أنا أمقت الحياة وأكثر منها الموت ! " وفي ضم حشرجة الموت كان يصرخ طالبا الرحمة .

فكر معي جيدا الآن .. الا ترى كيف أن هؤلاء الملحدين والفلاسفة والرؤساء والحكماء والقواد قد رفعوا أنظارهم إلى العلاء – إلى الله – المرجع العظيم ! .

إن يسوع عيسى بن مريم كالطبيب الماهر شخص لنا مشكلة الإنسان الأساسية العظمى فأوضح بأنها داخل الإنسان , وهذا عكس ما ظن الباحثون كما رأينا بأنها تأتيه من الخارج , وإليك ما قاله يسوع في تشخيص الداء : " ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يقدر أن ينجسه , لكن الأشياء التي تخرج منه من داخل قلوب الناس تخرج الأفكار الشريرة , زنا , فسق , قتل , سرقة , طمع , خبث , مكر , عهارة , عين شريرة , تجديف , كبرياء , جهل , جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان " .

آه .... رغم وأكيد أن مشكلة الإنسان هي في داخله ! وكما ذكر الكتاب هو رأي الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض وأن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم " .

عندما أكتشف أرخميدس العالم اليوناني " الثقل النوعي " خرج صارخا : " يوركا ! يوركا ! أي وجدتها وجدتها , وقد هلل العالم مؤخرا ولاسيما المصابون بداء السرطان عندما أعلن في بعض جرائد العالم أنه أكتشف سر مرض السرطان ! , وها نحن الآن أمام أعظم من مرض السرطان أو الأيدز وهو مشكلة المشاكل العالمية بأسرها , هو مرض الخطية " الخطية الساكنة في " أي في داخل الإنسان .

الخطية .. الخطية ! هي معضلة العالم وماتسببه دوما من الويلات والحروب والدمار , السجون , القيود , البعد عن الله , والموت الأبدي في الجحيم .. لأنه هكذا قال الله عز وجل : لأن أجرة الخطية هي موت . , والنفس التي تخطىء تموت .

نعم .. هذا هو الداء الحقيقي , وهذه هي مشكلة الإنسان الأساسية في العالم , هي معضلة الخطية .. تعال أيها القارىء العزيز لنبحث عن الدواء بعدما أكتشف الداء .

خلاصة العلاج : يقول الوحي : " وليس بأحد غيره الخلاص " ( أي الله ) .. ( لأن كل من يدعو بإسم الرب يخلص ) فنجد أن الملك سليمان الحكيم قد توصل إلى الحقيقة إذ أنه في كل غناه وسلطانه الذي وهبه الله له نسمعه في أواخر ايامه يقول : " مهما إشتهت عيناي لم أمسكه عنهما , ثم ألتفت أنا سليمان إلى كل أعمالي التي عملتها يداي وإلى التعب الذي تعبته في عمله فإذا الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس , فلنسمع ختام الأمر كله .. إتق الله وإحفظ وصاياه لأن هذا هو الإنسان كله .

أيها القارىء العزيز .. ما أشد إحتياج البشرية بل كل شخص على حده بأن يرجع إلى خالقه تائبا معترفا بخطيته عالما حوجة إلى خلاص من قيود وعبودية الخطية والذات والشهوات ومحبة العالم والمغريات .. أليس هذا هو ما فطنه النبي داوود في القديم عندما طلب من الله قائلا : " إرحمني يا الله حسب رحمتك , حسب كثرة رأفتك أمح معاصي , أغسلني كثيرا من إثمي ومن خطيتي طهرني , لأني عالم بمعاصي وخطيتي أمامي دائما .. إليك وحدك أخطأت والشر قدامك صنعت " , وعندما أعلن الوحي قائلا : " الرب من السماء أشرف على بني البشر لينظر هل من فاهم طالب الله .. الكل قد زاغوا معا فسدوا , ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد " .

عرف النبي داوود حقيقة قلبه وحاجته الماسة إلى الله فطلب إلى الله قائلا : " قلبا نقيا إخلق في يا الله و وروحا مستقيما جدد في داخلي " , وهذا هو مايحتاج إليه كل إنسان على وجه الأرض حتى يجد السلام الداخلي والملىء لكل فراغ وإحتياج والشبع والأرتواء الكامل .

إذ يقول الكتاب :" القلب أخدع من كل شيء وهو نجيس من يعرفه .. أنا الرب فاحص القلب ومختبر الكلى " .. لماذا القلب ؟ لأن منه مخارج الحياة , لذلك نحتاج أن نأتي إلى الله معترفين بحوجتنا إليه كي يغير قلبنا من الداخل , وينعم علينا بروحا مستقيما يتجدد بحسب صورة خالقه , حتى نعرف معنى الحياة التي عاشها أبونا آدم عندما كان في جنة عدن في محضر الله ومتمتعا بالشركة الآلهية , لأن الله عز وجل قد خلق الإنسان على صورته وشبهه , لذلك لا يستطيع الإنسان أن يجد الراحة والسلام الا برجوعه إلى خالقه وإلتصاقه به , وكما قال الوحي : " أقتربوا إلى الله فيقترب إليكم " , وأيضا يقول معلنا عن إرادة الله من نحو الإنسان " الله يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون " , وكثيرا مايدعو الله في ( كتابه ) الجميع إلى الإقتراب إليه فنعلن حوجتنا إليه فيقول : " أليس أنا الرب ولا إله آخر غيري .. إله بار , ومخلص .. ليس سواي .. إلتفتوا إلي وأخلصوا ياجميع أقاصي الأرض لأني أنا الله وليس آخر .. بالرب يتبرر ويفتخر كل نسر " .

والله يعلن أيضا لكل تائب راجع إليه عن عظمة غفرانه ورحمته إذ يقول : " قد محوت كغيم ذنوبك وكسحابة خطاياك .. أرجع إلي لأني فديتك " .

عزيزي القارىء قد أعلن الله عز وجل لنا في كتابه عن مافي قلبه نحو الإنسان الذي ميزه عن كل خليقته إذ يقول : " مسرتي في بني آدم " .. فإن الله يحبنا ويسر بإقترابنا منه , ولكن الخطية قد فصلتنا عن الشركة معه , أما الله فهو يريدنا أن نعود إليه بكل قلوبنا وهو قادر أن ينقي قلوبنا وأرواحنا .. فهل ياصديقي مازلت تبحث عن حل وعلاج آخر ؟ أم أن لديك شك في داخلك في قبول الله لك عندما ترجع إليه ؟ إن وعد الله في كتابه يقول " من يقبل إلي " ( أي الله ) لا أخرجه خارجا .. لماذا ؟ لأن الله محبة .

يمكنك أن تراسلنا على العنوان التالي :

Brooklyn Arabic
Bible Church
Brooklyn , NY., 11220



بقلم منير اسحق

## حمى الله الأردن

الحزن يغمر أنفسنا .. وغيوم داكنة غامضة تحوم حول سماءنا .. وهذا الذي جرى في جنوب الأردن وفي مدينة الكرك بالذات يوقع نوعا من الأسى والحيرة والتساؤلات التي تريد أجوبة صريحة لتلك الأعمال التي قام بها أبناء الجنوب , وأنه مما يؤسف له أن يحاول المواطنون التعبير عن رأيهم وهذا حق لهم , ولكن ليس بهذا الأسلوب المنافي للتمدن والحفاظ على القانون , والحرية الحقيقية , والطريق الديمقراطي .. العالم أصبح في هذه الأيام مداه قصير جدا , ومايحدث في بلد تراه بعد دقائق وقد أصبح مذاعا مباشرة على الهواء , وماشاهدناه من إضطرابات وتخريب وتدمير وحرق لا يمكن أن يكون قد حدث في الأردن , ذلك البلد الآمن المستقر الذي يحاول وبكل جهد أن يلحق بركب الحضارة والتمدن , وأن يوفر للمواطن الحياة الكريمة .. إنها حقا مأساة قاسية الملامح تلك التي أطلت على بلدنا ومسيرته , فهذا البلد الذي عانى طوال فترة مسيرته منذ الأستقلال لوقتنا هذا من المشاكل الأقتصادية والسياسية والإجتماعية , وبقي صامدا بشعبه العظيم وسياسته الحكيمة التي حاولت تجنيب البلد المشاكل والأضطرابات والنزاعات والخلافات التي تعصف بأكثر بلدان العالم وكذلك العالم العربي الذي لم ينجو من عواصف الأضطرابات والقلاقل والتخريب .. هذا الذي حدث ومهما كانت إتجاهاته والهدف الذي جعل من أهالي الجنوب بالذات يقومون بمثل هذا التخريب دون بقية المحافظات والمدن الأردنية الأخرى يجعلنا وبكل صراحة نتساءل .. لماذا ؟ .. نعم وبكل ماتحمله تلك الكلمة .. لماذا الجنوب ؟ , وهذه ليست المرة الأولى التي يحاول الجنوب التعبير عن رأيه بهذه الصورة العنيفة وهذه الصورة المأساوية , ونقول :هل أن أهل الجنوب يعيشون على هذا المستوى المتدني من العيش والدخل البسيط حتى تثيرهم تلك القرارات التي تمس عصب حياتهم وتجعلهم يثورون بهذه العصبية العمياء التي شاهدناها على التليفزيون والتي أتجهت وبشكل رئيسي إلى تخريب المؤسسات الحكومية والبنوك ومحاولة إحراقها .. لمن أجل رغيف الخبز تبدأ ثورة الإنسان وبهذه الصورة التخريبية ؟ .. أليس هناك طريقة للتعبير عن رأي الشعب وبمفهوم آخر .. التعبير عن الهم الإنساني ومأساة الإنسان وبطريقة ديمقراطية أتيحت للشعب كله كي يقول كلمته في كل شيء يهمه .. إن الحرية مضمونة للمواطن , وحريته من حرية وطنه , وحرية وطنه من محافظة المواطن على مؤسساته الأقتصادية والعلمية والإدارية , أما محاولة تخريبها فلا أظن أن أي مواطن له الحق في تدميرها وتخريبها حتى ولو كان معه الحق للإحتجاج على قرار حكومي مس حياته ومعيشته , ونحن نرفع أيادينا وعيوننا إلى السماء ونقول : حمى الله الأردن وشعبه من فتنة عمياء لا يعرف نتيجتها المدمرة أحد.

## مشروع امريكي بعقوبة الخصي

لوس أنجلوس – أ.ف.ب

يبدأ قريبا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية تطبيق قانون يقضي بأن يعاقب المعتدون جنسيا على الأطفال بواسطة " الخصي الكيميائي " إذا كرروا فعلتهم .

وينص القانون على أن يعطي المحكوم عليهم مرتين بجريمة الإعتداء جنسيا على الأطفال دواء يخفف الغريزة الجنسية , قبل إطلاق سراحهم من السجن , ويمكن للمحكوم عليهم أن يختاروا الخصي الجراحي .

وأقر مجلس نواب الولاية مشروع القانون الذي قدمه النائب الجمهوري بيل هوغ بأكثرية ٤٢ صوتا في مقابل ٢٧ , وأقره كذلك مجلس الشيوخ بأكثرية ٢٥ صوتا في مقابل صوتا واحدا , ويعود المشروع إلى مجلس النواب قبل أن يحال على الحاكم بيت ويلسون لتوقيعه .

والدواء الذي سيتناوله المحكوم عليه هو " ديبو بروفيرا " الذي يخفض مستوى الهرمونات التي تفرزها الخصية " تستوستيرون " وتاليا الرغبة الجنسية .

وأكد واضعوا المشروع أن هذا العلاج أثبت فاعليته في دول أوروبية عدة .



*أضواء على اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز*

# اكبر وانشط منظمة امريكية عربية في الولايات المتحدة (ADC)

نيويورك - عوني حدادين

أسس هذه اللجنة السناتور جيمس أبو رزق سنة ١٩٨٠ . وكان هدف اللجنة الدفاع عن حقوق المواطنين الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي ، والتعريف بالتراث الحضاري العربي الفني وبالإنجازات الإنسانية .

وحيث تعتبر A.D.C مؤسسة ذات أصول شعبية منتشرة في أنحاء الولايات المتحدة كلها ومركزها الرئيسي واشنطن وتضم أعضاء أمريكيين من أصل عربي ويناصرها عدد من الأمركيين المنتسبين إلى أصول أثنية مختلفة التزموا بمقاومة حملات التشهير والتفرقة العنصريين والحرمان من الحقوق المدنية والسياسية كيفما حدثت هذه الحملات وأين وقعت .

وتهدف اللجنة إلى مقاومة التمييز الذي يواجهه العمال والطلاب والمرشحون لأشغال المناصب العامة .

وتقوم دائرة خاصة بالشؤون الحقوقية والقضايا بتوجيه الأعضاء خاصة والعرب الأمريكيين عامة في تعاطيهم مع دوائر الهجرة وغيرها من المؤسسات الحكومية والرسمية .

ومن أهداف اللجنة كذلك مناقشة القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية والتشريعية القانونية التي تؤثر بمصالح الأمريكان من أصل عربي وأصدقائهم وأهلهم في بلدان الشرق الأوسط. كما تسعى إلى التعريف بالتقاليد العربية وتراثها والمحافظة عليهما .

وقد أنتزعت اللجنة إعترافا بشرعيتها في وسائل الإعلام في جميع أنحاء الولايات المتحدة ويحق لكل العرب الفخر للسمعة الطيبة للئنة بفعل جهود أعضائها ومؤيديها . وجعلت من اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز أكبر المنظمات الأمريكية وأبعدها تأثيرا في مجريات الأمور في الولايات المتحدة . وتعمل اللجنة على توجيه الأعضاء ومساعدتهم في رفع الدعاوي القضائية التي لها علاقة في مسائل الهجرة والتفرقة العنصرية وحملات التشهير ومجالات أخرى في الحقوق المدنية ومناهضة حملات التشهير ، ومايصور به العرب الأمريكان من صور مشوهة وشنيعة . وتوفير إطار منظم يمكن العرب الأمريكان الموزعين في أنحاء الولايات المتحدة من تقتين جهودهم والأتفاق على عمل يجمعون عليه ويأتي بالنتائج ذات الأثر الفعال , كذلك تنسيق النشاطات والحملات مع المنظمات الأخرى لتشمل مواطنين أمريكيين من مختلف الأصول والفئات .

تصدر اللجنة نشرة شهرية ( أي دي سي تايمز ) A.D.C Times . وأي دي سي ايشوز ADC Issues وهي سلسلة من الدراسات حول مسائل هامة تتعلق بحملات التشهير والتفرقة العنصرية ثم نشر تقرير سنوي عن حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة . وإصدار سلسلة من الدراسات حول الجالية العربية الأمريكية . وكما تصدر سلسلة من الكراسات ( الأدلة ) Guide يحدد المسائل الهامة التي يجب أن تلتزمها الجالية العربية الأمريكية وكيفية التعاطي مع هذه المسائل . وكذلك تعمل اللجنة عن إعلام رئيس الولايات المتحدة وأعضاء الكونغرس وذوي المناصب الصاسة وبشكل منتظم عن القضايا الهامة التي تعني الأقلية العربية الأمريكية .

وتعمل اللجنة على رعاية برنامج تدريس صيفي في مبنى الكونغرس , وفي المكاتب التابعة للجنة يفيد منه الأعضاء طلاب الجامعات ويستغرق مدة شهرين . وتوفير مساعدة إنسانية لشعوب الشرق الأوسط عبر المشروع الخيري الذي ترعاه اللجنة وهو صندوق المرأة والطفل الشرق اوسطي .

## مجلة نيوزويك والاساءة للمسلمين

أصدر المجلس الإسلامي الأمريكي بيان إحتجاجي ضد مقال ( نيوزويك ) الشهيرة لإحتوائه على عبارة تعكس سوء فهم عميق للإسلام كدين سلام .

فمع الأكتشاف الجديد لإحتمال وجود حياة سابقة على كوكب المريخ .. أفردت المجلة مقالا جاء فيه : أن الكشف أثار خيال المفكرين الدينيين بمناقشات حول مدى إنطباق التشريعات المقدسة في محاولة من الكاتب ( كينيث وودوارد ) للتشكيك في إنطباق القوانين الآلهية على بقية أجزاء الكون .

لكنه فيما يتعلق بالإسلام تساءل بخبث أو بجهل : هل سيجب المسلمين شن حرب مقدسة مع الكائنات الغريبة في الكون لنشر الإسلام ؟

ويقول المجلس الإسلامي الأمريكي بهذا الشكل على أنه سؤال ديني يظهر جهل الكاتب بعقيدة الإسلام وتاريخه . فالمسلمون لم يحاربوا عبر تاريخهم الا عند إستفزازهم أو دفاعا عن أنفسهم , أو لنصرة المضطهدين والمستضعفين , ولم يحاربوا أبدا لنشر الإسلام , بل إنه يحظر عليهم نشر الإسلام بالقوة إذ ( لا إكراه في الدين ) .

فطلب المجلس من الجالية العربية والإسلامية الإتصال بـ (ريتشارد سميث) رئيس تحرير مجلة نيوزويك على عنوان المجلة أو رقم الهاتف وهو : ١٨٠٠-٦٣١-١٠٤٠ وذلك للإحتجاج على المجلة وطلب إعتذار رسمي منها ونشر تصحيح لهذا الغلط وهذه الإساءة للإسلام .

## المنظمات الاسلامية تحاول مساعدة المهاجرين المسلمين في احقية التصويت

يسعى المسلمون الأمريكيون في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إثبات هويتهم السياسية بإعتبارهم جزءا من المجتمع الأمريكي بكل فئاته .

وقد شرعت المنظمات الإسلامية الأمريكية في حملة واسعة لدفع المواطنين الأمريكيين المسلمين للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية , وتفيد المعلومات المستقاه من الخبراء أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة يزيد عن خمسة ملايين , هذا ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة بحلول عام ٢٠٠٠ , وسوف يركز مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية حول تسجيل أسماء الناخبين في المساجد في طول البلاد وعرضها , ومساعدة المهاجرين المسلمين في أن يصبحوا مواطنين لهم الحق في التصويت والأنتخاب .

## طلقة البنتاغون السحرية

### طلقة البنتاجون السحرية

منذ أول إستخدام واسع لليورانيوم ( DU ) خلال حرب الخليج .. طور البنتاغون الأمريكي جيل جديد من الأسلحة التقليدية مستخدما هذه المادة السامة .

ومن المعروف أن مادة اليورانيوم هذه تعد من المواد الإشعاعية . ويتم إستخدامها الآن في الدبابات والطائرات النفاثة والقذائف الصاروخية في قواعد منتشرة في كافة أرجاء الولايات المتحدة وخارجها . وهذا بحد ذاته يتسبب في نشر التلوث الإشعاعي إلى حد كبير .

ولذلك سيناقش نخبة من العلماء وجنود حرب الخليج وبعض من زعماء حماية البيئة ومقاوموا حركات التسلح النووي والعسكري النقاط التالية :

- جيل جديد من الأسلحة التقليدية الإشعاعية .
- العلاقة بين مادة اليورانيوم ونتائج حرب الخليج .
- كيف أن إعادة تصنيع المخلفات النووية من قبل البنتاغون تتسبب في خلق تهديد عالمي جديد .
- الدعوة لقيام حركة عالمية لمنع أسلحة اليورانيوم .

ويشارك في المناقشات كل من :

| | |
|---|---|
| رامزي كلارك | مارغريتا بابانديو |
| دميثيو كاكو | د. باربرا نمري عزيز |

وسيعقد هذا المؤتمر المصغر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢ بالعنوان التالي :

777 Un Plaza
UN Church Center .2 nd Floor
44 th St & 1St Ave. Manhattan

## المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي
## حضور فعال للمندوبين العرب والمسلمين

تتابع شيكاغو أعمال المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي , ويحضر المؤتمر عدد كبير من المندوبين العرب والمسلمين فضلا عن ممثلي المنظمات العربية والإسلامية . ويسعى هؤلاء إلى تدعيم روابط الجالية مع المؤيدين من أعضاء الكونجرس , ومن ذلك تعديل خاص بقانون مكافحة الإرهاب .

" خالد صفوري " قال : نحن طلبنا من السناتور ( سايمون ) أن يساعدنا من خلال تقديمه تعديل أو إضافة إلى مشروع القرار المقدم الآن في مجلس الشيوخ من قبل السيناتور ( لوتنبرج ) حول موضوع الإختيار ( ماهو الإرهابي ) ومشروع القرار يطالب بتنسيقه بأن ( FAA ) أو الفرع الفيدرالي المسؤول عن عمليات الطيران وشركات الطيران والبوليس الفيدرالي .

من جانب آخر يحاول المندوبون العرب والأمريكان المسلمين التركيز على الحقوق المدنية وعدم المساس بضمانات عدم التمييز في فورة الحديث عن مكافحة الإرهاب , لكن أعداد المندوبين اليهود ونشاطات اليهود الأمريكيين في هذا المؤتمر تفوق بكثير نشاطات العرب الأمريكيين .



## المسلمون الأمريكيون ووسائل الإعلام

نشرت مجلة ( عرب أمريكان ديالوج ) للكاتب دخلجا عضو هيئة المجلس الإسلامي الأمريكي في واشنطن مقالا تحت عنوان "المسلمون الأمريكيون ووسائل الإعلام " جاء فيه :

على الرغم من أن المسلمين وبعض من غير المسلمين يدركون حقيقة أن وسائل الإعلام لم تعامل الإسلام والمسلمين المعاملة العادلة الا أن المسلمين أنفسهم فعلوا القليل جدا من أجل علاج هذا الوضع . وإذا نظر أحد إلى المنظر العام للمجتمع الإسلامي الأمريكي فإنه يرى أعدادا متزايدة من المساجد والمراكز الخاصة بالجالية , وهذا بالتأكيد علامة تدعو للأمل , وتظهر أن المجتمع الإسلامي نشط وفاعل , الا أنه في الوقت الذي يبني فيه الكثير والكثير من المساجد فإن جهود المجتمع الإسلامي وموارده سوف تستهلك .. لذا فإنه يتعين أن يكون تطور وسائل الإعلام والتعليم مسايرا لمجهودات المساجد.

ويجب أن يكون هناك تخطيط وتنظيم لمصالح المجتمع . ولأن أي عمل جدا ومنظم داخل المجتمع الإسلامي تنقله وسائل الإعلام الغربية بصورة منافية للذوق السليم وتقارير غير دقيقة , وأنه يتعين أن يكون من الواضح أننا غير مدركين لقواعد الإنخراط مع وسائل الإعلام . وأنه ليس لدينا سياسة أو أستراتيجية إعلامية شاملة . لقد حان الوقت أن نترك مرحلة التفاعل وأن ننظر بجدية تجاه إستنباط خطة عمل أكثر إنتاجية . يجب أن نتجاهل كل قصص التآمر ضدنا . ونبدأ في التفكير بشأن إستراتيجيتنا , وهذا لن يمكننا فقط من تنظيم ردودنا التفاعلية العشوائية إلى ردود إعلامية أكثر مراقبة وفاعلية . ولكنه أيضا سيطور منظمة إعلامية صارمة . وعندها سنكون قادرين على أن يكون لدينا متحدثون وخبراء وحتى تسهيلات إذاعية وتليفزيونية أيضا . ستتأكد أن صورتنا لن يتم تشويهها .. لقد قال أحد خبراء التعليم أن وسيلة الإعلام الوحيدة النزيهة هي تلك التي نمتلكها .

## إلمام الطلبة ضعيف في تاريخ بلادهم

دلت دراسة نشرتها وزارة المعارف في الولايات المتحدة أن طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة لديهم إلمام ضعيف جدا في تاريخ بلادهم , وجاء في الدراسة أن ٦ من كل ١٠ طلاب يفتقرون حتى إلى المعلومات الأساسية عن الموضوع .

## اكبر مشروع لبناء مركز اسلامي

الشرارة - شيكاغو

لقد تم بعون الله الهادي إلى سواء السبيل إستئجار مكتب ليكون مقرا للقيام بجميع الأعمال التي تخص مشروع مسجد ومركز الجالية الإسلامي - الينوي / شمال شيكاغو .

لقد قامت لجنة المكان للمشروع بمعاينة أكثر من ثماني بنايات ضخمة داخل حدود مدينة شيكاغو من أجل شرائها لتكون مقرا دائما للمشروع , وهناك بعض الأسباب والعقبات التي حالت دون متابعة شراء هذه البنايات , ومن هذه الأسباب قلة مواقف السيارات , أو قضية الترخيص من قبل البلدية , ومازالت تتابع حالة بنايتين متلاصقتين في ضاحية نايلز , حيث تم التنسيق مع محامي المشروع والجهات العقارية المختصة , وتم الإتصال ببعض عائلات الجالية التي تسكن في تلك الضاحية .. نرجو من جميع الأخوة والأخوات تزويدنا بأسماء أبناء الجالية الذين يسكنون في نايلز , وذلك لإفادة المشروع لكونهم يسكنون في تلك الضاحية , وعنوان البنايتين (اللتان تبعدان عن الـ/ م. سي سي ٤ أميال فقط ) هو :
7301 N Caldwell & 7400 N Caldwell .

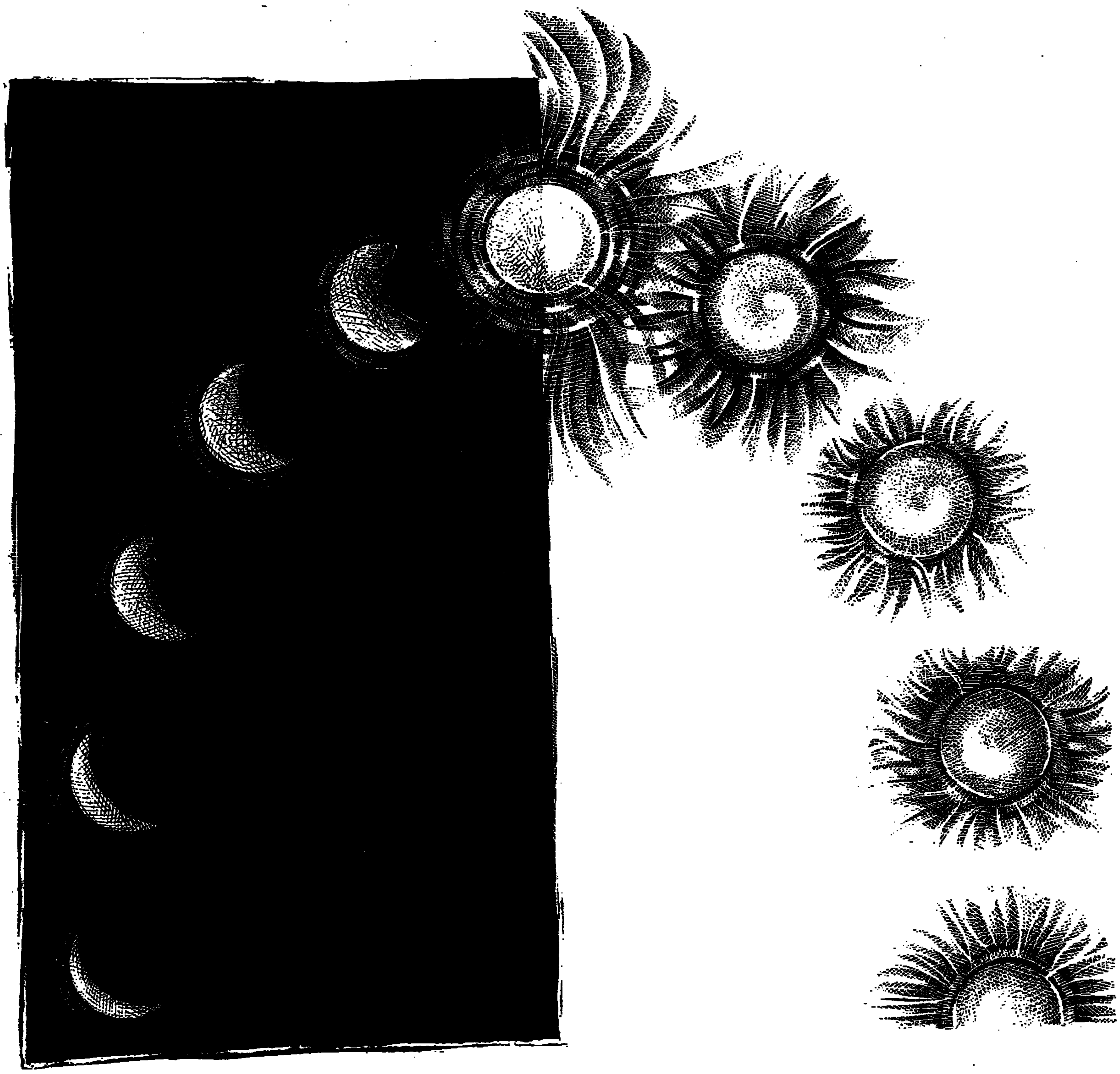
The Mosque Foundation
مؤسسة الجامع

شيكاغو في ١٤١٧/٢/١٩هـ
الموافق ١٩٩٦/٧/٦م

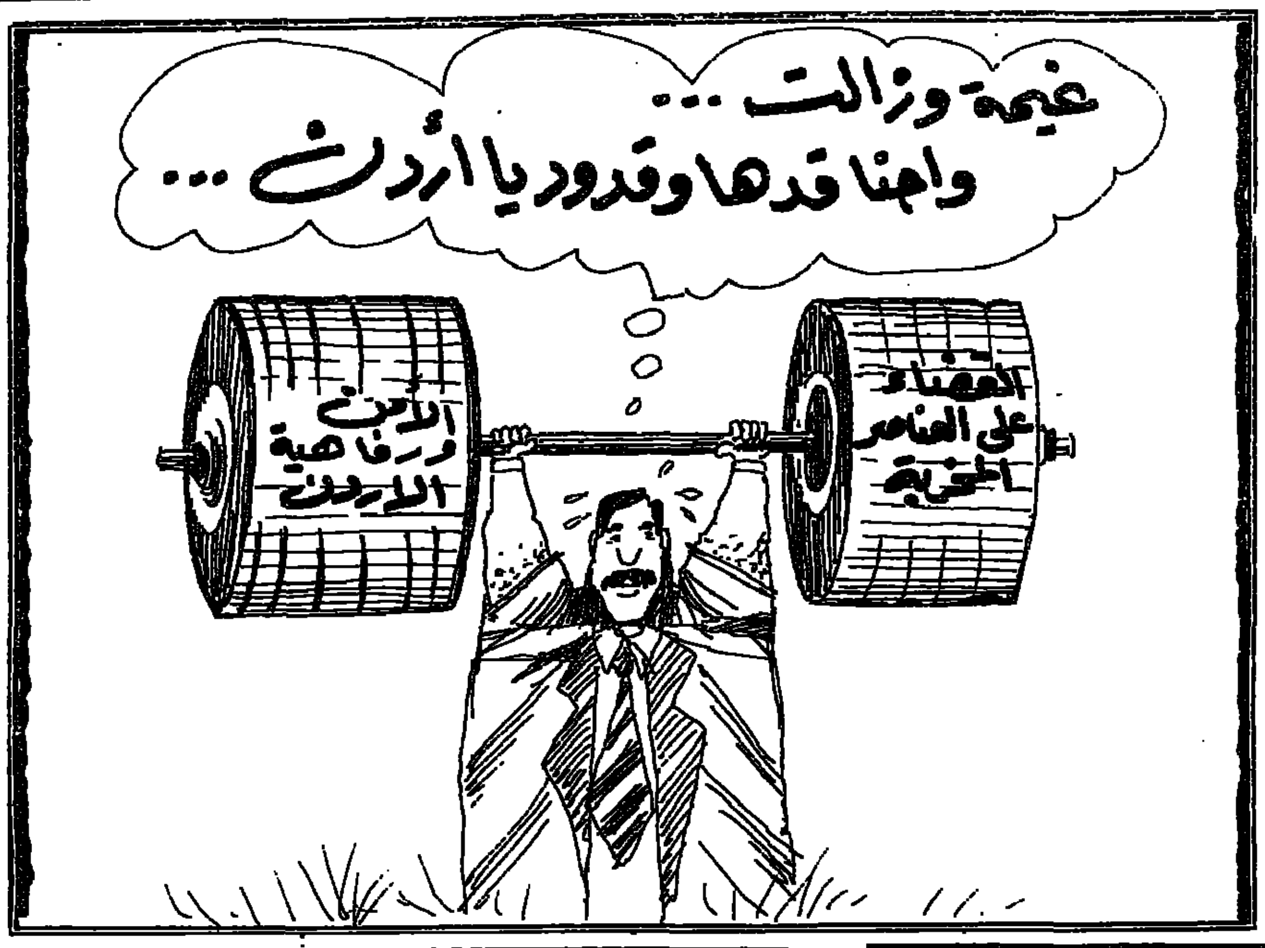
<u>الى من يهمه الامر من أهل الخير والاحسان</u>

تشهد مؤسسة الجامع بأن مسجد و مركز الجالية الاسلامي \ الينوي\ شمال شيكاغو من المشاريع المهمة والاساسية للجالية ، وسيخدم باذن الله عشرات الالاف من أبناء الجالية الاسلامية العربية في تلك المنطقة ، ويكاد يكون هذا المشروع الوحيد من نوعه ومناحي أنشطته المزمع القيام به في شمال شيكاغو ، وفيما نحسب أن الاخوة القائمين على هذا المشروع من خيرة المسلمين دينا وعقيدة وفهما وسلوكا ، ولا نزكي على الله احدا ، ولذا فانني أهيب بأهل الخير ومحبي هذا الدين وخدمته والحريصين على خدمة الدعوة الاسلامية في بلاد الغرب ان يمدوا يد العون والمساعدة لهذا المشروع والدعم المالي ، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم .. ويرعاكم .. وأن يجعل لكم اعظم نصيب من قوله سبحانه " انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر وأقام الصلاة وءاتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك ان يكونوا من المهتدين "" ، وكتبه الشيخ جمال محمد سعيد امام ومدير مؤسسة الجامع ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

اخوكم امام
ومدير مؤسسة الجامع
الشيخ جمال سعيد














## رسالة غزة

من ناجي الخطيب

# العورتاني : هناك شعور شعبي فلسطيني أنه من السابق لاوانه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل اسرائيل تشدد من قبضتها على الاراضي الفلسطينية

بعد مضي محادثات السلام في الشرق الأوسط قبل عدة سنوات أندفع سياسيون شاركوا في تلك المحادثات للإعلان عن فرص واسعة أمام مشاريع الأستثمار والتجارة في ظل مرحلة جديدة من التعاون الأقتصادي . ولكن الآن فإن أمل الصفقات والتعاون الأقتصادي ربما يكون في مهب الريح ليحل التساؤل التالي :اذا ما كانت التجارة من القوة بحيث تغلب على عدم الثقة السياسية التي حلت بالمنطقة ..

فبنك الشرق الأوسط للتنمية الإقليمية يواجه مشاكل تمويل ومعارضة من قبل الكونغرس الأمريكي لوضع ٢٦٠ مليون دولار أي مايعادل ٢١٪ من رأس المال التأسيسي للبنك . كما أن صفقة إسرائيل مع شركة انرون الأمريكية لشراء غاز طبيعي مسال من قطر والتي أعلن عنها بضجة كبيرة في القمة الأقتصادية للشرق الأوسط في عمان في العام الماضي .. هذه الصفقة تواجه تساؤلات من مسؤولين إسرائيليين يقولون أنها لا تعني فائدة إقتصادية . ومن جهة ثالثة اشار مسؤولون مصريون إلى أن القمة الأقتصادية المرتقبة في القاهرة ربما لا تتم اذا لم تبدأ مرة أخرى وعاجلا محادثات السلام بين إسرائيل وكل من سوريا والفلسطينيين والتي تجمدت بعد الأنتخابات الإسرائيلية .

إن كثيرا من الأزمات قد شكلت طبيعة العلاقات السياسية والأقتصادية في الشرق الأوسط . والأحداث والأضطرابات الحالية ليست إستثناء . وفي الحقيقة لا يزال من الممكن للكونغرس الأمريكي أن يقرر ضخ المبلغ لبنك التنمية . ومصر من جانبها قلقة وحريصة على جذب المستثمرين الأجانب . لهذا ليس من المحتمل أن تلغى القمة الأقتصادية . كما أن الأنتقادات حول بعض الصفقات جاءت عقب الأنتخابات الإسرائيلية . وبهذا الوضع فليس كل الأنباء الأقتصادية قاتمة . فقد أفتتحت سلطنة عمان مكتبا تجاريا في تل أبيب مؤخرا .

لكن كثيرين من مهندسي الرؤية التي أصبحت تسمى ( الشرق الأوسط الجديد ) يقولون أن مايحدث الآن يعكس هشاشة التقدم الأقتصادي نتيجة لعدم مواصلة الحوار السياسي . ويقولون أيضا أن إستراتيجية دفع الصفقات التجارية الكبرى من أجل تأمين أهداف سياسية تحتاج إلى مراجعة . وذلك في ضوء المشاكل والصعوبات التي نشأت الآن .

ويقول ليونارد هوسمان مدير معهد جامعة هارفارد للسياسة الأقتصادية والإجتماعية في الشرق الأوسط : أن الترتيبات الأقتصادية لا يمكن أن تكون عوضا عن الترتيبات السياسية .

كما يقول هشام عوارتاني رئيس الدائرة الأقتصادية في مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية في مدينة نابلس بالضفة الغربية : هناك شعور متزايد على مستوى الشعب أنه من السابق لأوان تطبيع العلاقات الأقتصادية مع إسرائيل وأي حديث حول إستثمار مشترك يعيقه فقدان التقدم السياسي .

وتباطؤ محادثات السلام قد خلقت أيضا فرصة لظهور كثير من العقبات الأقتصادية أمام الصفقات نفسها .. فبنك الشرق الأوسط للتنمية له منتقدوه الكثيرون الذين يقولون أن إنشاء مؤسسة مالية إقليمية أخرى أمر مكلف وغير ضروري . وفي السابق لم يكن هناك أحد يريد أن يعبر عن شكوكه بصوت عال حينما كانت محادثات السلام تتقدم إلى الأمام . أما الآن فإن هذه الأصوات المتشككة أصبحت مسموعة .

وبعض المشاكل لا تزال موجودة بغض النظر عن من فاز في الأنتخابات الإسرائيلية . فعلى الرغم من التغيير في القيادة الإسرائيلية واصلت إسرائيل والأردن مساندتهما لمشروع المطار المشترك . وخط سكك حديدية جديد . غير أن هاتين الصفقتين عاليتي التكلفة تصعبان من وجود مستثمرين . والمسؤولون في كلا الطرفين يبدون شكوكا فيما إذا كان المستوى الأدنى من التعاون التجاري والمواصلات بين البلدين هو الأفيد من إنفاق أموال طائلة .

وفي هذا الصدد يقول أودن اران نائب المدير العام للشؤون الأقتصادية في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن النتيجة النهائية قد تكون التحول من التركيز على الصفقات الكبيرة إلى الصفقات الأصغر . ومن المشاريع الأقل إثارة إلى المشاريع التي يمكن إدارتها . ويقول : أن المشاريع الصغيرة تثير الخيال . وكان هذا ضروريا في البداية . وذلك لجذب القطاع الخاص للمنطقة . ولكننا نحتاج الآن لتنفيذ مشروع وليس للحديث عنه .

## رسالة القدس

من ابراهيم مناع

### بنك الشرق الاوسط للتنمية يواجه مشاكل تمويلية

# بتاطؤ محادثات السلام خلق فرصة لظهور الكثير من العقبات الاقتصادية

يقول بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل أن نظام الطرق العابرة هو واحد فقط مما وافق عليه في سياسة حزب العمل السابقة . وهناك طريقان جديدان أعلن عنهما وزير البنى الإسرائيلية اريل شارون . والفلسطينيون يعيشون في قلق شديد بعد أن تسربت تقارير لخطط حكومية إسرائيلية جديدة لزيادة عدد المستوطنين اليهود الـ ١٤٠ ألف . الجدير بالذكر أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قد أنهى التجميد الجزئي على توسيع المستوطنات . ولكن الطرق العابرة ستضيف مخاطر جديدة أيضا على الفلسطينيين أكثر من زيادة قليل من المستوطنات . فالطرق الجديدة ستكون أكثر جاذبية للمستوطنين اليهود لكي ينتقلوا إلى الضفة الغربية بسهولة دون المرور ورؤية الشرطة الفلسطينية بالألتفاف حول منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في بيت لحم .

وحينما يجد نتنياهو الوقت المناسب في جدول أعماله سيفتتح طريقا مباشرا إلى القدس يعبر طريقا تحت القرية الفلسطينية بيت جالا . وقد ادى هذا الوضع إلى أن ترتفع اسعار الأملاك المحلية في مستوطنة افرات . فقد بيع بيت واحد في هذه المستوطنة قبل شهرين بمبلغ ٢٣٠,٠٠٠ جنيه استرليني . كما قدرت قيمة قطعة أرض سكنية صغيرة بمبلغ ٦٦,٠٠٠ جنيه استرليني.وفي هذا الوضع تعمل البلدوزرات وآليات إغتصاب الاراضي في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية . وهي تهد اطراف التلال وتقتطع الصخور القديمة . وفي شرق مدينة رام الله الفلسطينية تم إكمال طريق رئيسي يخترق الطريق الحالي الذي يربط القرى والمدن الفلسطينية ومستوطنة إسرائيلية مثل ايلون مور والتي يبلغ تعداد مستوطنيها بضع مئات فقط . والتي تطل على مدينة نابلس التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠,٠٠٠ شخص – هذه المستوطنة – مترابط قريبا بنظام طرق أفضل من جارتها المدينة الفلسطينية الكبيرة .

ويذكر أن أعمال تشييد الطرق أصبحت تتواصل بسرعة مذهلة حينما وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية المرحلة الثانية من أتفاقية أوسلو .

والمفاوضون الفلسطينيون الذين ركزوا على زيادة حجم مناطق حكمهم الذاتي يبدو أنهم قللوا من تقدير درجة نظام الطرق العابرة التي تعيد به إسرائيل سيطرتها على الضفة الغربية .

وتقول المستوطنة اليهودية هارو: أن عدد سكان افرات يبلغ ٥,٥٠٠ مستوطن . ولكنها تضيف أن خطة مدينتها أن تتسع لـ ٢٥,٠٠٠ مستوطن . وتقول أيضا : انهم الآن أكملوا شق الطرق . ويمكن الوصول من افرات إلى القدس في ١٠ دقائق بالسيارة . وحينما يفتتح الطريق سيتيح المجال للمستوطنين اليهود للتنقل من دون أن يدخلوا منطقة فلسطينية .

إن مثل هذه الطرق هي التي تغير الجغرافيا السياسية للضفة الغربية وتربطها بصورة غير قابلة للنقض بإسرائيل . والمدن الفلسطينية مثل الخليل ونابلس البعيدة من أن تكون مراكز لدولة فلسطينية . تزداد الآن عزلتها بنظام الطرق الجديد الذي أخذت تبنيه إسرائيل بخطوات عنيفة منذ عام ١٩٩٢ .

ورسام الخرائط الفلسطيني خليل توفيقي ليس لديه شك في أن ما يسمى بالطرق العابرة يعني : أنهم سيحولون الضفة الغربية إلى خليط موزاييك . كما يقول أيضا : أن رام الله ومدينة الخليل وقلقيلية قد أصبحت مدنا محاصرة . فهل تعتقد أن الإسرائيليين ينفقون مبلغ ٣٥٠ مليون دولار على الطرق فقط لتسليمها للفلسطينيين ؟

إن حكومة حزب العمل هي التي بنت معظم الطرق الجديدة بعد توقيعها على أتفاقية اوسلو عام ١٩٩٢ . وقالت أن تلك الطرق تحمي المستوطنات القائمة وتعطي الإسرائيليين سلاحا عوضا عن السيطرة العسكرية . ولكن الفلسطينيين دائما ما تشككوا حول الحجم الكبير للطرق الجديدة والتي وضح أنها مخططة لزيادة السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية . وقد عرض توفيقي خريطة تعود إلى عام ١٩٨٢ توضح طريقا خطط له الجيش الإسرائيلي . ولكن لم يشرع في تشييده . وفي ذلك الوقت كان يسمى النظام العسكري رقم ٦٠ . ويقول توفيقي أن مافعلوه لأغراض الدعاية هو إدخال كلمة طرق جانبية .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# الشرارة تحتفل

## اسرة الشرارة تتلقى فيضا من برقيات التهنئة من رئيس وزراء الاردن ووزير السياحة والاوساط الدبلوماسية والصحفيين والقراء

نيويورك – الشرارة

**دخلت صحيفة الشرارة في هذا اليوم الموافق ١٩٩٦/٩/١ عامها الخامس من عمرها المديد , وقد تلقت أسرة الصحيفة فيضا من برقيات التهاني بهذه المناسبة الغالية من كبار المسؤولين والزملاء الصحفيين والقراء , وفيما يلي نص برقيات التهاني ..**



السادة أسرة تحرير وإدارة صحيفة الشرارة .. نيويورك

يسعدني أن أقدم لكم أجمل التهاني بمناسبة العيد الخامس لصحيفة الشرارة الغراء .. إن الدور الوطني الذي تقوم به الصحيفة ماثلا للعيان , وأنني أحيي الروح الوطنية العالية التي تميز الصحيفة في المصداقية والإعتدال والموضوعية .. سائلا الله تعالى أن يوفقكم لما فيه الخير للوطن وللجالية العربية في الولايات المتحدة .

مع تقديم التقدير ..

د. صالح ارشيدات
وزير السياحة الأردني

---



حضرة الأخ أكثم دبابنة الحبيب وجميع المحررين والمشرفين والعاملين في صحيفة الشرارة الكرام

أصدق التحيات وأطيب الامنيات وبعد ..

بعد أيام معدودة تدخل صحيفة الشرارة عامها الخامس من بابه الواسع , هذه الشرارة التي غمرت العالم أجمع بحرارتها ودفئها ومصداقيتها حتى أصبحت قلعة شامخة تستظل بها جميع الصحف والمجلات في الولايات المتحدة الأمريكية .

ايها الأخوة الأحباء ..

لايستطيع إنسان ينطق بلغة الضاد أن يخفي شعوره وفخره وإعتزازه بصحيفة العرب كل العرب المغتربين وغير المغتربين , فالشرارة لم تعد شرارة بعد , بل أصبحت شعلة كبيرة على رأس سهم وضاء ينير ويهدي كل ماحوله على حب الوطن وحب الإطلاع وحب الحقيقة , دامت سواعدكم أيها الأخوة ودامت لنا الشرارة .

إن مابذلتم من جهود مضنية وتضحيات شاقة سوف تعود عليكم بالسعادة والهناء وراحة الضمير عندما تجدون رسالتكم في نقل كلمة الحق والخبر الصادق وقد حققت مرادها وأصابت قلب القاصي قبل الداني .

إن القنصلية الأردنية في شيكاغو إذ تهنئكم على هذه الجهود العملاقة لتبقى تحت تصرفكم وفي خدمتكم وسوف تمد لكم يد العون والدعم وتبذل قصارى جهدها وتضحي بالرخيص والنفيس بوقوفها معكم من أجل إيصال كلمة الحق والخبر الصادق , وفقكم الله في قول الحق وخدمة هذه الجالية .. إن الله سميع مجيب .

رفيق الصويص
القنصل الأردني الفخري – شيكاغو

---

### ميلاد جديد



ساعة الميلاد هي لحظة الحقيقة التي تشكل فاصلا بين الوجود والعدم , ومن الميلاد تنطلق الحياة , وتقدر قيمة الحياة بسجل الإنجازات التي هي بالفعل قواعد ينطلق منها تطور الحياة وتفوقها وإبداعاتها .

وفي الوقت الذي أتقدم فيه بالتهاني للصحيفة الرائدة " الشرارة " في عيد ميلادها , يسعدني جدا أن أشيد بالجهود الدؤوبة المخلصة التي كانت وراء ميلاد الصحيفة أولا , والجهود التي أوجدت نجاحاتها المتتالية , والتعب والعرق والسهر الذي خلق الإبداع الذي تميزت به الشرارة .

وحسب ما أعتقد فإن كلمة " الشرارة " لم تأت من فراغ لتكون إسما للصحيفة , إذ أن هذا الأسم يعني الكفاح المتواصل , الحار , الذي يشعل جذوة الحس والإنتماء الوطني في قلب كل واحد منا في دار الإغتراب , ويؤجج الشوق في نفسه للوطن , ولأرض الوطن , ولمسيرة الوطن , ولفرح الوطن , إن الشرارة هي حزمة من خيوط النور التي تفتح للقارئ في المهجر نوافذ على الأردن , وكما تربطه بعمان , تربطه أيضا بدمشق , والقاهرة , والقدس , وبيروت , وكل العواصم العربية الحبيبة في وطننا الكبير , فالشرارة تحمل الرسالة وتنبض بالأصالة وتبشر بمبادئ قام عليها وطننا الأردن وهي الحرية والوحدة في أي شكل متاح منها تنسيقا , أو تضامنا , أو تكاملا , أو إتحادا , والسعي أيضا نحو الحياة الأفضل لأمة العرب كل العرب .

الشرارة هي صورة الوطن , وصوت المغترب , وجسر الشوق , وقناة المعلومة والمعرفة , وهي رائدة في تقديم الحقيقة , وإن الرائد لا يكذب أهله .

ومرة أخرى أبارك لكم ميلاد الشرارة المتجدد , وتألقها الدائم المتوقد , وكل عام وأنتم بألف خير .

رانيا عطا الله
مديرة المكتب الإعلامي الأردني
واشنطن

---

الأستاذ/ كميل غزاوي الأكرم
رئيس تحرير صحيفة الشرارة
والأستاذ/ أكثم الدبابنة الأكرم
المدير العام لصحيفة الشرارة
بعد التحية الطيبة ..

يسرني أن أبعث إليكم بأحر التهاني وأطيب التمنيات بالمزيد من النجاح والتوفيق بمناسبة إكمال صحيفتكم الغراء عامها الرابع بنجاح وإقتدار عظيمين حيث كانت " الشرارة " وما زالت الضوء الساطع في سماء الإعلام العربي الأمريكي , وأستطاعت خلال السنوات الأربع من عمرها المديد إجتراح العديد من المنجزات وتحقيق الكثير من النتائج الطيبة في توثيق الصلات بين أبناء الجالية العربية في المهجر والتعريف بمجريات الأحداث الكبيرة التي شهدها الوطن العربي الكبير من أقصاه إلى أقصاه وخاصة الأحداث الكبرى التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد .

أتمنى لكم ولجميع العاملين في الصحيفة كل النجاح والتوفيق . والله الموفق .

أخوكم مستشار/ أحمد علي عاطف
رئيس قسم الإعلام بسفارة
الجمهورية اليمنية بواشنطن

---



الأخوة الزملاء أكثم الدبابنة مديرعام صحيفة الشرارة
كميل الغزاوي رئيس تحرير الشرارة

تحية طيبة وبعد ..

بمناسبة دخول الشرارة عامها الخامس من عمرها المديد , والذي يصادف اليوم .. أرجو قبول أجمل التهاني والتبريك بإسمي واسم جميع العاملين في الوكالة , لقد استطاعت الصحيفة بما عرف عنها من حبها للوطن ولقيادته أن تتطلع أميالا طويلة في تحقيق النجاحات الصحفية الأردنية والعربية والعالمية , وذلك بفضل الجهود الصحفية الطيبة التي بذلت وتبذل في سبيل تطويرها لتكون صوت الأردن والعرب في بلاد المهجر .

إن وكالة الأنباء الأردنية ليسعدها أن تتعاون مع جهاز التحرير في الصحيفة بتبادل الأخبار والمواضيع الصحفية لتحقيق الغايات التي من شأنها رفع شأن الأردن عاليا في بلاد المهجر .. مع أجمل التمنيات لكم بدوام الصحة والعافية , وعيد ميلاد سعيد للشرارة .

أخوكم / عبدالله العتوم
مدير عام وكالة الأنباء الأردنية – بترا – عمان

---

### إلى الأمام ياشرارة



تقاس الأمم والحضارات بما تحقق من ثقافة وعلم وتطور في جميع المجالات , ولقد كان العرب أول من حقق ذلك , وكانوا من الرواد الأوائل في جميع هذه المجالات حيث أخذ الغرب منهم وأكمل المسيرة على حساب العرب التي أضعفتهم تقلبات الأوضاع السياسية والإجتماعية منذ زمن طويل , وحيث كان العرب روادا في جميع المجالات , فلم يتوقفوا عن إكمال مسيرتهم والقيام برحلتهم وهجرتهم للغرب وخصوصا للولايات المتحدة الأمريكية ونشر كلمتهم وقضيتهم والإلتصاق الكامل بثقافتهم وحضارتهم من خلال وجودهم وغزوهم الصحافي وإنشاءهم أول جريدة عربية في المهجر سنة ١٨٩٨ , فكانت هناك جريدة الهدى سنة ١٨٩٨ , ومرآة الغرب سنة ١٨٩٩ , والبيان سنة ١٩١٠ .. حيث كانت جميعها منبعا للأخبار والراي والأدب والنقد , ولسوء الحظ فقد ظهرت وأنقرضت جرائد وأساليب إعلام عديدة للعرب في الولايات المتحدة , وإلى يومنا هذا حيث تظهر عدة منها تتصارع مع المبادئ والإتجاه والرسالة التي يقدمونها للمجتمع الغربي في أمريكا والعالم أجمع .

ولكوني عالم إجتماعي ونفسي وسياسي فقد وجدت أن هناك الجريدة الوحيدة في الغرب التي تضاهي وتتماشى مع أعظم الجرائد العالمية لنشر الكلمة الصحيحة وهي جريدة " الشرارة " التي لقيت فيها منبرا حرا للرأي العربي ودعوة صالحة لمجتمعنا .

إنني بهذه المناسبة أهنيء جريدة " الشرارة " على بدء عامها الخامس وأنظر إليها بعين التقدير والإحترام في نشر رسالتها الحرة متخطية بذلك الصعوبات الجمة التي تلاقيها , وكذلك بثوبها أمام الصعوبات والمتناقضات , كما أنني افخر بأن أكون أحد الكتاب في هذه الجريدة متمنيا لها كل تقدم وإزدهار وإصرار قلم على نشر الكلمة الصحيحة والثقافة والرأي العربي .

فإلى الأمام ياشرارة .. ولكم يا قادة الشرارة إحترامي وتقديري على مهمتكم الكبيرة وإصراركم على التحدي البناء لنشر قضيتنا في عالم يسوده الإنقسام والجاهلية الصحفية .

الدكتور/ عادل أبوحوران دبابنة
أستاذ العلوم النفسية والإجتماعية والسياسية – أريزونا

---

### شموع الشرارة المضيئة



إنطلاقة " الشرارة " حدث تاريخي مشرق في دنيا السلطة الرابعة لا لإنها رقم جديد في المغتربات وفي الوطن يضاف إلى متبلاتها بل لأنها متميزة في رسالتها الملتزمة بالمصداقية والموضوعية والوطنية , ولأنها الجسر الذي يربط بين المغتربين العرب عامة والأردنيين خاصة وبين الوطن العربي الكبير والوطن الأردني ضمنه , وبذلك تبقى اللحمة قائمة رغم تنائي المسافات , ويبقى الأرتباطة والترابط مستمرين بين المغتربين وبين وطنهم الأم .

لا يستطيع منصف الا الإقرار بالدور الريادي الذي تلعبه "الشرارة" في ترسيخ الهوية القومية والوطنية في نفوس النشء العربي المغترب , وترسيخ القيم والمثل العربية بين المولودين في دنيا الإغتراب , وفي ذلك محافظة على الذات وحائل دون الذوبان والإندثار الروحي والتغريب الثقافي .

ولا يستطيع منصف ايضا الا الإقرار بالتدرج السريع نحو الأفضل والأكمل والأمثل مضمونا وإخراجا الذي قطعته "الشرارة "بين سنة وأخرى مفسحة المجال الأوسع والأرحب للأقلام الملتزمة بالتعبير عن آراء متباينة تاركة للقارئ تقبل المقنع والمفيد والنافع منها .

إنها بحق جريدة المهجر في الوطن وجريدة الوطن في المهجر , من هنا كان تفردها , ومن هنا كانت سرعة إنتشارها في الوطن وفي المغتربات , ومن حقها علينا جميعا المشاركة في عيد تأسيسها وشد أزرها , وفي ذلك خدمة لنا جميعا قبل أن يكون ذلك خدمة " للشرارة نفسها " .

لا يسعنا في النهاية الا أن نهنيء أنفسنا بالصحيفة الرائدة قبل أن نهنيء مؤسسيها والمشرفين على إصدارها والعاملين فيها متمنين لها الفلاح والنجاح في الرسالة التي تحملها والتي نذبت نفسها للقيام بها .

هاشم الصايغ

---



الأخ العزيز / أكثم
الأخوة العاملين بجريدة الشرارة
تحية طيبة وبعد ..

بعد أيام تدخل الشرارة عامها الخامس .. فكل عام وأنتم جميعا بخير . والشرارة في تقدم ونجاح مستمر .. أرسل إليكم لأؤكد لكم وبكل صدق أن الشرارة أستطاعت أن تقف على قمة الصحف المهجرية ذلك لأنها لا تعبر عن المواطن الأردني فحسب , بل لأنها تعبر عن المواطن العربي والجالية العربية ككل , فقد أستطاعت الجريدة أن تعبر عن كل الهموم والقضايا التي تهم الجالية العربية في الولايات المتحدة من أدناها إلى أقصاها .

الأخوة الإعزاء ..

أعلم أن وضع حجر الأساس والبداية كانت صعبة وشاقة ومليئة بالمشاكل والصعوبات , لكن مع الحب والجهد المبذول أستطعتم أن تشقوا الطريق وبخطى ثابتة ومعتدلة , فالشرارة هي صوت المواطن العربي في المهجر . وجسر الشوق إلى الوطن الحبيب ..

مرة أخرى أقول كل عام وأنتم وجميع العاملين بالجريدة بخير , وإلى الأمام دائما .

فاهد السالم – أوهايو

---

### الشرارة .. ألف عام !!

لا أعلم من أين ابدأ .. فأنا أكتب في جريدة الشرارة التي أتاحت لي المجال للكتابة وإبداء الرأي بكل ترحاب منذ فترة وذلك عن هموم وقضايا الوطن والمواطن الأردني والعربي على السواء ..

ولكن اليوم أحاول أن أكتب عن جريدة الشرارة نفسها فلم أجد الكلام الذي أتحدث به عنها , فالشرارة أصبحت محبوبتي الأولى التي أبث إليها همومي ومشاكلي , وبالطبع حينما يتحدث المحب لمحبوبته فأنه ينسى الكلام , ولايجد مايعبر به عن مشاعره نحوها ..

حقا إنها الحقيقة فإذا قلت أن الشرارة وبفضل من الله وبهمة العاملين فيها أصبحت الجريدة المهجرية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية فأنا لا أبالغ , فالشرارة هي صوتي وصوتكم وصوت كل عربي يحن إلى الوطن .. فبكل الحب والوفاء والإخلاص أقول .. كل عام والشرارة بألف خير .

عصام العوران – الزرقاء

---

سعادة الأستاذ الفاضل أكثم دبابنة
صاحب الإمتياز المدير العام
جريدة الشرارة الغراء الكرام
تحية طيبة وإحتراما وبعد ..

أرجو أن تتقبلوا أخلص التهاني وأسمى التبريكات لمناسبة عبور جريدة " الشرارة " عامها الخامس بكل ثقة وتفاؤل , وحققت الأهداف المرجوة للأمة العربية في نقلها الصورة المشرقة والحية , فكانت الضمير الحي في الولايات المتحدة الأمريكية والمهجر بتوجهاتها القومية ورسالتها الكبيرة خدمة للوطن الأردن والمواطنين .

إننا ونحن نحتفل لهذه الجريدة الرائدة نتذكر بالكثير من التقدير والإمتنان الدور الذي لعبتموه أنتم وزملاؤكم الأستاذ/ هيثم دبابنة رئيس مجلس الإدارة , والأستاذ/ كميل الغزاوي , والزملاء الاعزاء العاملين في هذه الجريدة لنضرع إلى الباري أن يوفقكم وأن يسدد على دروب الخير خطاكم لما فيه خدمة الأمة والوطن العزيز .

لقد استطاعت هذه الجريدة أن تكون صادقة في مواقفها , أمينة في دورها الريادي البناء , فأضحت الجريدة العربية الرائدة والهادفة والضمير الحي لخير الوطن وبخاصة الأردن وابناء الأمة العربية جمعاء , وكلنا ثقة في أن تواصل جريدة " الشرارة " بدعمكم المميز رسالتها القومية وتحدياتها الكبيرة لتنشر صورة حية لما يمر به عالمنا العربي وإيجاد أفضل الحلول لمشاكله وتجاوز عقباته .. وفقكم الله إلى مافيه الخير والسعادة , وإلى مزيد من التقدم والنجاح .

المخلص / عبدالله محمد القاق
مدير تحرير جريدة الدستور – عمان

---

### مبروك للزميلة الشرارة عيدها الخامس

لا أجد حرجا في القول عندما أصف صحيفة " الشرارة " بأنها شمس ساطعة تلألأت فبددت بنورها الوهاج ظلام سماء الصحافة العربية المهجرية , وراحت ترسل اشعتها الذهبية إلى الوطن العربي الكبير لتضيف بشكل أو بآخر نور على نور , وترسم لوحة رائعة على جبين الزمن في وقت شحت فيه الإبداعات الفكرية وحبست الكلمة في قمقم القهر الدامس .

هكذا هي صحيفة " الشرارة " التي أستطاعت من خلال سنواتها الأربع من عمرها المديد أن تقفز خطوات واثقة لتختصر المسافات , وتطوي الزمن رغم عبء الحمل الثقيل والمسؤولية الكبيرة الملقاه على عاتقها , وهي تشق طريقها إلى الآفاق نحو المجد حاملة في طي صفحاتها الكلمة الواعية والخبر الصادق الأمين بعيدا عن التهريج والتشويش أو الإسفاف , فكانت بحق مخزونا هائلا من العلم والمعرفة حتى يخيل لكل من يحظى بقراءتها أو الإطلاع عليها وكأنها صبية رائعة الجمال في نهاية العقد الثاني من عمرها .. أو باقة ورد فوق منضدة تزين صالوننا من الأدب والصحافة الراقية .

لقد غمرتني السعادة وأنا أتلقى رسالة الزملاء في صحيفة الشرارة لكتابة كلمتي لمناسبة إطفاء الشمعة الرابعة من عمر الزميلة المديد .. معتبرا هذا بمثابة وسام رفيع القدر أعتز به تماما كإعتزازي بهذه الصحيفة الرائدة , وبالأخوة القائمين عليها .

فألف مبروك للزميلة " الشرارة " في عيدها الخامس , وألف مبروك للأخوة الزملاء في صحيفة الشرارة , وإلى الأمام , مع أجمل تحية , والله يوفقكم ويرعاكم .

خالد الدميسي – رئيس تحرير صحيفة المهجر – شيكاغو

---

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد أكثم دبابنة المدير العام لجريدة الشرارة المحترم
تحية طيبة لكم ولمحرري واسرة الشرارة المحترمين وبعد ..

أهنئكم والقارئ العربي في المهجر والبلاد العربية بمناسبة بدء العام الخامس لصدور جريدتكم الغراء في الولايات المتحدة الأمريكية لما عودتنا أن نعرف من خلالها عن الخبر السريع والمعلومة المفيدة , ونشكر لكم هذا العطاء المتواصل رغم الإمكانات المتواضعة والتكاليف الباهظة داعين لكم دوام التوفيق والإستمرار , وسنبقى لكم من الأوفياء , وكل عام وأنتم بخير .

القارئ / أحمد درويش – أبوعمران

---

بمناسبة نهاية العام الرابع وبدء العام الخامس لصدور جريدة الشرارة .. أعاد الله هذه المناسبة على " الشرارة " باليمن والبركات وعقبال العيد المائة , وكل عام وجميع قرائها بخير .

حلمي شقال

---

# بعيدها الخامس

## برقيات التهاني تشيد بدور الشرارة الاعلامي على الساحة الامريكية والعربية

### الشــــرارة وزحــــمة الأحـــــداث



عندما قلت لزملائي في الإعتدال قبل ثلاث سنوات إننا سنحتفل في العيد العاشر للإعتدال . قالت إحدى الزميلات أنا لا أحتفل بالعيد العاشر . وكتبت مقالها وأصرت إنها لاتحتفل بالعيد العاشر ولا العشرون . وتضمن مقالها إنها تحتفل بكل عدد وكل يوم والعيد العاشر والعشرين . لاشيء أمام الطموحات التي نسعى ونعمل لها إلى آخر المقال .

اليوم تحتفل أسرة الزميلة " الشرارة " ببدء العام الخامس . وفي رأي يحق لهم الإحتفال . فلا يعرف الشوق الا من يكابده . والدرب الذي سلكته الشرارة ليس معبدا ولا مزروعا بالورود . إنه الطريق الصعب المزروع بالأشواك وبحاجة إلى عناية كبيرة .. جهد ومال ووقت وصبر وعرق !! .

إخوتي الزملاء في الشرارة – أخي أكثم

إن الطريق الذي سلكتموه – جميعكم – وأنت على رأس القائمة هو الطريق الصعب . ومع ذلك ركبت الصعب وحققت للشرارة النجاح . ولا اقول النجاح الباهر .. فأمامنا الطريق الطويل وأنتم تسيرون عليه بكل إخلاص ووفاء ووفق مارسمته لنفسك وهو مطلب قرائك هنا وهناك فليست صحيفتك أردنية فقط كما يقال . ولكنها جريدة عربية تلبي مطالب الوطن العربي هنا وهناك وذلك أكسبكم إحترام كل من يقرأ صحيفتك . ولقد حققت الإحترام بكل ما تكتب . كما حققت الترابط بين قراء الوطن والمهجر . وجسدت كل الصفات الطيبة التي لحب القراء من خلالها شرارتك ولم ينفروا منها لأنها جمعتهم ولم تفرقهم في هذا الوقت الذي نحن أحوج فيه إلى العديد من الصحف لتسلك طريقكم – الطريق الصحيح – . وستبقى الشرارة عزيزة على كل قلب عربي مستقيم له رسالة سامية ومفيدة إسما وموضوعا ومعنى ومبنى ومضمونا .

أخي أكثم

لك الفخر بإنجازك وما حققته من نجاح لا لشيء بل لأنك ركزت على الأصل فحملت رسالتك الحضارية بأمانة وإخلاص يحسدك عليها الكثير من اصحاب الصحف والمجلات والعديد من وسائل الإعلام داخل الوطن وخارجه .

لقد نأيتم بأنفسكم عن سلبيات وتناقضات الأمة العربية . وركزتم على إيجابياته التي ساعدت على جمع الكلمة الطيبة التي وحدت الهدف والمصير وساهمت في نقل حضارة الأمة العربية إلى الأمام . فاصبحت الشرارة منارة ومشعلا يهتدي بها كل ذي عينين ولا ينكرها الا جاحد ومكابر وحقود وحسود .

.. نعم كانت الشرارة الصلة بين أبناء الوطن العربي والمجتمع الأمريكي مما أحدث تجاوبا وتناغما بين عرب المهجر والأمريكان هللت له الجالية العربية الأمريكية فأثرت جانبا مما أغفله الكثير من أصحاب الصحف ووسائل الإعلام المختلفة في بلاد المهجر .

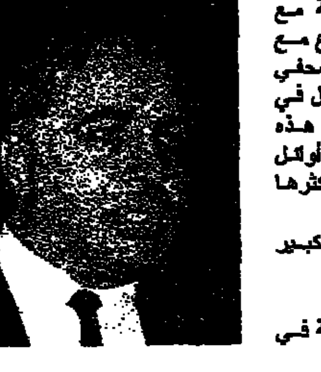
إننا في إتحاد الإعلاميين العرب في أمريكا وفي صحيفة الإعتدال نأمل لو نحا الآخرون منحاكم في المجتمع الأمريكي وخلافه لاتسع التقارب الإنساني بين العرب والأمريكان العرب . ولقد أشركتم العديد من المسؤولين الأمريكان في شتى مناسباتكم العربية والأمريكية مما زاد من عمق الروابط بين المجتمعين على حد سواء .

. إنني أهنئكم من أعماق قلبي بتجاوزكم العام الرابع وأنتم مهتمون بجميع شؤون الجالية الأدبية والعلمية والسياسية والإقتصادية . وسيذكرها لكم التاريخ الذي تخلدتموه من أوسع أبوابه .

دمت لشرارتك ودامت الشرارة وسيلة تثقيف وتوجيه وإعلام نظيف . وفقكم الله وكلل مساعيكم بالنجاح ومقاصدكم بالخير وأدام عليك وجميع العاملين معك الصحة والعافية ورغد العيش . وإلى مزيد من الأعوام والنجاحات .

عبدالله الطحان
رئيس تحرير الزميلة الإعتدال

### بطاقـــة محبــة إلــى الشـــرارة



مسيرة العطاء من عمر أي مؤسسة تتطلب بين فترة وأخرى وقفة مع الذات تقفها على محطات دربها الطويل . واليوم ونحن نودع مع صحيفة الشرارة الغراء العام الرابع على إنشاء هذا الصرح الصحفي في المهجر الذي تأسس على قاعدة الإلتزام بقضايا الوطن والأهل في المهجر وأمانة العمل الصحفي ورسالة الكلمة .. نقف على هذه المحطة لنؤكد على المنطلقات الراسخة للشرارة التي جعلتها من أوائل الصحف العربية التي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية وأكثرها إنتشارا وتميزا وهي :

١– الإلتزام بقضايا الوطن الأم في الأردن والوطن العربي الكبير والأهل في المهجر .

٢– الإلتزام بأمانة العمل الصحفي والخبر الصادق .

٣– الإلتزام برسالة الكلمة والرأي الحر والواقعية والمصداقية في التحليل .

٤– الإلتزام بجعل الشرارة منبرا " حرا " للرأي والرأي الآخر على قاعدة الإحترام المتبادل للآراء والنقد والإبتعاد عن الإساءة والتجريح لأي مؤسسة أو شخص أو جهة .

٥– الدفاع عن حقوق الإنسان في المهجر والوطن والتأكيد على أن الديمقراطية وإحترام الحريات العامة وحق الإنسان في أي دولة هي الأساس لتطوير الوعي والإبداع والإنتاج التي تشكل منطلقا نحو التقدم والرفاه الإجتماعي .

٦– الإلتزام بالعمل من أجل تطوير عمل ومؤسسات الجالية العربية في المهجر حتى ترتقي إلى مستوى كل الجاليات الأخرى التي تشكل المجتمع الأمريكي .

٧– التأكيد على ضرورة أن تساهم الجالية العربية كباقي الجاليات الأخرى في إغناء المجتمع الأمريكي بكل ماهو إيجابي في ثقافتنا وحضارة أمتنا العربية .

٨– العمل على أن تكون الجالية العربية في الولايات المتحدة جسرا تلتقي عليه الحضارتين الشرقية العربية والغربية الأمريكية بما يخدم التقارب والتفاهم الإنساني بين الشعبين والتعاون لخدمة الإنسانية والسلام والتطور والإستمرار في العالم .

إن هذه الخطوط العريضة ما زالت تشكل برايتنا قاعدة قوية للعمل وتعزز من قدرة الشرارة على التطور والإنطلاق نحو ما يخدم جاليتنا العربية والوطن الأم .

فهنيئا للشرارة عامها الخامس . وكلنا أمل وثقة أن الرسالة التي تحملها ستجد الصدى والقبول الإيجابي والترحاب لدى أبناء الجالية لأن الشرارة ستبقى حاملة للكلمة الصادقة والرأي الحر المعبر عن طموحاتهم وآمالهم . وكل عام والشرارة والقراء بخير .

أنطــون عيســى حتـــر

### الشرارة .. طفل نما سريعا فملأ الشعر شواربه

تلتهب النار من مستصغر الشرر .. والشرارة الواحدة يمكن أن تحرقك إذا أسأت إستخدامها . ولكنها يمكن أن تدفؤك شتاء . تطبخ طعامك إن سيطرت عليها وسخرتها لخدمتك .

والشرارة الجريدة .. تلك التي تصدر في أمريكا . ويذوي أكثم دبابنة وكميل الغزاوي في سبيل أن تبقى شرارة حقيقية . قد شبت عن الطوق في غضون سنين خمس . وأصبحت رجلا بشارب تقرأ في عدة ولايات . بالإضافة إلى بعض الدول العربية . وهذا يدل دلالة واضحة على أن الشرارة ( من الشرر ) قد سيطر على موادها وباتت ضرورية لكل قارئ .. تدفؤه في ليالي البرد من خلال قراءتها . وتعطيه نسبة من الطراوة صيفا من خلال النظر إلى سطورها .

قد نختلف مع الشرارة سياسيا .. وقد لا تعجبنا بعض موادها .. وقد يفاجؤنا فيها فخامة الطباعة والإسراف في التزيين والإخراج .. ولكننا حتما نعتقد إعتقادا جازما بأن الكلمة كانت منذ البدء في الإنجيل . وبأنها كانت في البداية قرآنيا عندما قال الله لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. أقرأ .

لم يكن أحد يتوقع أن تنجح الشرارة بمثل ما وصلت إليه من النجاح . ذلك أن الأسلوب البدائي الذي نزلت فيه أولى أعدادها والأخطاء الكثيرة التي كانت تموج بين سطورها قد جعل الكثير من ابناء الجالية يصرفون النظر عنها على إعتبار أنها من الكم الكثير الذي يصدر في أمريكا . ولكن بعد أن تصدر أكثم دبابنة للسيطرة على تلك الشرارة أخذت الجريدة في النمو والتقدم حتى وصلت إلى حال يمكن أن توصف فيه بأنها أحدى الصحف العربية التي يمكن أن تقرأ .. ويمكن أن يستفيد منه إنسان الجالية العربية الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب .

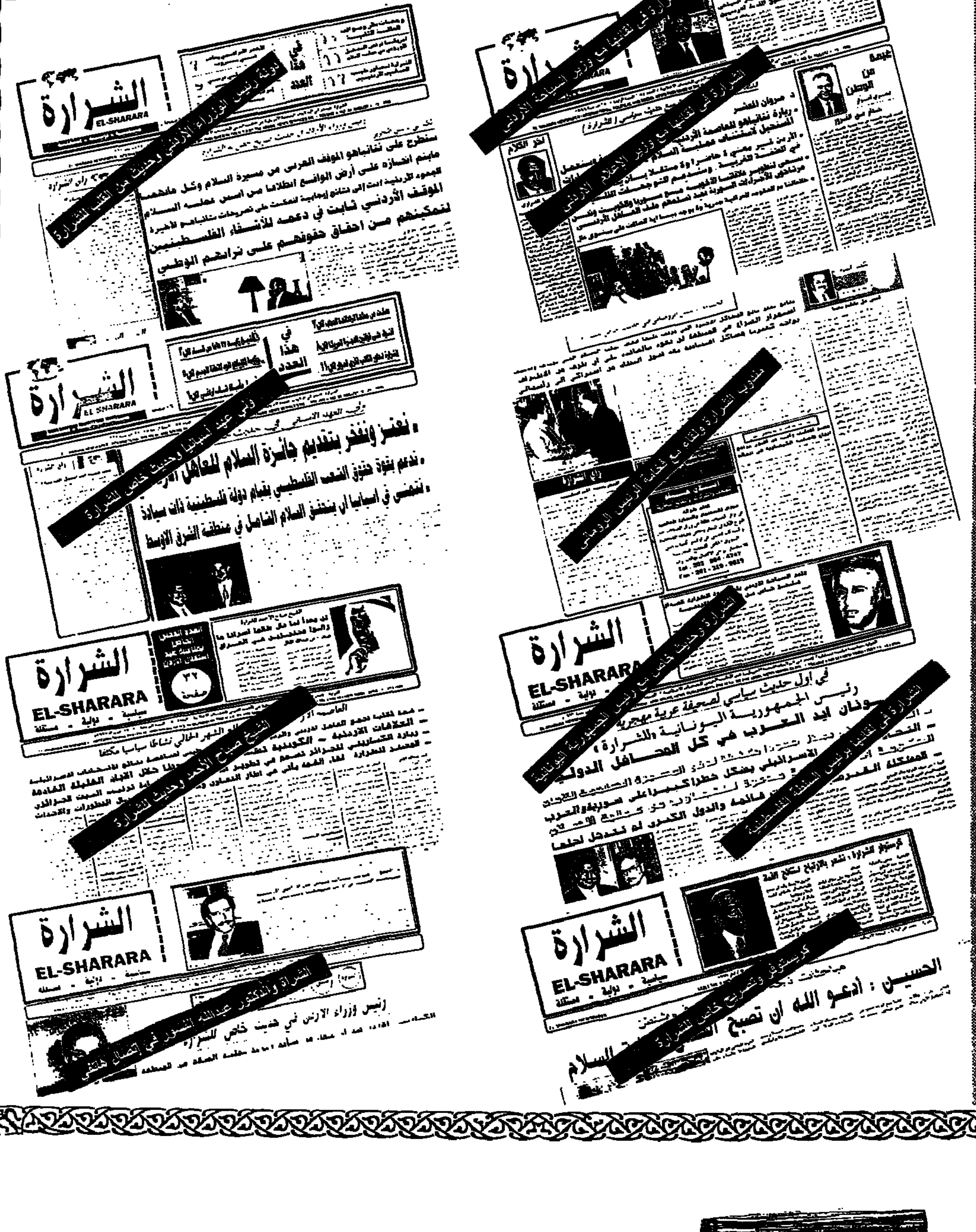
إن تبني الشرارة لخط سياسي معين لا يقلل من قيمة موادها . بل على العكس يزيدها إحتراما لدى القارئ الذي يفهم أن إختلاف الآراء يمكن أن يثري التجربة . ولا يفترض أن يكون الجميع على حال واحد من التأييد لعلان أو التصفيق لفلان . وهذه هي الطبيعة الإنسانية تجد فيها من يصفق ومن يمد أصبعه الوسطى في عيون الآخرين . إن القناعة السياسية هي الفيصل بين هذا وذاك . وتلك حالة صحية يجب التشجيع عليها لا لعنها والتقليل من فعاليتها .

الشرارة الجريدة تشب اليوم عن الطوق .. تكبر وتكبر .. والجهد المبذول فيها قل أن يبذل في جريدة أخرى .. ففي عيدها الخامس .. نشد على يد الشرارة .. ونشد على أيدي كل العاملين فيها .. إبتداء ممن يكتب الخبر إلى من يطبعه إلى من يخرجه .

ولعلنا بعد ذلك نلمس في الصحف الأخرى ما يجعلنا نفخر بأن الكلمة العربية قد أخذت مسراها إلى عقول الناشئة العربية في بلاد يعني إبتعاد اللغة عنا ضياعنا في متاهات مجتمع بعيد عن عاداتنا وتقاليدنا ومفاهيمنا الثقافية .. فتحية إلى الشرارة .

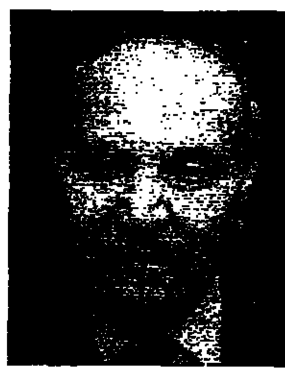
بقلم / وليــد ربـــاح
رئيس تحرير الزميلة صوت العروبة

### الإنجازات الصحفية للشـرارة خلال عامها الرابع



الشرارة EL-SHARARA

### الشـــرارة .. والشمعــة الرابعــة



الصحافة هي من وسائل الإعلام المهمة . ولها تأثير فعال على الرأي العام تتناول شؤون الحياة السياسية والإجتماعية والفكرية والإقتصادية . ويسمونها بصاحبة السلطة الرابعة .

وجريدة " الشرارة " التي تصدر في المهجر حقا إنها لمفخرة فنعتز بها ويعتز بها كل عربي . وإعتزازنا بوجود هذه الجريدة نابع من محبتنا في أن نرى الكلمة العربية مطبوعة وموزعة .

ربما لأنني كاتب غير منتظم في هذه الجريدة لأرتباطي في صحف أخرى أكون آخر من يحق له الحديث عن منجزات هذه الجريدة . لكن علاقتي بها كقارىء وكمساهم في نشر مقالات متباعدة . ولأن هناك مناسبة عزيزة يعز علينا أن نترك الجريدة تحتفل بإطفاء أربع شمعات من عمرها المديد . وتمضي دون أن نقول كلمة .

قبل أربع سنوات أحترقت شهورها على مذبح الزمن كان مولد جريدة " الشرارة " في خضم هذا المحيط المتلاطم من الصحف العملاقة صاحبة الأعمار الطويلة والإمكانيات الكبيرة أنطلقت تشق طريقها بين صحف المهجر بأمكانيات محدودة مرت بصعوبات كثيرة . قفزت فوق الحواجز . صارعت من أجل البقاء . نزلت ساحة السباق تروم الفوز . وقد تحقق لها ذلك .

صمود وأستمرارية هذه الصحيفة لم يأت بضربة حظ . وإنما جاء برجولة وإصرار الذين خلف إصدارها وجهاز التحرير فيها . ففي كل عدد جديد يرتفع الستار عن اقلام معروفة ونخبة من كتاب الكلمة وفرسان الإعلام تسكب إبداعها على صفحاتها تحمل لنا التحقيق الشيق والكلمة الصريحة . أربع سنوات وهي موجودة فلم يتسرب اليأس إلى نفسها ولم تنحن تحت السنوات وثقلها . بل ظلت واقفة . شامخة . صامدة في وجه الريح تتحدى الصعاب .

جدير بنا نحن أبناء الجالية العربية في المهجر أن نبذل وأن ندعم هذه الصحيفة ما استطعنا من إمكانيات . لنتمكن من تغطية كل المواضيع المرتبطة بأحداث أو قضايا تعني أو تثير إهتمام القارئ .

. واليوم " والشرارة " تطل على عتبة عامها الخامس .. نأمل أن تحمل لنا السنوات القادمة الكثير . والكثير من الإنجاز والنجاح .

بوركت جهودكم .. وبوركت مسيرة " الشـــرارة " .

فــرحـــان سهــاونـــة

### الشرارة في مسيرة العطاء وزرع الحب



قد أختلف مع صحيفة الشرارة في بعض القضايا . وهذه ظاهرة صحية . الا أنه لا بد من كلمة حق تقال عن الصحيفة . فالشرارة بكل صدق أستطاعت أن تعتلي القمة في الخبر والإخراج والتوزيع وإلى شبكة المراسلين في العالم حيث أستطاعت بجدارة أن تعبر عن نبض قلوب الأردنيين والعرب وتترعرع في حدقات عيونهم في مسيرة العطاء ومسيرة زرع الحب وصناعة الرأي . وتوجيه عقول الجالية نحو الوطن . فمنها ينبعث رائحة الزعتر البلدي من السلط والكرك وعمان إلى أربد وعجلون .إلى الشام ومصر والخليج . إلى كل الناس البسطاء إلى كل ذرة من تراب وطننا الكبير .

ورغم الصعوبات التي تواجه الصحيفة الا أن العاملين فيها من رئيس مجلس الإدارة الذي يبذل جهد غير معقول إلى رئيس التحرير المهموم بأن يصعد بالصحيفة إلى القمة . وكل طاقم الصحيفة الذين يجاهدون بإخلاص للوصول بالصحيفة إلى كل بيت عربي في امريكا وخارج امريكا .

أهنئكم من كل قلبي ... وأتمنى لكم النجاح .... وكل عام والصحيفة بألف خير .

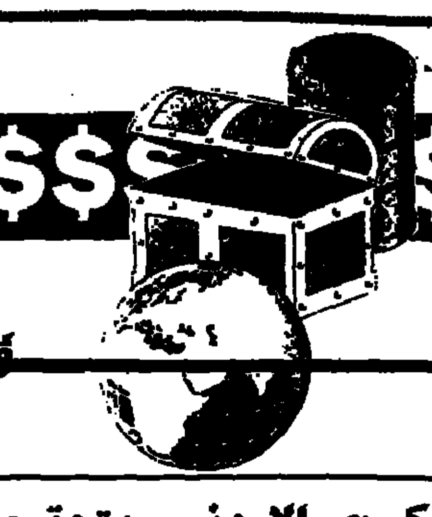
عـــوني حـــدادين – نيو جرسي

### أمنياتي لصحيفة الشرارة في عيدها الخامس

أتمنى لصحيفة الشرارة أن تستمر في العطاء . وأن تكون مشعلا حقيقيا يستنار بها في السنين القادمة . وأن تكون صوت الحق . صوت الحرية والديمقراطية . صوت المغترب الإنسان المكافح . وصوت الجالية الأردنية والجاليات العربية ككل . تنادي بالوحدة والمحبة والإنسجام والإخاء بين جميع الطوائف والجنسيات . تناصر المظلوم وتفتح صفحاتها لكل من يريد أن يعبر عن رايه بصراحة حتى ولو كان معارضا . لأننا نريد أن تكون الشرارة درة الصحافة العربية في المهجر . وأن تكون في ضمير وعقل كل مغترب عربي . وعلى طريق النجاح ستظل الشرارة تحمل الكلمة الحرة وتنقلها للمواطن العربي بكل صدق وأمانة . وأن تكون صحيفة كل العرب وللعرب الأماجد .

ســـمير إسحـــق

$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$



## شــــؤون اقتصادية

# البنك المركزي الاردني يتوقع مزيدا من دمج البنوك من اجل تعزيز القطاع المصرفي

قال مسؤول كبير في البنك المركزي الأردني أنه يتوقع أن تحدث إندماجات طوعية بين بنوك أردنية قريبا لتعزيز القطاع المصرفي في أعقاب قيام بنكين أردنيين بإتخاذ خطوات نحو أول دمج مصرفي من نوعه في البلاد .
وقد أقدم بنكان بارزان هما البنك الأردني الأهلي وبنك الأعمال في إجتماعين غير عاديين للجمعية العامة لمساهميهم على إقرار دمج مصرفيهما لإنشاء مصرف قوي في أول دمج طوعي بين مصرفين يتمتعان بوضع مالي متين . وقال نائب محافظ البنك المركزي الأردني ميشيل مارتو : إنها خطوة في الطريق الصحيح , ونتوقع حدوث عدد من عمليات الدمج الأخرى في المستقبل القريب .
ولم يوضح مارتو حالات الدمج المتوقعة الا أن مصرفيين يشيرون إلى مساع جرت لبعض البنوك الصغيرة للإندماج مع بنوك كبيرة ومفاوضات يجريها أكبر البنوك الأردنية البنك العربي لشراء بنك أردني متعثر هو بنك عمان للأستثمار .
وكانت محاولات كثيرة في السابق لدمج البنوك طواعية فشلت رغم تشجيع البنك المركزي عليها . وأقتصرت معظم عمليات الدمج على إعادة هيكلة لمؤسسات مالية صغيرة وتحويلها لبنوك إستثمارية وإعادة هيكلة بنوك متعثرة .
وكان مدير عام البنك الأهلي الأردني عبدالرحمن طوقان وهو أكبر المصرفين قد قال أنه يتوقع أن يعلن قيام البنك الجديد بنفس أسم البنك الأهلي في مطلع العام المقبل بعد إنهاء الترتيبات القانونية , وقال طوقان أن عملية الدمج ستسمح للبنك الجديد بتوسيع نشاطاته إقليميا وتعزيز حضوره الدولي .
ومجموع موجودات المصرفين البالغة ٥٨٩ مليون دينار سيجعل البنك الجديد في المرتبة الرابعة بين البنوك الأردنية وعددها ٢١ مصرفا , وبعد البنك العربي وبنك الإسكان والبنك الإسلامي .
وتشكل خمسة بنوك في الأردن فيما بينها ٧٠٪ من إجمالي موجودات القطاع المصرفي بأسره والباقي بنوك صغيرة , وتجاوز إجمالي موجودات القطاع المصرفي ٨,٤٣٠ بليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ .
ويرى البنك المركزي أن القطاع المصرفي في الأردن مزدحم وأن هناك عددا من البنوك يفوق حاجة السوق المحلي ويسعى إلى خلق مؤسسات مالية أكبر ومنح حوافز للبنوك التي تسعى للإندماج بهدف تعزيز متانة القطاع المصرفي والقضاء على المنافسة الضارة ومنحه فرصا أوسع للتوسع إقليميا .
وقال مارتو : الدمج سيعزز البنوك ويجعلها أكثر قدرة على المنافسة وتوفير رأسمال أكبر وحقوق مساهمين لتنويع خدماتهم وأنشطتهم . وكان البنك المركزي قد طلب من البنوك في العام ١٩٩٤ رفع رأسمالها مع حلول العام ١٩٩٧ إلى ٢٠ مليون دينار على الأقل بهدف تشجيع البنوك على الإندماج ومددت المهلة لمنتصف علم ١٩٩٧ للبنوك التي تمكنت من تصل حقوق مساهميها إلى ١٥ مليونا .
ومنح البنك حوافز إضافية في العام ١٩٩٥ للبنوك التي تندمج طواعية منها تخفيف متطلبات الإحتياطي والسماح بزيادة رأسمالها من الإحتياطات... ويقول مصرفيون أن إجراءات البنك دفعت البنوك الصغيرة إلى بحث إمكانيات الإندماج مع البنوك الكبيرة الا أن إعتبارات كثيرة تتعلق بطبيعة الملكية العائلية لهذه البنوك أبطأت التقدم في هذا الصدد .
ويقول مصرفيون أن ملكية مشتركة لحاملي الأسهم في المصرف الأهلي وبنك الأعمال تتجاوز الـ ٢٠٪ شجعت عملية الدمج بينهما , الا أن إقتراب الموعد المقرر لزيادة رأس المال إلى ٢٠ مليون دينار جعل بعض البنوك الصغيرة لا تضطر النظر في قرارات صعبة .
وهناك الآن فقط ٣ بنوك لديها رأسمال يتعدى سقف الـ ٢٠ مليون دينار وهي البنك العربي برأسمال ٤٤ مليون دينار , وبنك الإسكان البالغ ٢٥ مليون , وبنك الأردن والخليج برأسمال ٢٠ مليون , ورغم نجاح عدد من البنوك في إتخاذ خطوات مرحلية وتدريجية منذ قرارات البنك المركزي لرفع رؤوس أموالها الا أنها لم تصل بعد لمستوى الـ ٢٠ مليون دينار وقد لا تصله قبل الموعد الذي حدده البنك المركزي .
ويرى مصرفيون في إندماج البنك الأهلي وبنك الأعمال نموذجا لدمج ناجح سيحقق فائدة للمساهمين والمدخرين ويعزز القطاع المصرفي بخلق بنك متين قادر على التوسع إقليميا . ويقولون أن الدمج سيساعد البنك الأهلي الذي حقق أفضل ربحية صافية في العام الماضي بلغت ٤.٨٧ مليون دينار على مزيد من الإنتشار الإقليمي بسرعة , وللبنك خمسة فروع في الضفة الغربية المحتلة وأربعة فروع في لبنان وفرع في قبرص .
أما بالنسبة لبنك الأعمال وهو أحد البنوك الأردنية الصغيرة فقد تخطى الحاجة لرفع رأسماله إلى ٢٠ مليون من ٦ مليون حاليا مع نهاية العام الحالي . في حين أن عملية الدمج ستمكن البنك الجديد من أن يفي بمتطلبات الحد الأدنى لرأس المال لإنشاء فروع في الدول المجاورة .
والبنك الأهلي الجديد برأسمال لا يقل عن ٢٢ مليون دينار للبنكين مما سيضعه في مصاف البنوك الأكبر بعد البنك العربي وبنك الإسكان , وهذا لا يشمل إمكانية تحويل بعض من إحتياطي البنكين في رأس المال الجديد , ورأسمال البنك الأهلي حاليا ١٦ مليون دينار , وبنك الأعمال ٦ مليون دينار .

# ارتفاع اسعار الذهب في دبي

قال تجار الذهب في دبي أن أسعار الذهب سجلت إرتفاعا ملحوظا مع صعود الأسعار الفورية والعالمية , ولكن الأمطار الموسمية في شبه القارة الهندية وضيق هامش الربح بين دبي وبومباي تسببا في تقييد الطلب الفعلي . وقال سلطان ساتتاي مدير عام " ساتكو غلوبال تريدينغ " في دبي أنه قد أرتفع سعر القطعة زنة عشر تولات إلى ٥٣٥٧,١٧ درهم (١٤٥٩,٧٢ دولارا) من ٥٣٤٦,٨٥ درهم , ويبلغ سعر القطعة زنة عشرة غرامات ٤٥٨,٢٥ درهما من ٤٥٧,٣٦ درهما .
وتعادل القطعة زنة عشر تولات ٣,٧٤٦ أونصة عيار ٢٤ , ويبلغ السعر الفوري للذهب ٣٨٨,٠٠/٣٨٧,٥٠ دولارا للأونصة بالمقارنة مع ٣٨٣,٤٠ دولارا في المتوسط خلال يوليو .
وتعتبر دبي المصدر الرئيسي للذهب بالنسبة للهند أكبر أسواق العالم الإستهلاكية وتغذي أسواقها بنسبة ٨٠٪ من أحتياجاتها السنوية البالغة ٤٧٧ طنا .
وتوقع رولف شنيلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في دبي تحسن مستويات الطلب بنهاية سبتمبر .
وتوقع مجلس الذهب العالمي والتجار في دبي أن يتحسن الطلب من الهند مع إنتهاء الأمطار الموسمية حيث يبدأ بعد ذلك موسم الأحتفالات والزواج .وقال تجار أن تراجع حركة البيع في سوق دبي يعود أيضا إلى موسم الصيف في الخليج .
وأدى إنحسار فارق الربح بين دبي وبومباي إلى تراجع المبيعات , وقال ساتاني : فيما أرتفع السعر العالمي للقطعة زنة عشر تولات من ١٤٥٥,٣٢ دولارا إلى ١٤٥٨,١٣ دولارا , فإن السعر في بومباي مقوما بالدولار إنخفض من ١٦٨٦,٨٦ دولار إلى ١٦٨٦,٤٩ دولارا نتيجة ضعف الروبية , وخفض ذلك هامش الربح من ١٦,١٢٪ إلى ١٥,٦٦٪ , وطلبت الروبية بسعر ٣٥,٧٢ روبية للدولار بالمقارنة مع ٣٥,٣٠ روبية للدولار في شهر أغسطس .
وحددت الفضة في دبي بسعر ١٦٣,٩٧ دولار للكيلو جرام إنخفاضا من ١٦٥,٢٥ دولار و ١٩٨,٩٩ دولار في بومباي .

# رحلة تفقدية لمعاينة ميناء البكر العراقي

قال أصحاب شركات السفن أن حالة ميناء " البكر " العراقي وقدرته على شحن ناقلات النفط الضخمة والناقلات العملاقة بعد ستة أعوام من عدم الإستخدام مازالت غير واضحة , وقال أحدهم : الميناء لديه إمكانات للتعامل مع هذه السفن الضخمة , لكن هل يمكنه أن يفعل هذا في الوقت الحالي .. تلك مسألة أخرى , ومن المتوقع أن يبدأ العراق في إستئناف تصدير النفط في سبتمبر بمقتضى الإتفاق الذي وقعه مع الأمم المتحدة في العشرين من مايو الماضي والذي يسمح لبغداد ببيع نفط قيمته بليونان من الدولارات على مدى ستة أشهر قابلة للتجديد لشراء إمدادات إنسانية .
ومن المرجح أن يفضل العراق تصدير النفط عبر ميناء البكر لتقليل إعتماده على خط الأنابيب الذي يصل إلى ميناء جيهات على البحر المتوسط مرورا بالأراضي التركية وتوفير رسوم العبور التي تدفع لتركيا .
وقال أصحاب شركات للسفن أن هناك فرصة حقيقية لأن يكون الطمي قد تراكم في الميناء وأن حالة الميناء وقدرته على شحن النفط مازالت غير معروفة إلى حد كبير , وقال متحدث بإسم هيئة سايبولت الهولندية للمراقبين الصناعيين التي إختارتها الأمم المتحدة لمراقبة صادرات النفط العراقية : ليس لدينا معلومات حاليا .. المعلومات التي لدينا قديمة .
وأضاف المتحدث : أن من المخطط القيام برحلة تفقدية لمعاينة الميناء لكن لم يتحدد بعد موعد لها , وقدمت شركة " كوستال " كورب الأمريكية إستفسارا عن إمكانية شحن ناقلة عملاقة في ميناء البكر في أوائل سبتمبر الحالي لنقل الخام إلى مصفاتها في أوروبا بالكاريبي .
لكن بعض أصحاب شركات السفن وتجار النفط يشكون في جدية هذا الأستفسار .

# عمان وست دول تناقش التفاصيل النهائية لاقامة تكتل اقتصادي جديد

أعلن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان أن " سلطنة عمان " وست دول أخرى تطل على المحيط الهندي ستجتمع قريبا لمناقشة التفاصيل النهائية لإقامة تكتل إقتصادي .
وقال أن عمان وكينيا وأستراليا وسنغافورة والهند وموريشيوس وجنوب أفريقيا ستجتمع في موريشيوس قريبا وستعلن تشكيل التكتل الاقتصادي .
وأضاف أن العصر الحالي هو عصر التكتلات الاقتصادية وأن من المحتمل توسيع التكتل المزمع بحيث يضم دولا أخرى منها اليمن وماليزيا عندما يحين الوقت المناسب .
وذكر أن زيارة قام بها وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله لموريشيوس والهند لمناقشة تفاصيل إنشاء التكتل ستتبعها قريبا زيارة للدول الأخرى المزمع مشاركتها في التكتل .
وأفاد بن سلطان أن التعاون الاقتصادي بين الدول السبع سيتم على مراحل تبدأ بالسياحة والتجارة وتتطور إلى تكتل إقتصادي كامل يشمل الإستثمار والمشروعات المشتركة .
وتسعى سلطنة عمان وهي منتج نفطي صغير لتنويع إقتصادها وتشجيع الإستثمار الأجنبي والخاص . والسلطنة عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم أيضا كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات المتحدة والبحرين والكويت وقطر , والتكامل الاقتصادي داخل المجلس بطيء مع إختلاف التعريفات الجمركية وضعف التجارة الداخلية بين الدول الأعضاء بالمقارنة مع تجارتها الخارجية , وقال بن سلطان أن عضوية عمان في التكتل الاقتصادي الجديد ستكون بمثابة همزة الوصل بين الكتلتين .

# قطر تدعو تسع شركات لتطوير مصفاة أم سعيد

قال مسؤول في المؤسسة العامة للبترول أن قطر دعت إلى تقديم عروض لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصفاتها النفطية الوحيدة بهدف زيادة صادراتها من المنتجات البترولية ... وأضاف : وجهت الدعوة إلى تسع مجموعات هندسية رئيسية لتقديم عروض لمشروع يتكلف ٤٠٠ مليون دولار لرفع الطاقة الإنتاجية لمصفاة أم سعيد إلى ٨٠ ألف برميل في اليوم .
والمعروف أن قطر تنتج حاليا ٦٢ ألف برميل في اليوم من البنزين الخالي من الرصاص والديزل والكيروسين ووقود الطائرات . ويجري تصدير أكثر من ثلثي تلك الكمية إلى الدول المجاورة . ورأى أن الطلب في السوق الإقليمية بما في ذلك العراق وإيران يتزايد بسرعة في حين أن طاقة التكرير لا تجاري الطلب المتزايد .
وأضاف : حتى اذا أنتجنا ٢٠٠ ألف برميل في اليوم فأنني متأكد أن هناك سوق لها في المنطقة , وتكهن المسؤول بأن العراق وإيران قد لا يتمكنان من زيادة الطاقة التكريرية لهما خلال السنوات القليلة القليلة المقبلة بسبب العقوبات الدولية والقيود المالية . وقال : الأردن وسوريا ربما يكونان أيضا سوقين محتملين . وقد تحولت قطر وهي عضو في أوبيك من مستورد للمنتجات النفطية المكررة إلى مصدر لها في علم ١٩٨٢ . وتبيع حاليا نحو ٤٤ ألف برميل في اليوم من المنتجات البترولية . والتوسعة المقترحة تتضمن إستخدام المكثفات المنتجة أثناء إنتاج الغاز في حقل الشمال وهو أكبر حقل بحري للغاز في العالم في إنتاج المنتجات المكررة .
وقال مسؤولون أن الشركات التي دعيت إلى تقديم عروض طلب منها أيضا تقديم مقترحات مالية .

# إنخفاض في سعر الدولار في مصر مع موجة لإرتفاع سعر الجنيه الاسترليني

أشار التقرير الأقتصادي الأسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء في مصر إلى إنخفاض متوسط سعر صرف الدولار إلى ٣٣٨,٨٠ قرش . وهو أدنى معدل له خلال العام الحالي والعام الماضي .
وإنخفض سعر المارك الالماني بنسة ٦٦.٪ وإنخفض الين الياباني بنسبة ٩.٪ , بينما أرتفع سعر صرف الجنيه الأسترليني بنسبة ٥٠.٪ وأرتفع بالنسبة نفسها سعر وحدة النقد الأوروبية " الأيكو " للتحويلات وأرتفع الفرنك الفرنسي بنسبة ٣٩.٪ .
وقد إنخفض المارك الالماني ١.٤٩ قرش للأسبوع الثاني على التوالي ليصل إلى ٢٢٦,٩٦ قرش , وإنخفض سعر الـ ١٠٠ ين ياباني ٣٢. قرش للأسبوع الثاني على التوالي إلى ٣٠٩.٨٣ قرش .
وأرتفع الجنيه الأسترليني بنحو ٢.٧٤ قرش إلى ٥١٩.١٥ . وأرتفع الأيكو للتحويلات ٢.٣٨ قرش إلى ٤٢٢.٩٦ , وارتفع الفرنك الفرنسي ٢٦. قرش إلى ٦٦,٢٦ قرش .
وفي أسعار الفائدة بقيت كل المؤشرات بلا تغيير ليظل متوسط سعر الفائدة لأذون الخزانة عند ١٠.٢٥ ٪ . وأستقر متوسط اسعار الفائدة للودائع بالجنيه المصري قصيرة الأجل التي تتراوح مدتها بين ٣ إلى ٦ اشهر عند ١٠,٥ ٪ والودائع طويلة الأجل التي تزيد مدتها عن ٧ أعوام عند ٧.٥ ٪ وأستمر سعر الخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك عند ١٣٢.٥ ٪ . ومتوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ إلى ١٦٪ سواء للتجارة أو للتصدير أو لبقية الأنشطة . كما بقي متوسط فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل عند ٥.١٤ ٪ . وفائدة القروض الدولارية عند ٧,١٤٪ بلا تغيير منذ أسابيع .

# السعودية تواصل تخفيض العمالة الاجنبية

أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن بلاده ماضية في سياسة تخفيض أعداد العمالة الأجنبية الوافدة وإحلال العمالة السعودية بدلا منها .
ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير نايف قوله في جدة أن هذه السياسة تمثل إستراتيجية ثابتة للدولة وكل الأجهزة تعمل بالأشتراك مع القطاع الخاص للحد من إستقدام العمالة والأستغناء عن الكثير منها , غير أنه قال أن ذلك سيحتاج إلى وقت .
ولم يشر الأمير نايف إلى حجم العمالة الأجنبية الوافدة إلى بلاده , وإن كانت بعض التقديرات تشير إلى أنها تتجاوز أربعة ملايين عامل من مختلف الجنسيات والتخصصات , ويذكر أن السعودية نجحت في برامج السعودة التي بدأتها بصورة جدية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة حيث أتجهت لحفز القطاع الخاص على الأستعانة بالعمالة الوطنية .
وفرضت الحكومة عدة تشريعات لقصر عدد من المهن على العمالة الوطنية فقط مثل أعمال حراسة المنشآت ومديري شؤون الموظفين والمعقبين بالمصالح الحكومية وغيرها بعد أن نجحت في رفع نسب السعودة بمختلف منشآت ومرافق القطاع العام , وبعضها وصل لنسب السعودة الكاملة مثل التعليم الإبتدائي والإعدادي .
وأكد الأمير نايف أن بلاده لا تميز في إستقدام العمالة حسب الجنسية وإنما تميز حسب الكفاءة فقط وحسب حاجة سوق العمل .
وأضاف وزير الداخلية السعودي أن وزارة الداخلية تنظر في طلبات إستقدام العمالة وتقيمها وتقبل ما تحتاجه سوق العمالة فعلا , وترفض ما ليست بحاجة إليه أو لوجود عمالة سعودية يمكن أن تؤدي العمل المطلوب.

# إنخفاض أسهم سوليدير في سوق بيروت

إنخفضت أسهم سوليدير في سوق بيروت الثانوية , وقال وسطاء أن أسهم الفئة " أ " سجلت رقما قياسيا في الإنخفاض في تداول راكد , وهبطت أسعار أسهم الفئة " أ " لشركة سوليدير في سوق بيروت الثانوية الخاصة إلى مستوى قياسي بلغ ١٠٣ دولارات للسهم من ١٠٤,٨٧٥ دولار , كما إنخفضت أسهم الفئة " ب " إلى ١٠٥ دولارات من ١٠٦,٢٥ دولار .
وقال أحد الوسطاء : كان التداول راكدا لبعض الوقت مع أوامر عرض وطلب قليلة قدمت على مستويات أسعار نشطة ... وكان أدنى مستوى سابق لأسهم الفئة " أ " التي بدأ تداولها في يونيو ١٩٩٤ على سعر ١١١ دولار للسهم في ١٢ يونيو الماضي حين وصل سعر السهم إلى ١٠٣,٣٧٥ دولار .
وجرى التداول فقط بأسهم واحدة من الشركات الثلاث المدرجة على لوائح البورصة الرسمية , وقد أقفلت أسهم شركة الترابة اللبنانية على سعر ١,١٨٧٥ دولار , ولم يجر خلال الأسبوع الماضي أي تداول على أسهم الشركات الثلاث الأخرى المدرجة على لوائح بورصة بيروت الرسمية وهي ترنيت , الأسمنت الأبيض , يونيسيراميك .
وإنخفض مؤشر ليباتون انفست للأسعار خلال الأسبوع الماضي ١,٠٥ ٪ ليصل إلى ٨٩٤.١٢ نقطة , كما إنخفض مؤشر بلوم ٢٩. ٪ ليصل ٨١,٣٤ نقطة , ويغطي المؤشران السوقين معا .
وقال الوسيط : أن المستثمرين الذين يبحثون عن الربح من إستثمار قصير الأمد ليسوا متحمسين للتداول لأن هامش الربح أصبح ضيقا جدا , وفي المقابل فإن مستثمري الأجل الطويل لا يقومون بالشراء ولا بالبيع , وإنخفض التداول الأسبوعي في سوق بيروت الثانوية التي يتم التداول فيها فقط بأسهم سوليدير ليصل إلى ٢٩٤٧١ سهما من ٣٠٨٧٩٤٢ دولارا من ٣٥٧٤٦٦٧ دولارا .. وأضاف الوسيط : كما أن الكثير من الزبائن الذين إنتقلوا إلى الأستثمار في سندات الخزانة ذات الفائدة العالية أصبحوا يعانون من نقص في السيولة وهم بالتالي إما يبيعون اسهم سوليدير أو على الأقل لا يشترون اسهما جديدة .

# الصين تضع لوائح جديدة لفرض عقوبات على المصدرين

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الصين وضعت لوائح تدعو إلى فرض عقوبات على المصدرين الذين يعرضون بضائعهم بسعر أقل من قيمتها الحقيقية بغرض المضاربة .
وقالت الوكالة أن القواعد التي أصدرتها وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي تنص على ضرورة أن يأخذ المصدرون في الإعتبار عند تحديد الأسعار كافة النفقات بما في ذلك " هامش ربح معقول " .
وبموجب اللوائح المؤقتة بشأن معاقبة المسؤولين عن التصدير بأقل من القيمة الحقيقية فإن المصدرين الذين يثبت تورطهم في هذا العمل سيتلقون أولا تحذيرا ثم تفرض عليهم غرامات لا تتجاوز ٦٠٪ من قيمة الصادرات اذا كبدوا الدولة خسائر بتصرفهم هذا , واذا تخلف أي مصدر عن دفع الغرامة خلال ٣٠ يوما فيمكن وقف العمل بتصريح التجارة الخارجية الممنوح له .
وفي محاولة للفوز بحصة من السوق يلجأ بعض بعض التجار المحليين إلى خفض الأسعار إلى مستويات بالغة الإنخفاض مما يؤدي إلى شكاوي من دول أجنبية من إغراق أسواقها .

# سوريا تقرر رفع سعر بترولها في سبتمبر

قال متعاقدون أن شركة النفط السورية الحكومية ": سيترول " رفعت سعر عرض خام النفط الخفيف تسليم سبتمبر بمقدار ٤٨ سنتا للبرميل مقارنة بسعر أغسطس , وذلك في أعقاب زيادة حادة في قيمة أنواع الخام ذات النسبة الكبريتية المرتفعة في البحر المتوسط .
وأول إقتراح لشركة " سيترول " لسعر خام النفط الخفيف تسليم سبتمبر يقل عن خام برنت الفوري بمقدار ٢٠ سنتا البرميل بالمقارنة مع ٦٨ سنتا أقل من سعر برنت في أغسطس الماضي .
ورد المشترون أصحاب العقود محدودة الأجل بعرض تقل عن سعر برنت الفوري بين ٥٠ و٦٥ سنتا للبرميل قائلين أن الأسعار الآن منخفضة بسبب هامش التكرير الضعيف .

# طوارئ في الطيران المدني لاعادة ٢٥٠الف مصري لمقار اعمالهم في الخليج

أعلنت هيئة الطيران المدني المصرية حالة الطوارئ وإعلان درجة الإستعداد خلال الأيام المقبلة لتنفيذ خطة نقل العاملين المصريين إلى مقر عملهم بدول الخليج .
وصرح الطيار علاء رحمي رئيس الهيئة أن مطار القاهرة سينقل أكثر من ربع مليون مصري إلى دول الخليج بعد إنتهاء أجازاتهم وذلك من خلال ٨٠٠ رحلة , وأشار إلى أنه تقرر إلغاء كافة الأجازات لتقديم الخدمات للمسافرين من المصريين , وقال أن هناك شرطا تم إتخاذه مع شركات الطيران بألا تؤثر عمليات نقل العاملين المصريين على حركة السفر بالنسبة للرحلات العادية والسياح بشكل خاص .

## نقطة نظام



بقلم / د. فهد الفانك

# هل الحكومة رشيدة ؟

كثيرا ما نصف الحكومة الأردنية بأنها ( الرشيدة ) وهو إصطلاح ربما أنحدر إلينا من العهد العثماني البائد , وإستعمال هذه الصفة لا يدل على مدى كفاءة الحكومة , ولكنه يكشف عقلية من يستخدم هذه الكلمة في وصف الحكومات .
من حقنا أن نتساءل عن مدى رشد أو على الأصح جودة الحكومة الأردنية بالمقارنة مع الحكومات الأخرى في المنطقة وفي العالم , وهذا ما فعله تقرير القدرة التنافسية العالمية الذي أعده المنتدى الإقتصادي العالمي ( سويسرا ) .
يغطي التقرير ٤٨ دولة , وتحتل الحكومة الأردنية المركز ١٦ بينها من حيث كفاءتها العامة , وهو مركز جيد نسبيا يقترح بأن ثلث حكومات العالم أفضل من حكومتنا , ولكن حكومتنا أفضل من ثلثي تلك الحكومات . بهذا المقياس الكلي جاءت سنغافورة في المركز الأول , أي قبل الحكومة الأمريكية التي أحتلت المركز السادس , والبريطانية في المركز الرابع عشر , والفرنسية في المركز ٣٥ , وكانت أسوأ الحكومات في روسيا في المركز ٤٨ , وإيطاليا ٤٦ , وتركيا ٤١ .
وخلافا للإعتقاد السائد فقد جاءت الحكومة المصرية في المركز ١٥ أي قبل الأردن مباشرة , مع أننا كنا نظن أن الحكومة المصرية مترهلة وعمرها خمسة آلاف علم من الروتين , أما المفاجأة الثانية فهي كون الحكومة الأردنية أفضل بكثير من الحكومة الإسرائيلية التي جاءت في المركز ٣٦ ! .
أما في مقاييس الشفافية والكفاءة كما يراها رجال الأعمال فإن الأردن يمثل مراكز متأخرة , فهو في المقام ٣٤ من حيث شفافية القرارات والسياسات الحكومية الإقتصادية , وفي المركز ٢٧ من حيث الكفاءة في إدارة القطاع الصحي الرسمي , وفي المركز ٤٠ من حيث تأهيل الجهاز الحكومي لخدمة الجهد الإنمائي والإستثماري , وفي جميع هذه المجالات تسبق كل من مصر وإسرائيل الأردن بمسافات شاسعة .
هذا المقياس ليس منزلا , ولا يدعي العصمة , فهو يعتمد على رؤية رجال الأعمال في كل بلد , وجماعتنا بطبيعة الحال متذمرون لا يعجبهم العجب , ويتوقعون من أجهزة الدولة أن تلبي جميع مطالبهم , والا فهي بيروقراطية ومتسلطة وفاسدة إلى آخره .
لكن هذه المؤشرات تظل مفيدة في معرفة موقعنا على الخريطة العالمية , بحيث نكتسب قدرا من التواضع , وقدرا من الثقة بالنفس , ونعرف أن حكومتنا قد تكون رشيدة , ولكن ليس إلى الدرجة التي نطمح إليها , وكثيرا ما تختار الحل الصحيح للمشكلات , ولكن ليس قبل أن تجرب كل الخيارات الأخرى ! .

# خطة انقاذ (لويدز) للتامين تتعرض للنقد الشديد

تعرضت خطة إنقاذ شركة لويدز للتأمين التي تتكلف ٣,٢ بليون جنيه إسترليني لإنتقادات شديدة من جانب بعض المؤمنين المتمردين على الشركة في المحكمة العليا حيث وصفوها بإنها خطة غير قانونية وتشكل إنتهاكا للمبادئ الأساسية في سوق التأمين , وذكر ريتشارد جوردون أن هذه الخطة غير معقولة وإنها خطة ملتوية وخاطئة , وتميز ضد المؤمنين الذين أوفوا بإلتزاماتهم المالية بإخلاص .
وأعلن جوردون أنه يقدم هذا الطعن للمحكمة نيابة عن مجموعة عمل المؤمنين التي تضم ١٢٧٥ مؤمنا وذلك في محاولة لأجبار مجلس شركة لويدز على إعادة النظر في مقترحاته لإعادة تنظيم وتجديد الشركة وهي المقترحات التي تم نشرها خلال يونيو الماضي ز
وكان مستشار محكمة الأستئناف بروك قد أعطى المجموعة في وقت سابق مهلة إضافية حتى تتمكن من جمع حوالي ٥٠٠ ألف جنيه وهو المبلغ اللازم لكي تخوض المجموعة معركتها القانونية .
بمما يذكر أنه يجري الإسراع في إجراءات الطعن القانوني خلال المحاكم نظرا لأنه ليس أمام الـ ٣٤ ألف مؤمن في أنحاء العالم سوى فترة قصيرة , ليقرروا خلالها ما اذا كانوا يقبلون حصتهم في عرض التسوية أم لا .
وتخشى مجموعة لويدز من حدوث أي تأخير لأن ذلك يمكن أن يعرض خطة الإنقاذ التي قدمتها للخطر , وقال جوردون أنه يجري الآن جمع الأموال المطلوبة لإجراءات الطعن القانوني , وأن الأمر قد يستغرق أيام ثلاث للإستعداد للمضي قدما في إجراءات الإستعجال , ومن المتوقع صدور حكم قريبا , ويجب أن يقدم أي إستئناف إلى محكمة الأستئناف بعد ذلك مباشرة .

# كلينتون يوقع قانونا لتسهيل تحصيل عوائد النفط

وقع الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون لتسهيل عملية تحصيل العوائد من صناعة النفط والغاز , وأسعد كلينتون صناعة النفط والغاز بتوقيع القانون الذي يعرف بإسم " قانون تبسيط وتحقيق العدالة في تحصيل عوائد النفط والغاز " , وقال كلينتون في حفل أقيم في كلية تيتون للعلوم بمدينة كيلي في ولاية وايومنغ بتبسيط طريقة تحصيل العوائد وتوشيح القوانين القائمة سيعجل هذا القانون بتحصيل ملايين الدولارات لتعزيز العائدات الإتحادية وعائدات الولايات .
وقال البيت الأبيض أن القانون الذي حصل على موافقة الكونغرس بمجلسيه سيجلب للخزانة الأمريكية ٥١ مليون دولار إضافية خلال السنوات السبع المقبلة , ويدر على الولايات ٣٣ مليون دولار .
وتحصل الحكومة الإتحادية إجمالا على حوالي ٤,٢ بلايين دولا سنويا من مبيعات النفط والغاز المنتج في أراضي الولايات المتحدة .

# توقيع غرامة مالية على بنك ياباني

أتفق بنك ياباني بارز على تسوية قدرها مليون دولار مع هيئة تنظيمية مصرفية أمريكية عقب إجراء معاملات غير معلنة في فرعه في نيويورك .
وفرضت الغرامة على مصرف لونغ تيرم كريدت بنك الياباني لعدم إعلانه عن صفقات غير معتمدة في سندات صادرة من مؤسسة فيدرال للتسويق مورتغيغ الأمريكية التي تدعمها الحكومة .
وكشف النقاب عن المشكلة لأول مرة في إبريل الماضي مما دفع البنك إلى بدء تحقيق داخلي , وقال البنك إنذاك أن القواعد الداخلية تحظر مثل هذه المعاملات , وبالتالي فإن كبار مسؤوليه لم يعرفوا بها كما لم يتم إخطار المنظمين المصرفيين بها .

# حاول عبدالناصر ان يجلب المعسكرالسوفياتي ففشل
# وحاول السادات ومبارك ان يجلبوا العالم العربي ولم ينجحوا

## وجهات نظر ومواقف عربية واسرائيلية وامريكية
## (الحلقة الاخيرة)

بقلم / د. عادل ابوحوران

من كلمات لرئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحق رابين في خطابه بمجمع الدراسات الافريقية للشرق الأوسط ..

نحن نعيش اليوم في أوضاع متغيرة وعلينا أن نكون قادرين على تأقلم أنفسنا لهذه الأوضاع المتغيرة وذلك لتحقيق حاجات إسرائيل الأولى – السلام والأمن – بدون سراب وبدون إنهزام .

نحن نعيش في وقت ونتكلم هنا سياسيا نعتقد فيه أن المحافظة على الحقوق قد تجلب بعض الأحيان مصالحة وحلول .. إنه فقط نيكسون وهنري كيسنجر اللذان فتحوا أبواب الصين الشيوعية .. إنه فقط ديغول الذي وجد حلا للمشكلة الجزائرية .. إنه فقط مناحم بيجن الذي حقق معاهدة سلام مع مصر . وحتى إلى وقت قصير فأن حزب العمل الاسرائيلي ومنذ قيام دولة إسرائيل لم يقدر أن يحقق أي أتفاقية سلام واحدة , ولكن أخيرا قدرنا أن نغير شكل سياستنا .. كنا قد قدرنا أن نعمل هذا قبل ٢٠ عاما أو ١٧ عاما . ولكن الظروف كانت قاسية جدا أو كانت طرق تفكيرنا مختلفة . لذلك أنني مسرور وبناء على هذه التغيرات وأنهيار الأتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة وأزمة الخليج وإستمرار الولايات المتحدة كدولة قوية عظمى .. كله كان عاملا لرغبتنا في السلام .. إن مؤتمر ( مدريد ) تم إقامته ليس بواسطة إسرائيل أو الدول العربية إنما أوجدته الولايات المتحدة تحت تأثير هذه المتغيرات وعلى الأسس القابلية لاقناع الدول العربية وإسرائيل لحضور هذا المؤتمر وكان إطار العمل قد شكل بواسطة الولايات المتحدة . وحتى تشكيل حكومة العمل كانت المحادثات غير فعالة وبدون أي تقدم ( حيث كانت الحكومة الاسرائيلية ضمن حزب ليكود ) فقمنا بإختبار الموقف , وأقول هنا أنني لم أعط أية قيمة لهذا المؤتمر حيث أنه ليس هناك أي مؤتمر دولي قد أدى إلى نتيجة. أن مهمتنا كانت لاعادة تنظيم إطار العمل في مؤتمر مدريد وتحت قيادة حزب الليكود وسنة تحت ( حزب العمل ) لم تكن هناك أي تحقيقات أبدا .

لقد تفحصنا الموقف وقررنا أن المفتاح لحل أي من العقبات الفلسطينية أو السورية فلقد وجدت هناك موقفا سوريا صلبا . وحينئذ قررنا لتحويل الأنتباه إلى المشكلة الفلسطينية .. كان هناك الأختبار لدعوة الأردن حيث أنه يمثل نسبة كبيرة من الفلسطينيين ..إلى حتى عام ١٩٩٨ عندما قام الملك حسين بتنحية نفسه عن مسؤولية الضفة الغربية وغزة , لذلك ففي عام ١٩٨٩ قامت الوحدة الوطنية بمبادرة بتغيير السياسة الاسرائيلية ومتطلعين إلى الفلسطينيين كشركاء وكان هناك جدال .. أي فلسطينيين . ولكن مبادرة السلام في ١٩٨٩/٥/١٩ من قبل الحكومة الوطنية كان تدريجيا ونقطة تحويل بالتطلع إلى الفلسطينيين كشركاء منفصلين عن الأردن . ففي شهر آذار عام ١٩٩٠ ألغيت الحكومة الوطنية واعيد النظر في كيفية الحوار مع الفلسطينيين . ففي مؤتمر مدريد أعتبر الفلسطينيون كشركاء ضمن إطار عمل غير رسمي وذلك من خلال وفد أردني – فلسطيني وطريقين مختلفين للتفاوض .. كان الدكتور عبدالشافي رجل جدي متطرف وهو وعرفات كانوا المؤسسين لمنظمة التحرير . وهو اليوم مخالف لعرفات في الموافقة على الأتفاقية التي توصلنا إليها وكان هو حينئذ شريكنا .

وفي مجرى سنة ١٩٩٣ شاهدنا التقاطب بين الفلسطينيين وتقاطب بين منظمة التحرير وظهور العناصر الأسلامية المتطرفة ( حماس وجهاد ) فأن هذا ليس ملتزم فقط بالفلسطينيين ولكنه جزءا من الموجة السوداء للتطرف الأسلامي التي أجتاحت العالم العربي .

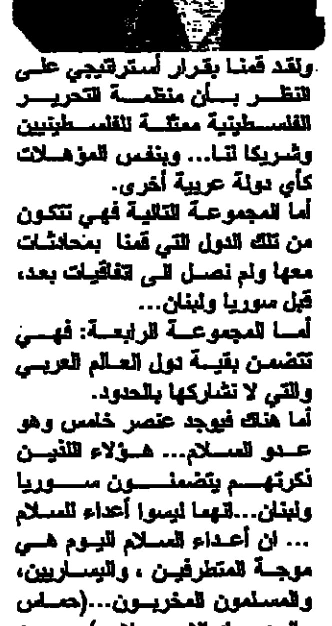
قال بروفسور مصري لاسرائيلي في أحدى المرات :
حاول جمال عبدالناصر أن يجلب إلينا المعسكر السوفيتي وفشل . وحاول السادات ومبارك أن يجلبوا العالم الغربي ولم ينجحوا .. نحن راجعون إلى أصولنا .. إلى قوانيننا .. إلى القران – القران في اقصى ترجماته المتطرفة – الاستعداد لاستعمال وسائل الرعب والارهاب لتحقيق أهدافنا .

أنني غالبا ماقصرت ( الخمينية بدون الخميني ) ورأينا هذه الموجة تجتاح العالم العربي حيث أنها لاتمت إلى النزاع الاسرائيلي / العربي بأية صلة مثل الجزائر .

كان من الواضح أنه ليس هناك من بديل . إما عرفات وجزءا من منظمة التحرير أو الأسلام المتطرف حيث هذا اليوم وخصوصا في ١٩٩٣ لم يكن هناك أي قواعد للحوار , هؤلاء الذين يريدون أن يؤذوا الفلسطينيين الذين يصلون معنا . إنهم يتكلمون ويتحادثون مع حماس . وهذا بكونه يؤثر على المحادثات معنا . هذا وبعد أعتبارات مهمة وافقنا على توقيع الأعلان بين إسرائيل والمنظمة .. إنها ليست معاهدة سلام , لكنها أتفاقية مؤقتة والتي هي في هذه المرحلة قد نفذت بجزء قليل , فالجزء الصعب من هذه الأتفاقية المؤقتة والتي هي ليست معاهدة سلام هي ليست في وضع دائم وهي مازال أمامنا للمحادثات .

نحن أوجدنا ليس فقط حقيقة جديدة ولكن حقيقة سياسية جديدة بالقيام بمحادثات منفصلة مع الفلسطينيين لا علاقة لها بالأردنيين ولا علاقة لها بالسوريين وليس من المفروض أن تجري هذه المحادثات في واشنطن هذا وبعدها حققنا مرة أخرى الواقع الحقيقي مع الأردنيين أيضا .. فالملك حسين وأنا قد قررنا أن معاهدة السلام ستوقع على الحدود الاسرائيلية الأردنية .. إنها مسألة المسؤولية المتبادلة في المنطقة للدول والشعوب .

إن العرب اليوم يمكن تقسيمهم إلى الأصناف التالية :
نحن لنا معاهدات سلمية مع أثنتين من أربعة دول في المنطقة ( مصر ) التي في ذلك الوقت وبدون شك قد سجلت الأنفتاح التاريخي بين العالم العربي وإسرائيل في عمل السلام . وكانت هناك معاهدة ثانية وقعت مع الأردن منذ بداية مؤتمر ( مدريد ) للسلام . نحن نمر في مشروع سلام معقد وبالأعتراف المتبادل بين الفلسطينيين وبيننا .



ولقد قمنا بقرار أستراتيجي على النظر بأن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للفلسطينيين وشريكا لنا... وبنفس المؤهلات كأي دولة عربية أخرى.

أما المجموعة التالية فهي تتكون من تلك الدول التي قمنا بمحادثات معها ولم نصل الى اتفاقيات بعد، قبل سوريا ولبنان...

أما المجموعة الرابعة: فهي تتضمن بقية دول العالم العربي والتي لا تشاركها بالحدود.

أما هناك فيوجد عنصر خامس وهو عدو السلام... هؤلاء الذين ذكرتهم يتضمنون سوريا ولبنان...انهما ليسوا أعداء السلام ... ان أعداء السلام اليوم هي موجة المتطرفين ، واليساريين، والمسلمون المخربون...(حماس والجهاد الاسلامي) بين الفلسطينيين. (وحزب الله) في لبنان بقيادة إيرانية.

إن هذه الموجات وبكل أشكالها ومقوماتها في أنحاء العالم العربي والعالم الاسلامي... هم أعداء السلام...ليس هناك أي عدو آخر...اننا نتجادل مع السوريين عن موضوع السلام وليس عن ثمن السلام...

ليس هناك أي جدال على السلام نفسه ... لبنان تحت حماية سوريا... الجزائريون أتوا إلى كازابلانكا وحضروا المؤتمر ليلتقوا مع الاسرائيليين...ان عدو السلام يعرف ليس بدولة بل بالتخريب الاسلامي المتطرف ... ٩٠٪ من التخريب الفلسطيني باقي من (حماس) و(الجهاد الاسلامي)و ٩٠٪ من التخريب من لبنان باقي من (حزب الله) .

يوجد هنا في اسرائيل اليوم بعض الجماعات التي لهم حوافز سياسية يربطون الفلسطينيين الى جماعات (حماس) و(الجهاد الاسلامي) إنهما ليستا نفس الشيء...ولكنهم جاءوا من نفس الشعب .

نحن أيضا عندنا (باروخ)و(جولدشتاين) ولكنهم لايمتلكون الشعب الاسرائيلي..نحن أيضا لنا أفكار متطرفة...ولكنهم لا يمتلكون الأغلبية...

ان أعداء السلام اليوم يعتمدون على الصعوبات والتطرف الديني..إن حماس ( أو التطرف الاسلامي) تستعمل نفس الطرق في جميع انحاء العالم ... (كجامع أو إمام متطرف ) ... مدرسة أطفال جنب الجامع...عيادة ... معاهد رفاهية... مدرسة...

إن التخريب والعنف اليوم توجه ضدنا وصدر من المسلمين المتطرفين ... اليوم التخريب العالمي ضدنا ...وليس ضدنا نحن فقط ... بل بصدد من المتطرفين المسلمين-في مدينة (بيونس ايرس) وفي (لندن) وحتى أيضا في (منهاتن) نيويورك.

إن التطرف الاسلامي اليوم هو عدو للحكومات المعتدلة في العالم العربي ...وخصوصا هؤلاء الذين حققوا معاهدات السلام مع اسرائيل ... في مصر ، وفي الأردن حيث أن ثلث البرلمان من صوت ضد معاهدة السلام. وكانوا جميعا من حركة المتطرفين المسلمين.

إن المشكلة التي تواجهنا هي كيف سنستثمر مشروع السلام بدون السماح لهذه الحركات المتطرفة الاسلامية من القيام بهجوماتها التخريبية، والتي هي في نظر الحكومة والشعب الاسرائيلي هي عقبات كبيرة في طريق السلام

...ومن الناحية الأخرى ، كيف يمكن التقدم خطوا مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين لحل هذه المشاكل ... بطريقة ما ستمنع هذه الحركات الاسلامية المخربة والعمل على الغاء الأرض الخصبة التي ينمون عليها...الفقر... والجهل في المنطقة السائد بين الفلسطينيين في مصر وفي الأردن كذلك .

وبدون التنسيق الفردي والاستعداد من جانب المجتمع العربي لمساعدة هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم المخاطرة للمشي قدما بمشروع السلام ، لا يمكن أن تنجح ... مثلا ...لقدومنا معاهدة السلام مع الأردن . وإن أعظم مشكلة اليوم في الأردن هي المياه ... فالمياه حتى تصل الى هذه المنطقة من تركيا عبر سوريا إلا بعد الوصول إلى معاهدة سلام مع سوريا ولبنان.

ولكن هناك أشياء بسيطة يجب عملها..يمكن بناء سدين ، واحد على نهر اليرموك والآخر على نهر الأردن. على طول حدودنا مع الأردن ... وليس لها علامة (بجوديا وسماريا) أو الضفة الغربية . هذه السدود ستكلف (١٠٠-١٣٠) مليون دولار . وبكل هذه الخطط ليس هنا من دولار واحد لدينا لبداية هذه السدود . سنتكلم مع العالم لجمع التبرعات لتزويد (٥٠) مليون مترا مكعبا إضافيا من الماء إلى العطشانة عمان. كل واد يتكلم عن القروض البنكية .. ولكن المشكلة إذ حملت الأردن أو اسرائيل أو أي بلد أخرى فقط بالقروض.. وبدون مساعدات كبيرة ... فهذا لن يؤدي إلى مساعدة الموقف.

والتكلم بصراحة ... وبعد توقيع المعاهدة بين مصر وإسرائيل .لقد تسلمنا مساعدات كبيرة – بلايين الدولارات خلال العشرة سنوات الماضية ... لقد تسلمنا من الولايات المتحدة الأمريكية (٣٠) مليون دولارا وكذلك مصر تسلمت (٢٤ بليون دولارا) ... فهناك لايوجد أية دولة ستدعم الوضع بهذا الشكل ... فليس هنا أوروبا ولا أمريكا حتى لاسرائيل ومصر . وإلغاء ديون الأردن .

لقد سمعنا الكثير من الدول الأوروبية عن حاجات الشرق الأوسط ، وذلك لتحويل ديبلوماسية السلام الى واقع إقتصادي ...للاطراف العربية واسرائيل ... وآمل أنه في خلال الخمسة سنوات القادمة سيكون هنا منطقة تجارية حرة . ولكن المشكلة هي السنتين أو الثلاثة الآتية ... هل الفلسطينيون والأردنيون والمصريون الذين التزموا لعملية السلام يشعرون أن السلام قد أدى الى تغيير في حياتهم ؟ ... هل ستزيل الأرض الخصبة لترعرع الحركات الاسلامية التخريبية المتطرفة ؟... هل هناك إمكانية لاسرائيل بأن تحصل على الفرصة لتطور صادراتها إلى أوروبا؟...

نحن اليوم نبيع إلى أمريكا وحيث أن التصدير والاستيراد متساوي بينهما ... نود أن نقوم باعمال تجارية مع أوروبا ... وأن العجز المالي للتعامل مع أوروبا هو (٧) بليون دولار وهذه السنة ازداد العجز ...إن التصدير إلى أوروبا قد نقص والاستيراد قد إرتفع...

أين نقف اليوم من مشروع السلام؟؟... مع الأردن ،اعتقد أن هناك لايوجد أي مشاكل ... وأنني أعتمد توقيع المعاهدة مع الأردن هي إنجاز عظيم الأهمية ... أولها أن حزب العمل قادر على تحقيق السلام وثانيا ... أن هذا الموضوع بالسلام ينال أغلبية أصوات المجتمع اليهودي ...وثالثا...أنني أعتقد أن هذا سيساعد على إيجاد توازن ، وسوف نشرف كل التزام مع الفلسطينين أو الأردنيين.

إن التوازن مطلوب للتحرك خطوا الأمام ... فالمرحلة التالية هي عصيبة ... فالمستعمرات مليئة بالسكان في منطقة جوديا وسماريا وحالما نصل إلى الاجراءات اللازمة في جوديا وسماريا ، فإن الموضوع سيكون عصيبا جدا ... لم تخطط هذه المستعمرات لسبب الحفاظ على الأمن والسلامة الشخصية ... هنا ليس يوجد مواقع مثل (جاشي كاتيف) و (جاش اتريون) أوحتى أي مستعمرات كبيرة ... سوف لا يكون هنا فقط مستعمرتين مثل ( نيتزارسم و كفر داروم) كما في غزة ولكن بين (٥٠-٧٠) مثل هذه المستعمرات . إن هذه المستعمرات الكبيرة قد أقيمت بدون تخطيط لأمن ساكنيها...إنني أتكلم عن وادي الأردن أو عن المستعمرات في منطقة الحزام الأخضر.

إن التصدير الى العالم العربي محدود جدا...ولكن يتغير غدا...ولكن يمكن خلق إتصال جديد وجو جديد ... والسؤال كيف يمكن للاسرائيليين أن ينتفعوا من هذه الفرصة ...علينا أن نستمر في الطريق الذي مشيناه ... وبدون تردد... هناك من يقول :

إن عرفات واقع تحت الضغط ... وقريب من الانهيار ...إنني رأيته قبل يومين ... إنه ليس على حافة الانهيار ... علينا التفهم أنه له الحق ليكون عنده مصالح لشعبه... وأيضا نحن عندنا ... إن مصلحتنا الرئيسية هي الأمن ... ومصلحته هي تحويل سلطات اكثر له لسيادة الأراضي الفلسطينية ..طالما هذا لا يضر بالأمن وسلامة اسرائيل ... لماذا علينا أن ندير شؤونهم التعليمية والصحية ...هم وحدهم يجب عليهم أن يديروها ... كله وان لا تكون هناك أي أذى لامن وسلامة إسرائيل ...

إن لبنان مع الأسف غير مستقل ... فقد قام الرئيس اللبناني حديثا بالقاء بيان مهم : وعندما سمعته ، اعتبرته اشارة مهمة ... ورأسا بعدها ... ذهب وزير خارجية سوريا الى لبنان وأصلح رئيس الجمهورية وأصلح الموقف...

إننا اليوم ندفع ثمنا غاليا في لبنان ... أرواح الجنود ، وبما أنه ليس هناك أي إجراءات مع اللبنانيين – نأمل أن يتغير هذا ... أنا متأكد ... وآمل وأعتقد أنه في خلال الثمانية أو التسعة شهور القادمة سنعرف أين نقف من سوريا ... إن الفراغ بيننا واسع اليوم.

ليس هناك سلام بدون تسوية ومصالحة ... دايان وبيجن و وايزمان ... أثبتوا هذا ... وهؤلاء الذين يفكرون عكس هذا فهم أغبياء... إن الحكومة اسرائيل مصممة على المسيرة بهذه الطريقة -طريق السلام ... وبدون أي تردد ... ولكن بانتباه ... وخصوصا مع الفلسطينيين ... وذلك لاستمرار أعمال التخريب ... وليس لسبب "اسرائيل العظمى" ولكن لسبب أعمال التخريب ... وإنني أعتقد أنه بقدر ما حققناه لغاية الآن سوف نستمر للعمل على السلام .

إن السلام لا يخلق الجنة... معظم العالم يعيش في سلام ... ولكننا ليس لدينا ٥,٥ مليون شخص سعيد ... علينا أن نعمل الكثير لتحقيق السلام...

## وجهة نظر ومواقف أمريكية

من كلمة للسفير الأمريكي في إسرائيل مارتن أنداك..

مارتن أنداك مولود في بريطانيا – وترعرع في استراليا ... وأصبح مواطن أمريكي مجنس ... واشترك في مشاريع السلام للشرق الأوسط ... كباحث ومستشار للرئيس كلينتون ... وهو أول يهودي يخدم كسفير أمريكي في اسرائيل ... ويعتبر شخصية مهمة في مشروع السلام الاسرائيلي /الفلسطيني.

يقول مارتن أنداك :
ها أنا قد رجعت الى اسرائيل من زيارة الى نيويورك وشيكاغو ...ما هو قصدي ؟؟... لأبيع إسرائيل مجتمع المستثمرين الأمريكان ... بعضهم يعتقد أنني اعمل لصالح اسرائيل ولكن واجبي كان للمباحثات مع الأمريكان للاستثمار وعمل الأموال في إسرائيل ... وقلت لهم ... بلايين الدولارات تساوي المشاريع الحيوية في اسرائيل ... وإن المستهلك الاسرائيلي وبأمواله يصرفها لشراء بضاعة أمريكية ... وأدوات تكنولوجية ... ولقد ذهلوا عندما سمعوا أن مدخول اسرائيل القومي هو (٨٠) بليون دولار لاقتصاد ينمو بمعدل (٨٪) سنويا.

ولما الذي أثارهم أن اسرائيل هي بوابة الشرق الأوسط ... بوابة السوق للشرق الأوسط ... وتجارة ومواصلات بين السوق الأوروبي والشرق الأوسط ... هذا وبعدد سكان قدره (٥) مليون لا تقدر اسرائيل أن تضاهي الأسواق العالمية المبتدأة الأخرى مثل الهند والمكسيك... وعندما يقطع رجل الأعمال الأمريكي الى اسرائيل ، إذا كان بإمكانهم أن يعملون أموالا باستثماراتهم وفي وقت قصير ... وهذا يعني الانفتاح الى (٣٠٠) مليون نسمة في الشرق الأوسط وهذا ما لفت أنظار الأمريكيين .

إن اسرائيل لا تنتج ما ترغب أن يشتريه العرب ... وبالامكان أن دول الخليج أن تزود سوقا لاسرائيل لتصريف المنتجات الالكترونية ... ولكن مخاوف اسرائيل أن دول الخليج وبأموالهم الطائلة يقدرون على شراء أفخم وأغلى التكنولوجية الأوروبية ...

ثانيا:- ولوقت طويل آت فإن العرب شركاء اسرائيل سيستمرون من مخاوفهم من إسرائيل ... وهيمنة إسرائيل ... وذلك لان اقتصاد اسرائيل يعادل اقتصاد الدول العربية المجاورة بأكملها... ولكن أيضا بسبب هيمنة اسرائيل على المنطقة بقواها العسكرية ، والمرارة تجاه اسرائيل بخصوص النزاع والعداوة... ولعصور مضت. هذه الاهتمامات ستزول على مرور الوقت ... ولكن في الوقت الحاضر ... يتطلب التقرب إليهم بتوقعات حقيقة وواقعية وازالة المخاوف عن شركاء اسرائيل .

١- فإذا كانت هناك الفوائد والحرفية المرتبطة بحاجات العرب لايجاد هذه الفرص... فعلى اسرائيل أولا أن تحول اقتصادها الكبير الضخم الى رأس مال للاستثمار و المشاركة في المشاريع الاقليمية... فعلى المستثمرين الاسرائيليين أن يكونوا في المقدمة وخبرة اسرائيل بالتعامل مع دول عديدة يمكن فيه الحد من المخاطرة في العمل ويمكن الاشتراك في استثمارات في الشرق الأوسط.

٢- يمكن لاسرائيل أن تستغل قيادتها في التكنولوجيا في تحويل المنطقة الى مستوى صناعي ... ففي الزراعة ، تقود اسرائيل العالم في بحوثات الري والمياه والتخصيب وانتاج أحسن الأنواع من منتجات الغذاء . وفي مجال المايكرو الكترونيكي والكمبيوتر، فتقدر اسرائيل على ربط الحاجة الماسة الحالية للمهندسين والمصممين الى عدد كبير من المحترفين والخبراء في العالم العربي ... اسرائيل أيضا بمقدورها أن تلعب دورا ضروريا في تطوير أحدث خدمات التكنولوجيا والمنتجات الطبية في المنطقة وفي العالم كله.

٣- يمكن لاسرائيل أن تأخذ أعمالا ايجابية لتضييق الفراغ في المرافق الحيوية وجعل الشرق الأوسط ينطلق بوحدة عمل اقليمية . المواصلات ، والجو ، والبحر ، والبر ... يجب التخطيط لها لتسهيل تحرك الشعب والبضائع، والخدمات ضمن المنطقة ... والى أسواق اقليمية اضافية ... كما في ذلك الاتصال والقدرات والخدمات الضرورية للاعمال العالمية والتي تحتاج بشدة الى دمج ورفع مستواها . قوة كهربائية معتمدة ورخيصة ، مياه صالحة ، وتنظام المواد المنفية ، وبنايات المكاتب الحديثة ..... كلها مجالات يمكن استغلالها في المنطقة .

إن اسرائيل وجيرانها مواقعهم الدينيه الفريدة وكذلك ثقافتهم وتاريخهم ودينهم ... إنما هي صرخة عالية الى تطوير المنطقة ... والانقسام الطويل في السياسة وللقرن الماضي ... يمكن الاعادة الى السياحة أماكن عدة منها:

النبطية ، البتراء ، رومان بيت شيان ،الاسكندرية ، جرش ، غزة شمشون ، ومدينة عكا ... وساحل الكورال في خليج العقبة ... واشكال البحر الميت الفريدة في نوعها ... وتطوير الوسائل السياحية مثل الفنادق والمطاعم والمتاحف والمراكز الطبية . ولاسباب أن مطاراتها حديثة مثل مطار (آرافا) وهي في مرحلة البناء ، تقدر اسرائيل أن تصبح مركزا للزوار والسواح المهتمين بدراسة الآثار ، والثقافة ، والسياحة .

ستحتاج اسرائيل أيضا الى مساعدة جيرانها لتحقيق الأهداف السياحية. وأخيرا يمكن لاسرائيل أن تستعمل اجراءات التجارة الحرة الموجودة حاليا مع الولايات المتحدة وأوروبا ... وفي المدى البعيد فإن اسرائيل وجيرانها سيحتاجون الى القدرات لتسهيل السيل من البضائع والخدمات .

هذا ويمكن تقليل العوائق الجمركية ... للسماح لسوق تجارة حرة ... كما يمكن لاسرائيل أن تقود الطريق في تطوير المنطقة بصناعاتها وكذلك بالتسهيل لسوق تجارة مشتركة وحرة .

وعلى الأفق نرى الفرص الكبرى لوضع الأساس لهذا التقرب... ففي ١٩٩٥/١٠/٢٩ - ١٩٩٥/١٠/٣١ افتتح الملك حسين ملك الأردن مؤتمر الاقتصاد العالمي ... وبضم (٧٠٠) مؤسسة عالمية من جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم بأجمعه ... وهذه هي الفرصة الواجدة لبدء الاستثمار والعمل معا...

# الخلافات والأتفاقيات العربية - الإسرائيلية من وعد بلفور إلى يومنا هذا

### مقدمة

لعل القارئ يتساءل .. لماذا نعيد ونكرر الكتابة عن هذا الموضوع الذي يعانيه الإنسان العربي خلال هذا القرن والمستقبل أيضا .

إن مايجري على الساحة العربية والدولية الآن يتطلب منا ان نلقي نظرة دقيقة على بداية الخلافات العربية – الإسرائيلية . وما تلاها من أتفاقيات ومعاهدات , وماهو تأثيرها على شعوب منطقة الشرق الأوسط والمجتمع العالمي .

في هذه الحلقات وجب علينا أن نبين لقرائنا الكرام .. ماالذي حدث ومايحدث ؟. وما الذي سيحدث في منطقة الشرق الأوسط على الصعيد الوطني والعالمي ؟ هل كان علينا أن نقبل قرارات الماضي وتقسيم المنطقة ؟ وياليت أن قبلنا هذا .. خسائرنا أصبحت كثيرة .. إن كانت ماتسميه أرضنا .. وأهم من ذلك أرواح أبنائنا التي نخصرها يوميا.. هل إنتهاء الحرب الباردة بين القوى العالمية الكبرى يؤمن لنا سلما وحياة مطمئنة في الشرق الأوسط ؟ .. هل إنهيار الأتحاد السوفييتي وتحرر الدول الشرقية وقيام نظام العالم الجديد يؤكد هذا ؟ ..ام أن هذه المنطقة زادت خطورة وزادت مصالح ومطامع هذه الدول الكبرى فيها . وإن دلت على شيء إنما تدل على إستمرارية الأضطرابات في المنطقة . والتي تؤثر ليس فقط على الإنسان العربي في الشرق الأوسط بل لأنها تؤثر على مجرى حياة الإنسان العربي المهاجر الذي يطمح يوما أن يرفع رأسه عاليا فخرا بأصله وثقافته .

تفككنا وتعادينا . وعدنا تنادي بمؤتمرات وحدة تجمعنا وتوحدنا . ولكن هيهات وثم هيهات .. إن مطامع بعضنا الشخصية كثيرة .. وكف بصرنا عن أغلاط بعضنا هي كفيلة بإستمرارية وضع الإنسان العربي الذي لا فخر به .

أرجع إلى بيت شعر لأحد شعرائنا العرب يصف فيه امرأة يابانية بعد أحد الحروب اليابانية اذ قال :

( أنا يابانية لا أنثني عن مرادي أو أذوق العطبا ) .. فاليابان اليوم تقف في صف أوائل الدول القوية وذلك لتصميم شعبها وإرادتهم .. وياليتنا نخطو بإتجاه هذا السبيل .

سئلت يوما من قبل مدير شركة كندية كنت أعمل فيها كرئيسا للرسامين حيث كان الفن والرسم حقل عملي الآخر . وكان تصريحه وسؤاله بمثابة تشجيع وليس إهانة .. إذ قال ..

-ماذا أنتم ياعرب ؟ .. ماذا حصل لكم ؟ .. أين أنتم الآن ؟ .. ياصانعي التاريخ والحضارة .. يارواد العلوم والأدب .. الا تختشون من أنفسكم وأعمالكم .. إنكم في الحضيض .

– قلت له ماهذا .. وبأي حق تتكلم معي بهذه اللهجة المهينة ؟

– قال لي : لاتفهمني غلطا .. العرب لهم تاريخ حافل , وقد قرأت الكثير عنهم منذ تعيينك عندي في الشركة , ولكن الذي يدهشني , أنه في الوقت الذي كانت للعرب حضارة تمتد عبر القارات ولهم في كل علم ضلع .. كنا نحن الغربيين لا نزال نعيش في الكهوف .. أرجوك أن تفهمني ماذا حدث وخصوصا يعتبر العرب اليوم من اغنياء العالم .

لقد أفحمني هذه الشخص بتصريحه .. هل هو على حق ؟ .نعم إنه على حق . ولكن كفانا .. كفانا ياعرب .

في شهر أيلول علم ١٩٧١ قتل لي أخ في حوادث حصلت في الشرق الأوسط , وما كانت له علاقة بأي طرف , إنما قتل بطريق الخطأ كما يقولون .. إنني أرى شبابا كأخي وشعبا كافيا يتساقطون .. إلى متى؟ .

ففي هذه الحلقات أود أن يطلع القارئ الكريم على الأحداث – المباحثات والقرارات والأتفاقيات والنزاعات التي أخذت وصدرت منذ قيام النزاع العربي – الإسرائيلي والتي صقلت الأوضاع التي نمر بها في الوقت الحاضر من وعد بلفور إلى يومنا هذا .

### بلفور وتأسيس دولة اليهود

منذ قيام الحرب العالمية الأولى , والسياسة البريطانية أخذت على عاتقها فكرة تأسيس دولة يهودية في فلسطين . فبعد المباحثات التي قامت بها الوزارة البريطانية وإستشارة القيادة الصهيونية .. صدر القرار المعروف من خلال الرسالة المعروفة والمشهورة التي قدمها آرثر جيمس لورد بلفور إلى اللورد روتشايلد والتي أقرت وإعترفت بالنفوذ السياسي الصهيوني بقوة وتأييد كبير . وقد جاء في هذه الرسالة مايلي :

مكتب السياسة الخارجي
١٩١٧/١١/٢

عزيزي اللورد روتشايلد
يسرني أن أنقل إليك بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة البريطانية التأييد النفسي والعاطفي للصهيونية واليهودية . والذي أخذت موافقته من الوزارة البريطانية .

إن حكومة صاحب الجلالة البريطانية ووجهة نظره تؤيد تأسيس وإقامة دولة وطنية للشعب اليهودي في فلسطين والعمل على تحقيق هذا الهدف آخذين بعين الأعتبار الحقوق الدينية لغير اليهود في فلسطين . وكذلك الحقوق المدنية والسياسية للشعب اليهودي في أي قطر في العالم .هذا ولكم عرفاني بالجميل بتقديم هذا العرض للمنظمة الصهيونية .

المخلص
آرثر جيمس بلفور

لم تنته الرسالة عند هذا الحد , بل أنها أدت إلى معاهدة بين الأمير فيصل والدكتور وايزمان في ١٩١٩/١/٣ .

لاحقا للحرب العالمية الأولى .. أجتمع الأمير فيصل بن الشريف حسين حامي مكة المكرمة وقائد حركة المقاومة العربية مع الدكتور وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية في فلسطين .. إجتمعا معا في مدينة العقبة . هذا ولاحقا لمؤتمر السلام في باريس بحث الأثنان ووقعا معاهدة لإنشاء دولة عربية كبرى مستقلة ( والتي تضم خياليا سوريا والعراق ) حسب وعد من الإنجليز إلى الأمير فيصل . كذلك إنشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين وتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين وبأعداد كبيرة .

هذا وقد أوقف تنفيذ هذه المعاهدة والسبب يعود إلى تغيير السياسة المتواجدة بخصوص إنشاء دولة عربية والتي وعد الأمير فيصل بإنشائها .

وفيما يلي نص المعاهدة التي أخذت مجراها بين الأمير فيصل والدكتور وايزمان في ١٩١٩/١/٣ .

بين : صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ممثل ومندوب عن المملكة العربية بالحجاز .

وبين : الدكتور حاييم وايزمان ممثل ومندوب عن المنظمة الصهيونية .

وذلك بخصوص النزاع والتفرقة بين الشعبين العربي واليهودي . والأدراك بالعمل على إنشاء الدولة العربية في فلسطين . والرغبة الكاملة في تأكيد التفاهم الجيد

البقية في العدد القادم

هكذا من الأمل

## زاوية القــراء

بواسطة البـريد

وعبـر الفاكـس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

نرجو ارسال جميع الرسائل الاخبارية ونشاطات الجالية ورسائل القراء على العنوان التالي :
P.O.Box 111
North Bergen
NJ , 07047
او ارسالها عبر الفاكس رقم :
201 - 223 - 4491

## ردود سريعــة

* الأخ ف – شهاب الدين – بريستول – تينسي
الشرارة في الوقت الحالي جريدة نصف شهرية , ونحن بصدد إصدارها أسبوعيا , أما عن قيمة الأشتراكات السنوية فهي كالتالي : ٧٥ $ للأفراد – ٤٥٠ $ للمؤسسات ...وشكرا لإهتمامك .

* الأخ نضال سالم – واشنطن
وصلت رسالتك , نعتذر عن نشر ماجاء بها نظرا لمضمونها . ونحن في الشرارة نحاول بقدر الإمكان أن لا نتدخل في المواضيع الشخصية والعائلية البحتة .. نشكر لك ثقتك في الشرارة .. وأهلا وسهلا .

* الأخ أمجد شواهين – بوسطن
نطمئنك بأن الأوضاع في الأردن هادئة جدا , وقد عادت الأمور إلى طبيعتها في جنوب البلاد , وأن السلطات الأردنية ألقت القبض على المتسببين وسيتم تقديمهم للمحاكمة قريبا .

* الأخ أسامة المقبل – عمان
نشكر إهتمامك في الشرارة , وبالنسبة لموضوع جـراح أم فهو غير صالح للنشر , نرجو المحاولة مرة ثانية , واهلا بك .

* الأخت سوزان الخطيب – شيكاغو
رسالتك وصلت وسنقوم بنشر بعض المقتطفات منها في الأعداد القادمة .. لك تحية .

* الأخت حنان النمري – واشنطن
أجبنا على سؤالك في أعداد سابقة , ونعيدها لك في هذا العدد أيضا أن صحيفة الشرارة ستعود قريبا حال الإنتهاء من تشكيل الكوادر الجديدة للإصدارات الأسبوعية .. أهلا بك صديقة دائمة للصحيفة .

* الأخ ممدوح السوري – نيوجيرسي
تأكد يا أخ ممدوح أن الجريدة لاتهمل أي رسالة وإن حدث هذا فيكون هناك خطأ في عنوان الصحيفة المرسل .. أهلا بك صديقا للشرارة .

* الأخت هيا اشرف لبن – جرش – الأردن
صحيفة الشرارة توزع في كل مدن الأردن , ونرحب باي استفسار منك حول مشاكل دائرة الهجرة لإحالتها إلى أحد المحامين لبيان الرؤية في إجراء المعاملات .

* الأخ مروان حرز الله – فرجينيا
شكرا لإهتمامك في الشرارة وبالنسبة لإعلانات التهاني والزواج والخطوبة فهي مجانية لأبناء الجالية العربية , ومع الصور أيضا .. نرحب بك دوما .

## كلمة قصيرة لها معنى !!

قضية محاكمة الضابط الألماني Erich Priebke في إيطاليا وإعتزام السلطات هناك محاكمة ضابط آخر لا يزال تحت العناية الطبية والإستمرار في هذه الإجراءات ( القانونية ) بالرغم من أن عمر الرجلين هو أكثر من ٨٠ عاما , وكذلك قبل بضع سنوات مات إنسان آخر كبير في العمر عندما كانت تجري محاكمته , وأسم ذلك الرجل هو Klaus Barbei .
هذه الأمور التي ذكرتها إن دلت على شيء .. فهي تدل على عدم وجود ما يسمى بحقوق الإنسان Humen Rights في العالم الغربي بكامله , وتدل في نفس الوقت على أن مايدعى بتسميته منظمات حقوق الإنسان وأجهزة الإعلام مسيرة وموجهة وتحت تأثير يهودي صهيوني خبيث وحاقد , ولكن بطريقة خفية ( من تحت الطاولة ) .. فلو كان هناك ضمير وإنسانية بشكل حقيقي وواقعي .. فكيف يتم منح جائزة نوبل للسلام لإرهابيين معروفين من أمثال إسحق رابين Issac Rabin و مناحم بيجن Menachem begin وغيرهما , وأنا أوجه كلامي إلى الدول الغربية بشكل خاص , فلو كان هناك عدل وإنسانية حسبما يدعون .. فلماذا لم يحاكم الجنرال الأمريكي أيزنهاور Dwight Eisenhawer الذي قام بتجويع ٣ ملايين اسير ألماني حتى الموت , ولماذا تمت محاكمة نورمبرك Nuremberg مع أن الحرب العالمية الثانية كانت منتهية , ولماذا لم تحاكم أمريكا المسؤولة عن إلقاء إثنتين من القنابل الذرية على اليابان عام ١٩٤٥ مما أدى إلى مقتل مئات الألوف من المدنيين الأبرياء , ولماذا وقف العالم متفرجا وصامتا عندما فرضت عصابة الأمم المتحدة ولا زالت تفرض المقاطعة الإقتصادية ضد العراق , مما تسبب في موت أكثر من مليون مواطن عراقي بينهم ٦٠٠ ألف طفل , ولماذا تستمر المقاطعة ضد كوبا منذ أكثر من ٣٠ عاما مما تسبب في معاناة إنسانية لشعبها .
إن النفوذ والتأثير اليهودي الصهيوني يحاول حرق الأخضر واليابس . وهو المستفيد الأكبر من وراء ما يحدث .. فهل من تفسير آخر ؟

علاء صباغ – كندا



## خواطــر وطنيــة

اليوم ..أصبحت بلا وطن ..بلا عنوان
تقذفني أمواج الغربة إلى حيث شاءت
منذ قرار رحيلي .. تتنابني أمواج الحزن
وأنمسحت الطريق .. وأحترقت الشمس
رياح الفرقة تضربني كالسكين
وحتى ترابه ثار من تحت قدماي
اليوم .. أصبحت بلا وطن .. وضاع الأمل
لم يعد يغفر لي .. حتى مع الحنين
وأصرخ .. أنني عائد .. أنني عائد
ويجاوبني بإستهتار .. أنت كاذب .. أنت كاذب
تهت بين أجنحة الظلام
كم حلفت بك ياوطن
وتاجرت بترابك أنا
أصلبني على خشبة نكرانك
وأطعني بخنجر مارد الغربة
فأنا لم أعطك من حقك ولو لحظة
فأنا أنكرتك عند رحيلي
فضيعتك يا وطن ونسيت حتى العنوان



مهاجر مُصّر على العودة

## بريد القراء

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة /جريدة الشرارة الأكارم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
لقد حصلت على عنوانكم من خلال الآنسة الأردنية إلهام عنابي بولاية أريزونا , تلك الأخت النبيلة شجعتني على الكتابة لكم كي ألتمس أشتراكا إذا لم يكن هناك أي مانع , فأنا نزيل أحد المراكز الفيدرالية كوني خسرت قضيتي , ولم أوفق في الحصول على اية مساعدة قانونية لفقري مادة هذا العصر – المال !
أنا طالب جامعي بمرحلة متقدمة وأدرس تخصص علم النفس بحقل الفلسفة والعلوم الإنسانية , قمت بكتابة الكثير من المقالات وبعض القطع النثرية وتم نشرها في الصحف الأمريكية العربية مثل " عرب تايمز " و " البستان " وغيرهم .. كنت قد كتبت مقطوعة نثر بعنوان " فلاش " وأرسلتها للأخت عنابي على أمل أن ترفعها لكم من أجل التقييم وإمكانية النشر بالأعداد القادمة .
بنفس الوقت أرجو إطلاعي على رغبتكم – حال – توفر مادة صالحة للنشر بكيفية التعامل , وإذا كان هناك مجال لتوظيفي ككاتب حر مشارك ( Free Lancer ) فلدي الخبرة علاوة على الوازع الملتهب للكتابة الأدبية في مجال " أخترت لك " .
المخلص – عبدالله محمد الزعبي –تكساس

الأخ / عبدالله
وصلتنا رسالتك , وقمنا بالرد عليها بالبريد , مع بعض نسخ من أعداد الجريدة السابقة .. نرحب بمحاولاتك , وشكرا لك .

## نــداء شاعــر إلى قلبــه

قضيت العمر منتظرا على الأبواب ياقلبي
فباب الصبر يوعدكم ..
باب الحب قادمة مواكبه
كأمواج من السحب
وباب الحزن مفتوح
ويسقيكم .. دموع الحزن والندب
وباب الصمت علمكم
بأن الدمع لايغسل سوى بعضا من الهدب
أيا قلبي ..
قضيت العمر مغتربا .. من درب إلى درب
ومن جرح تعالجه ..
إلى خوف تعانقه
قضيت العمر ياقلبي
كطفل ضاع في الدرب
فلا أم تراعيه .. بليل الحزن والكرب ..
ولا خل يواسيه على صدر من الطرب
أيا قلبي ..
متى في العمر تلقاني
لتمنحني ..عطايا نعمة الرب
أيا قلبي ..
قضيت العمر مغتربا ومبتعدا عن الصدر
فقد هاجرت أعماقي ..
حزين النبض والفكر ..
إلى وطن بلا زمني ..
إلى ذكرى تعانقني .. كلسع النار والجمر
أيا قلبي ..
غدوت اليوم إنسانا وحيدا أحتسي قهري ..
فليلي دونما قمر
ويومي رحلة في ظلمة القبر
ليالي البعد حارقة .. وما أقساه من حر
فغربتنا .. كسجن في مدى القفر
فلا أهل تعانقنا عواطفهم ..
ولا شعب تشاركنا مشاريهم
فعد يا قلبنا حبا .. وعانق عضلة الصدر
أيا وطني ..
أيا نبضا بقلب الدهر والزمن ..
وعاطفة ترافقني..تظل الرمش في جفني وفي عيني
ومروحة من الذكرى
أعانقها .. فتسعفني .. بليل الجرح والحزن
أيا وطني ..
سرقت القلب من صدري
سرقت النوم من عيني ..
فما أحلاك من سارق
أيا وطني ..
أنا قيس بلا ليلى ..
أنا المطعون والمجروح والمجنون في الذهن
أنا المسجون في أرض بلا سجن
لقد عاشرتكم يوما .. فكنتم زهرة الدنيا ..
وكنتم بسمة الأحلام في المحن
أنا قيس بلا ليلى .. وإنسان بلا بدن
أنا من بعدكم شبح ..
سأبقى عاريا دوما .. فأنت كسوة البدن .

عيسى القنصل – هيوستن

## ظاهــرة العنــف !!

من الظواهر المؤلمة حقا على خارطة الأرض في ايامنا هذه ظاهرة العنف والإرهاب , والتي تجتاح العالم على شكل وباء خطير تأخذ في طريقها الأبرياء وتنشر البقع الدموية والخراب في حلها وترحالها , ولا تهنأ إلا بالمزيد من الضحايا والمآسي الإنسانية .
العنف ظاهرة عالمية لها عدة أوجه فردية وجماعية ودولية , ولها هياكل ومؤسسات وأنماط متفاوتة القوة والتأثير وطابعها , وتوجهاتها الفكرية والأخلاقية مبنية على أساس من جنون العظمة ونزعة السيطرة والأضواء.
ظاهرة العنف تنشأ وتنمو وتترعرع في الأوكار الجاهلة المتخلفة , وتتغذى على العنصرية والحقد والإنغلاق والظلمة تسوقها التجلجة والشدة والقسوة وتتفشى في بؤر الجوع والعوز والفاقة وإحتقار الذات , وتأخذ مسارها في الظلام وتتلمس مسارها في إذكاء الفتن والمجابهة وشرخ المجتمع وتلقي التأييد والرضى والمباركة من نفس شاكلها وأنماطها .
والمؤسف حقا أن هذه الظاهرة ليس لها هدف سوى التنفيس عن جوقة مغرق في المرض تسره الآلام والعذابات .. إن الحرب المضادة لظاهرة العنف في التعريف والتأكيد على أن هذه الظاهرة مرضية بحتة , والتصدي لها بواسطة الإعلام كافة وذلك بكيفية عرض هذه الحالات بأنواعها على علماء وأطباء النفس , وإصدار نشرات عن نشأة حالة المرض وعلاجه . وتعريف المريض بمدى حالته وإمكانية علاج سلوكه ليكون عامل نفع , وليس عامل أذى للناس

عيسى عبدالله سعد – الأردن

**كافة الأراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وأنما تقع على عاتق كتابها**





قسيمة اشتراك سنوي لصحيفة الشرارة

ELSHARARA NEWSPAPER SUBSCRIPTION FORM

*Please fill in the coupon , cut , and send with check for the amount chosen to :*
*519 7th. Union City NJ, 07087 Tel : 201 - 223-4490 Fax : 201-223-4491*

*Name :* .................................... *Telephone No.:* ..................

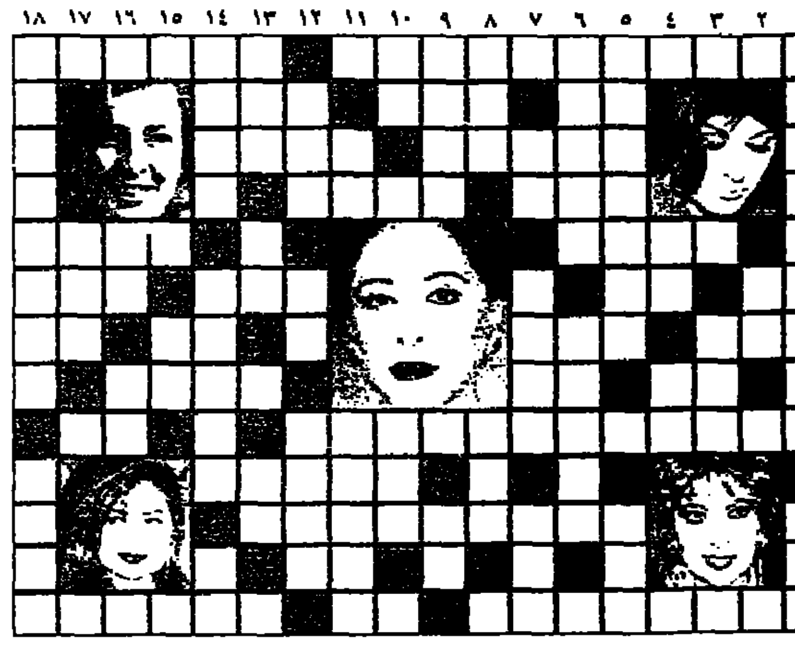
*Address :* .................................... *Apt :* ................ *Floor :* ..........

*City :* .................................... *Zip :* ....................

*Special Delivery Instructions :* ....................................

*All Deliverd 1St. Class Mail*
☐ *6 Months $45* ☐ *1 Year $75* ☐ *$250 For Organizations & Government Agencies*
☐ *Date : ......./......./19......* ☐ *Signature :* ....................

## ● كلمات متقاطعة

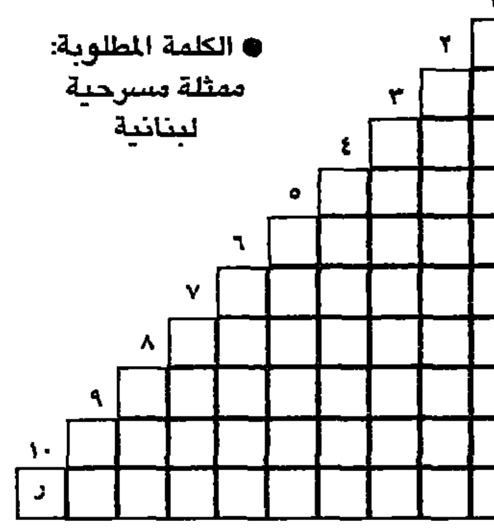


● **افقياً:**
١ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - الرواسي
٢ - فك - من الحبوب - اتوماتيكي
٣ - ليث - واجه
٤ - بيت - اشرع بالعمل
٥ - نبع ماء في السعودية يشرب منه الحجاج - ماهر
٦ - عمل مبدع - خاصتك - رقد - رجاء
٧ - من الفواكه - قنوط - للتعجب - للتمني
٨ - امـــر فظيع - نصف (هتلر) - مسلك
٩ - مطربة مصرية معتزلة - من الحبوب
١٠ - عاصمة اوروبية
١١ - ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٢ - مقياس ارضي
١٣ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - نافية - ممثلة مصرية

● **عمودياً:**
١ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - من الجواهر
٢ - غير مطبوخ
٣ - بشر
٤ - سئم - نجيع
٥ - ممثل مصري - سرور
٦ - وحي - الفراق
٧ - متشابهان - ممثلة مصرية - تعتقد
٨ - نشفا - من مشتقات الحليب
٩ - صنفاً - حر الظهيرة
١٠ - ارشد - ليل ونهار
١١ - قوام - متشابهة
١٢ - متشابهة - شحم - رخام
١٣ - جبال اوروبية - متشابهان - نصف (أنسة)
١٤ - حبيبة (قيس) - عاصمة اوروبية - هجم
١٥ - للنداء
١٦ - متشابهان - حرف جر
١٧ - تراب
١٨ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - مدينة فرنسية

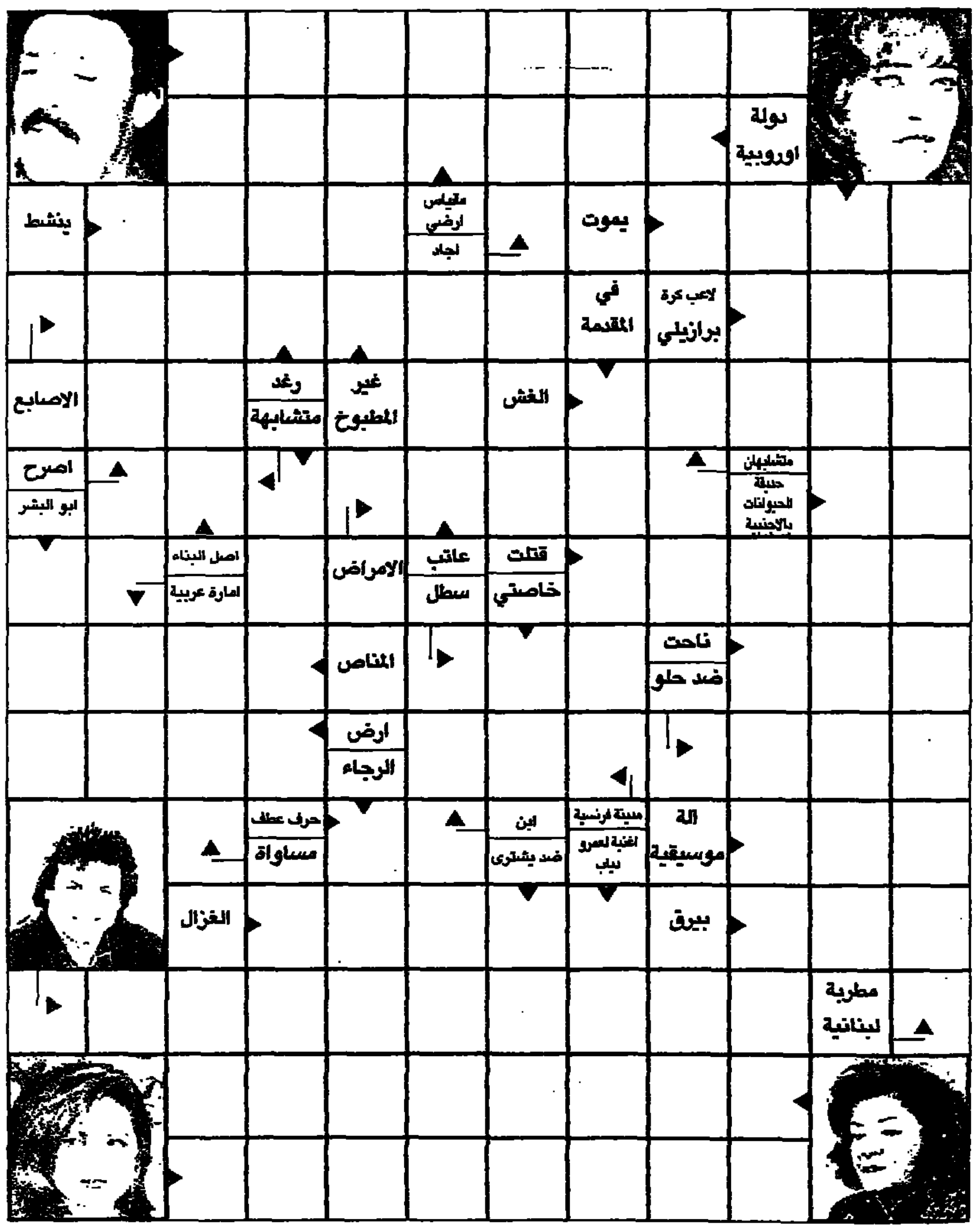
## ● درج الكلمات

● هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف.صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟



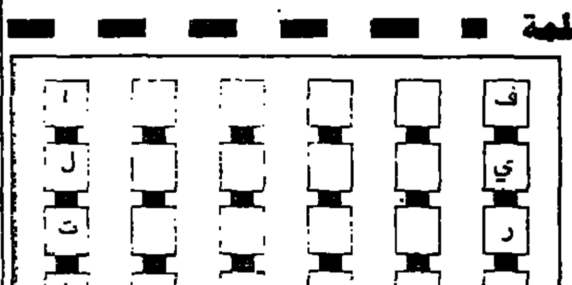
١ - عكس المتباعدان
٢ - الاستدانة
٣ - عاصمة بلد اميركي
٤ - تحرر الدولة من الاستعمار
٥ - مغنية اميركية
٦ - النقاش
٧ - مرض مميت
٨ - كرسي الملك
٩ - عكس باطل

● الكلمة المطلوبة: ممثلة مسرحية لبنانية




## ● كلمة كلمة

● حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة احرف الكلمة الأخيرة «شرط ان تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح».







## عــزة لكثير عــزة

هو كثير بن عبدالرحمن الخزاعي . شاعر حجازي . من شعراء العصر الأموي . ويكنى أبا صخر . اشتهر بكثير عزة نسبة إلى محبوبته عزة التي قال فيها أكثر شعره في الغزل والتشبيب .
أما عزة فهي بنت حميل بن حفص . وكنيتها أم عمرو , وكان يطلق عليها أيضا الحاجبية نسبة إلى جدها الأعلى .
ويقول رواة الشعر العربي القديم إن كثير عزة هو أحد عشاق العرب البارزين . وأنه شاعر أهل الحجاز . وإنهم ليقدمونه على كثير من شعراء أهل زمانه حتى لقد قال بعضهم أنه أشعر أهل الإسلام . ثم يقدمون له صورة وصفية طريفة .. فهو قصير شديد القصر . ومن هنا كانت تسميته بكثير على سبيل التصغير . وكان كثير إذا دخل على عبدالملك بن مروان - الخليفة الأموي - يقول له : طأطئ رأسك حتى لايصيبه السقف .
ويصرح كثير نفسه بهذا القصر في شعره فيقول :
وإن أك قصرا في الرجال فإنني إذا حن أمر ساحتي لطويل
ويضيفون إنه كثير الإعتداد بنفسه . كثير العجب والزهو والخيلاء . حتى أن الناس كانوا يجيئونه من الوراء فيأخذون رداءه , فلا يلتفت من الكبر ويمضي في قميص . وأنه كان يؤمن بالرجعة والتناسخ .
وكان خلفاء بني أمية - وفي مقدمتهم عبدالملك بن مروان - شديدي الإعجاب بشعره , خاصة مدائحه ..
ويقولون أيضا :أنه قال يوما لعبدالملك بن مروان : كيف ترى شعري يا أمير المؤمنين ؟
قال عبدالملك : أراه يسبق السحر ويغلب الشعر .
وقال له عبدالملك يوما : من أشعر الناس يا ابا صخر ؟

قال كثير : من يروي أمير المؤمنين شعره .
فقال عبدالملك : إنك لمنهم .
ويتفنن الرواة في صياغة أخباره وقصصه مع محبوبته عزة , وكيف بدأ تعشقه لها , فيقولون أنه مر ذات يوم بنسوة من بني حمزة ومعه قطيع أغنام , فأرسلن له عزة وهي بعد صغيرة فقالت له : تقول لك النسوة بعنا كبشا من هذه الغنم , وأمهلنا في دفع ثمنه حتى تعود . فأعطاها كثير كبشا . ووقعت هي من قلبه موقعا عظيما . فلما رجع جاءته امرأة منهن بدراهمه . فقال لها : وأين الصبية التي أخذت مني الكبش ؟ .. فقالت له المرأة : وماتصنع بها ؟ هذه دراهمك . فقال : لا آخذ دراهمي الا ممن دفعت إليه . وانصرف وهو ينشد :
قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعــزة ممطول معنى غريمها
فقلن له : أبيت الا عزة ! وأبرزنها له وهي كارهة . ثم أحبته بعد ذلك أشد من حبه لها .

## رفة رمش

*الشاعر الاردني سليمان عويس*

ثَعْلَبْ كَشَّرْ عَنْ نابُه بالصيرة حَط أحبابُه(١)
حَطّ العصفورة بْعِبُّه وارتاح وسكَّر بابُه
جابَتْ راعِد " نُصّ الليل والصيرة حاصَرْها السيل
والطاووس الفارد ذيل , صار ينادي عَ اصحابُه
طارَتْ مِنُّه العصفورة .. لما شال الباكورَة
وراحَتْ جابَتْ زَرْزُورَة .. جُوعانة ..خَلْعَتْ نابُه

(١) الصيرة : زريبة الأغنام

ويقارن القدماء بينه وبين جميل بن معمر صاحب بثينة .. فيقولون أن كثيرا كان يتقول ولم يكن عاشقا . أما جميل فكان صادق العشق والصبابة . وأن جميلا كان صادقا في حبه . أما كثير فكان يكذب في حبه .
ويضيفون أن عدد النساء اللواتي شيعنه عند موته كان أكثر من الرجال . وكن يبكينه ويذكرن عزة في ندبهن .
روى أن عبدالملك بن مروان سأل كثير عزة عن أعجب خبر له مع عزة .. فقال كثير : يا أمير المؤمنين حججت ذات سنة , وحج زوج عزة معها . ولم يعلم أحدنا بصاحبه . فلما كنا ببعض الطريق أمرها زوجها بإبتياع سمن تصلح به طعاما . فجعلت تدور الخيام خيمة خيمة حتى دخلت خيمتي وهي لا تعلم أنها خيمتي . وكنت أبري سهما . فلما رأيتها جعلت أبري لحمي . وانظر إليها حتى بريت ذراعي , وأنا لا أعلم والدم يجري . فأمسكت يدي وجعلت تمسح الدم بثوبها . وكان عندي وعاء سمن . فحلفت لتأخذه فأخذته . وجاء زوجها فلما رأى الدم سألها عن خبره فكاتمته . حتى حلف عليها لتصدقنه . فصدقته فضربها وحلف عليها لتشتمني في وجهه .. فوقفت عليّ . وقالت لي وهي تبكي : ( يا ابن .....) فأنشدت قائلا :

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
وقد حلفت جهدا بما نحرت له قريش غداة " المأزمين " وصلت
قاديك ما حج الحجيج وكبرت " بفيفا غزال " رفقة وأهلت
وما كبرت من فوق "ركبة"رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرة نذرا فأوفت وحلت
فقلت لها: ياعــز كل مصيبة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت
ولم يلق إنسان من الحب ميعة تعم ولا عمياء الا تجلت
تمنيتها حتى إذا ما رأيتها رأيت المنايا شرعا قد أظلت

ويقــول أيضا :
يكلفها الغيران شتمي . وما بها هواني . ولكن للمليك استذلت
هنيئا مريئا - غير داء مخامر - لعزة من أعراضنا ما استحلت
فوالله ما قاربت الا تباعدت بصرم ولا أكثرت الا أقلت
وكنا سلكنا في صعود من الهوى فلما توافينا : ثبت وزلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا فلما تواثقنا : شددت وحلت

ويقــول أيضا :
فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعدها من خلة حيث حلت
وما مر من يوم على كيومها وإن عظمت أيام أخرى وجلت
وأضحت بأعلى شاهق من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملت
فيا عجبا للقلب كيف إعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت
وإني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت

## نامــوا تصحــوا

نيويورك أ.ش.ب
أظهرت دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا حول عدد ساعات النوم أن الأشخاص الذين ينامون اقل من ٦ ساعات يوميا يتعرضون للموت بنسبة ٧٠٪ أكثر من الذين ينامون حوالي ٧ أو ٨ ساعات يوميا .
وأشارت الدراسة إلى أن ٥ إلى ١٥٪ من البالغين يلجأون إلى النوم بمساعدة الحبوب المنومة .
وذكرت أن ٥٠٪ من الذين يعملون بنظام المواعيد المتغيرة يعانون من إضطرابات في نومهم , وأن نحو ٥٢ إلى ٦٣ ٪ منهم قد يصاب بالنعاس اثناء تادية عمله .



## الحيــوان المجهــول

الحيوان المجهول الهوية الذي عثر عليه في وادي اوتيز بالنمسا , والذي لا يزال محفوظا في الثلج منذ ١١ يوليو الماضي , نقل إلى معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك لفحصه .
الخبراء لم يستطيعوا تحديد هوية الحيوان على الرغم من الأسنان المحفوظة تشير إلى أنه من الممكن أن يكون أحد أنواع المارموت ( حيوان من القوارض ) , في حين أن طول ذيل الحيوان يمكن أن تشير إلى أنه من حيوانات ما قبل التاريخ النادرة .
الحيوان عثر عليه في ٨ يوليو الماضي على بعد ١٢ كيلو متر من الموقع المشهور حيث عرف باسم مومياء نهر الجليد ( اوتيزي ) والذي أكتشف منذ سنوات وسمي بصفة مؤقتة ( بكلب اوتيزي ) أو بتزي .

## مقبــرة العظمـاء

روما - أ.ش.أ
أعتزم مجلس بلدية مدينة روما وضع خطة عاجلة لإعادة تنظيم وتنظيف مبنى مقبرة العظماء . اشهر واقدم الآثار الرومانية القديمة . وسيتم وضع المبنى تحت المراقبة الدقيقة على مدار الأربع والعشرين ساعة لمنع إقتراب المتسولين والمتشردين الذين يتخذون المدخل كملجأ للنوم .
وتجدر بالإشارة إلى أن مقبرة العظماء الرومانية " البانتيوم " بنيت في اول الأمر كمعبد لإجراء الطقوس الدينية في القرن السابع والعشرين قبل الميلاد لتتحول إلى كنيسة مع دخول المسيحية إلى روما في القرن السابع الميلادي .



## الــورد جميــل

تشكيلة جميلة من ورد الماء يحملها بائع على راسه ويجوب بها شوارع عاصمة بنجلاديش حيث يجد مقبلين على شرائها .
هذه الزهور المائية عادة ما توجد وهي نابتة بشكل طبيعي إما بلون أحمر أو أبيض أو خليط منهما , وهي زهور موسمية رخيصة , لذا كان الفقراء يقبلون عليها للتهادي بها .

## الصقــر الجــوال

يتطلع بعض الزائرين لسوق طيور بياجنغ الشرقية ( بالصين ) إلى أحد الصقور المعروفة " بالصقر الجوال " . وهو نوع نادر جدا من الصقور .
هذا الصقر يمسك بصيده طازجا من عصفور للاقتناء الشخصي وليس للبيع , وكانت هيئة حماية الطيور قد احتجت ذات مرة على إتخاذه شعارا للحزب الشيوعي حاليا .

هكذا من الأهل

الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة



## رئيس وزراء الأردن يهنئ الشرارة بعيدها الخامس

بعث دولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن ببرقية تهنئة إلى أسرة صحيفة الشرارة بمناسبة دخولها العام الخامس .. هذا نصها ...

السادة أسرة تحرير وإدارة صحيفة الشرارة المحترمين .. نيويورك

بمناسبة العيد الخامس لصحيفة الشرارة الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية أرسل إليكم أجمل التهاني والتبريك بهذه المناسبة الكريمة , سائلا الله تعالى أن يوفقكم لما فيه الخير لأبناء الجالية العربية والأردنية في الولايات المتحدة .

متمنيا للشرارة المزيد من التقدم .

أخوكم
عبدالكريم الكباريتي
رئيس وزراء الأردن

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٦ / السنة الخامسة ١ - ١٥ ايلول سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 5 NO. 56 SEPTEMBER 1 - 15 / 1996

*الشرارة تلقي الضوء على التحركات الدبلوماسية العربية لمرحلة ما بعد قمة القاهرة*

# بعد القمة العربية تحققت ايجابيات عودة العلاقات الاردنية السعودية بشكل كامل وظهور اجماع لمواجهة التشدد الاسرائيلي

رسالة القاهرة - من سيد عبدالعظيم

على مدى أقل من شهرين , ومنذ إنعقاد القمة العربية في ٢٢ يونيو ١٩٩٦ , نشطت الدبلوماسية العربية في حواراتها ولقاءاتها على مستوى القمة مثلما لم تنشط من قبل , وكان الهدف أولا هو متابعة عملية السلام , والتصدي للسياسة الإسرائيلية المتشددة حاليا , الا أن أهدافا متعددة أخرى بدت أقرب إلى التحقيق .. من أهمها إستكمال حلقات التنسيق العربية وإيجاد المناخ الملائم لتنقية الأجواء وتوفير الفرص للحوار في ما يتعلق بالمشكلات الثنائية , والتحرك الجماعي العربي للحوار مع القوى الخارجية , والأهم من ذلك كله إدراك العرب لأهمية بناء إستراتيجية عربية واحدة في مواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي .

والمراقب لسرعة التطورات على الساحة العربية يستطيع أن يلحظ مدى الحرص العربي خلال الفترة الأخيرة على الحوار والتنسيق بدءا بالقمة السعودية المصرية السورية التي كانت سببا مباشرا في الدعوة لعقد القمة العربية , وإنتهاء بالقمة السعودية المصرية في جدة .

وفيما بين القمتين تعددت اللقاءات العربية بشكل غير مسبوق .. فقد إلتقى الرئيسان الفلسطيني والسوري في اللاذقية ١٩٩٦/٧/٢٥ , كما قام العاهل الأردني بزيارة سوريا ١٩٩٦/٨/٣ , ثم التقى الرئيس السوري حافظ الأسد بالرئيس اللبناني ١٩٩٦/٨/٥ . وفي توقيت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو للأردن نفسه , ثم لقاء الرئيس المصري والسوري بالأسكندرية ١٩٩٦/٨/٧ , وخلالهما تمت زيارة ولي عهد الكويت مرتين للسعودية وواحدة إلى البحرين .

وفي غضون ذلك قام الرئيس الفلسطيني بزيارات لكل من مصر والسعودية واليمن والأردن , كما تخللت هذه التحركات زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي لمصر , وزيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة الأمريكية , كما استقبلت دول الشرق الأوسط وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دوشاريت , ثم زيارة الملك حسين للملكة العربية السعودية وإجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

هذا النشاط المكثف للدبلوماسية العربية يمكن النظر إليه بإعتباره مصادفة أو رغبة من القادة العرب في إثبات قدرتهم على الزعامة أو قيادة التحركات العربية في مرحلة دقيقة , وإنما نشاط فرضته طبيعة المتغيرات المحيطة بالساحة العربية كما دعت إليه أيضا الحرص على المصلحة العربية المشتركة .

فمنذ فوز نتنياهو الليكودي المتشدد برئاسة الوزراء الإسرائيلية توقع السياسيون العرب أن شيئا معاكسا يلوح في الأفق بالنسبة لمسيرة المفاوضات في عملية السلام , وقد صدق هذا التوقع عندما أعلن نتنياهو في واشنطن رفضه لقيام دولة فلسطينية , والإنسحاب من الجولان والخليل ورفضه أيضا وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية, ثم أكد على أن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل , والأهم من هذا كله هو رفض مبدأ الأرض مقابل السلام .

ولم يقف الأمر عند هذا الأمر .. بل تعدى ذلك إلى تأييد أمريكي واضح للتوجه الإسرائيلي , وهذا التأييد كان مبعثه الرئيسي هو الأقتراب من الأنتخابات الأمريكية , وسيطرة الصهيونية على المجتمع الأمريكي بشقيه الرسمي والشعبي , وكانت المحصلة دائما هو الضعف الأمريكي الذي شكل في الوقت ذاته مصدرا للقوة الإسرائيلية في الشرق الأوسط .

وأمام هذا التأييد الأمريكي والموقف الإسرائيلي المتشدد أصبح من المحتم إتخاذ موقف عربي أكثر وضوحا يقوم على التماسك الكامل بالثوابت السياسية لمواجهة التصلب الإسرائيلي تجاه عملية

البقية ......... ص٤




تعلن صحيفة الشرارة عن اصدار الملحق السياحي الخاص عن المملكة الاردنية الهاشمية والذي سيصدر باللغة الانجليزية لتوزيعه في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وكندا والاردن فعلى الراغبين من الشركات السياحة ومكاتب السياحة والسفر وشركات الشحن والتخليص وجميع المعنيين في حجز مساحات اعلانية يرجى الاتصال المبكر بمكاتب الصحيفة على الهواتف التالية :

TEL: (201) 223 - 4490 - (201) ...

## غيمة من الوطن



فخري قعوار

### قلم الوالد !

حييت - في سري طبعا - محمد عبدالقدوس عندما قرأت نبأ قيامه بتقديم مذكرة إلى النائب العام في القاهرة طالبا التحقيق في سرقة قلم والده المرحوم إحسان عبدالقدوس , وأشياء أخرى كانت موجودة في سيارته أثناء قيام مجهول بكسر زجاجها والسطو على محتوياتها .

حييت الرجل , وحييت النائب العام أيضا لأنه أبدى حماسا ووعد بالإشراف شخصيا على التحقيق لأنه كان من أشد المعجبين بالكاتب الراحل !

حييت محمد عبدالقدوس وأنا أرى فيه أمنية أرجو أن تتحقق في أبنائنا الذين لا يعرفون على وجه الدقة ماذا نفعل , ولا يعرفون حتى الآن على الأقل قسوة كفاحنا وشراسة واقعنا , وربما لا يعرفون ذلك في المستقبل لأنهم مهما تخيلوا أو راجعوا أوراقنا ومؤلفاتنا وكتاباتنا فلن يعرفوا عنا أكثر مما نعرف عن عبدالله بن المقفع , وربما بديع الزمان الهمذاني ! وإذا ضاع منهم قلم أحدنا فقد لا يعثرون على متسع من الوقت كي يقدموا مذكرة النائب العام بغية البحث عنه وإستعادته .

سيأتي يوم قريب أو بعيد لا يبقى منا فيه سوى بضعة براويز معلقة على الجدران , وذكريات منثورة في غياهب الردى , وملفات تحوي أوراقا ورسائل وقصاصات جرائد ومجلات وبضعة كتب ومكتبة طويلة عريضة ومخطوطات لم يعرف بأمرها أحد لأن موعدها مع الضياء لم يحن بعد !

في هذا اليوم سوف ينظر الورثة إلى هذا الركام من الورق وقد يبادرون إلى التبرع به إلى مكتبة عامة لأن المنزل سيبدو أجمل اذا وضعت فيه نباتات زينة خضراء فارعة ! وقد يتركون كل شيء على حاله إلى أن يفرغ " السياح " من مشاهدة آثار المرحوم , ثم تبدأ إجراءات التنظيف ! لكن ذلك لن يدوم طويلا , فالملفات سوف ترفع على السدة بذريعة أن الذي كان " يستعملها " قد رحل , ولن يعود إلى إستعمالها ثانية !, وعندما يطول بها العهد فوق السدة وفي أول جولة تنظيفات سوف تكتشف أرملة الفقيد أن ثمة رائحة كريهة ينبغي التخلص منها .. وأن هذه الرائحة تنبعث من ملفات المرحوم !

هل سيعتني أبناؤنا بمخلفات آبائهم ؟ أم إنهم سينظرون إليها كتركة ثقيلة مزعجة ؟ وهل سيعتزون بأي أثر نتركه لهم ؟ أم إنهم لن يجدوا فرقا بين قلم الوالد وأي قلم من المكتبة ؟ .

## اخر الكلام



كميل الغزاوي

### حبنا للحسين حتى العظم

ربما لا يعلم الكثيرون أن حب العاهل الأردني الملك الحسين (معشعش ) في قلوب أبناء أسرته الأردنية من شمال الأردن لجنوبه . وقد لا يعلم الكثيرون أيضا أن ما وقع في الجنوب من أحداث بعد فشل المتآمرون الخارجون عن الحدود الديمقراطية للإساءة للوطن .. أن حب الحسين يكبر أكثر وأكثر مع كل سحابة صيف عابرة , وربما لا يعلموا أيضا أن قرار رفع سعر الخبز وبعض المواد التموينية ليس بيد رئيس وزراء الأردن السيد عبدالكريم الكباريتي , إنما هو قرار أملته الظروف الدولية الممثلة بصندوق النقد الدولي من أجل دعم الأردن بمليار دولار من أجل التنمية الإقتصادية في الوطن , وربما لا يعلم أيضا المتصيدون من الدول المجاورة أن الأردن يعتبر واحة للديمقراطية الحقة بين دول العالم , ولولا أذنابهم المأجورين لكان أمر إرتفاع سعر مادة الخبز كإرتفاع بقية المواد الأخرى كالبترول أو البلاتين , ودولهم تعاني الأمرين في إرتفاع الأسعار وضربت الرقم القياسي .

إن حب الأردنيين للحسين مميز وذو نكهة خاصة , حب متلازم منذ عشرات السنين , حب تعلمناه من آبائنا وأجدادنا , وسنعلمه لأبنائنا من بعدنا .

أنني أعترف بأن في الأردن حيتان , وأخطبوطات , تحاول اللعب بمقدرات الشعب وقوته , هذه الحيتان تولت المسؤولية منذ زمن , وأصبحت بطونها مملوءة ومنتفخة بالأموال وهي التي تحاول إسقاط الحكومات التي جاءت بعدها , لسبب واحد هو عدم كشفها وتعريتها أما السلطات القضائية والتشريعية والأسماء كثيرة ومعروفة للجميع .

عندما وضع الحسين ثقته بالرئيس الكباريتي وقبله الأمير زيد بن شاكر كان يعي نظافة اليد , ونقاء السريرة والإخلاص في العمل لإنقاذ ما خربه الحيتان في العهود السابقة .. إن المشكلة لا تكمن بإرتفاع سعر رغيف الخبز لأن إرتفاعه ليس فقط في الأردن بل في كل أنحاء العالم حتى في أمريكا التي تعتبر من أكبر مصدري القمح في العالم .. إذا المشكلة عامة وليست خاصة , والأيام القادمة حبلى بالحقائق والمفاجآت التي تؤكد ضلوع أشخاص يعملون مع بعض الدول التي بها مصالح ذاتية في إشعال نار الفتنة بين أبناء الشعب الأردني لتدمير كيان الوطن وبنيته التحتية ومؤسساته الوطنية لحاجة في نفس يعقوب .

إن إسقاط حكومة الكباريتي لن يحل مشكلة رغيف الخبز , وإن حدث ذلك فإن الأسعار ستبقى كما هو مرسوم لها , وسنضع للرئيس الكباريتي أوسمة الحب والتقدير لأنه أستطاع تنفيذ ما أوكل إليه من مهام في سبيل إرساء دعائم الإستقرار والأمن للوطن بمباركة العاهل الأردني الذي أختاره رئيسا للثورة البيضاء .

تكرر مرة أخرى أن حبنا للحسين نابع من أفئدتنا ومن مهجنا ونستقبل بكل القرارات التي من شأنها حفظ المسيرة الوطنية الخيرة

تتمة ......... ص٤

## شراكة العلم !!

بقلم رئيس التحرير

كان بودي أن أشارك الأخوة الزملاء في الشرارة أكثم الدباينة وصفوان قلقا والعاملين في قسم الكمبيوتر والإعلان والمراسلين داخل الولايات المتحدة الفرحة بدخول صحيفة الشرارة علمها الخامس من عمرها المديد , لولا وجودي خارج الولايات المتحدة في مهمة صحفية .

عند تسلمي مسؤولية رئاسة التحرير قبل حوالي عام جلست والزميل أكثم في مكتبه نتشاور ونتباحث في كيفية إنجاح الصحيفة ليس على المستوى المحلي الأمريكي بل وعلى المستوى الخارجي الدولي , وأتفقنا سويا أنا من خلال خبراتي الصحفية المتواضعة , وأكثم من خلال علاقاته ولمسته الفنية الرائعة في الإخراج أن نخرج الصحيفة من مرحلة المخاض الصعبة التي عاشتها سابقا , وأقسمنا أن تكون يدا بيد في تكاتف الجهود ولو تلقينا مصيرنا الموعود , فقد تلقينا سويا التهديدات بالقتل , وعانينا أيضا من مشاكل الطباعة والإعلان والتوزيع ما لا يحتمله إنسان , حتى استطيع القول أننا حققنا المعجزات الصحفية على الساحة الأمريكية , وهنا أقدم للقارئ العزيز كشفا موثقا بما قامت به الصحيفة على كافة المستويات وأبدنها بالتحرير .. فقد استطاعت الصحيفة خلال هذا العام من إجراء لقاءات صحفية حية مع عدد من كبار المسؤولين العرب والأجانب ... على سبيل المثال أجرت الصحيفة لقاءات صحفية مع رئيس الجمهورية اليونانية , ومع رئيس دولة فلسطين , ومع رئيس وزراء الأردن , ومع ولي عهد أسبانيا , ومع أمين عام الوحدة الأقتصادية , وأمين عام الجامعة العربية , ومع وزير خارجية الكويت , ووزير إعلام الأردن , ووزير العدل الأمريكي الأسبق , وعدد كبير من الوزراء العرب حيث تناقلت وكالات الأنباء العربية والصحف مقتطفات من هذه الأحاديث محققين السبق الصحفي .

وكذلك تعاقدت الصحيفة مع كبار الكتاب والمراسلين في معظم العواصم كالدكتور المعروف فهد الفانك , والكاتب الصحفي فخري قعوار , وعبدالله القاق , وسليم المعاني , والشاعر سليمان عويس , وغيرهم من الزملاء المثبتة اسماؤهم على شريط الصحيفة , كما ولا أنسى الجهود الجبارة التي يبذلها الزميل هاشم الصالح ( دينامو الصحيفة ) الذي يجوب الأرض طولا وعرضا لتزويد الصحيفة باللقاءات الصحفية الطازجة مع الرؤساء العرب والأجانب .

إننا في صحيفة الشرارة لا ننسى كل من قدم لنا الدعم المعنوي لأستمرارية عملنا , وأخص بالذكر معالي الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في واشنطن الذي وصف صحيفتنا بأنها ( صوت الأردن ) , والسيد رفيق صويص القنصل الفخري الأردني , وكل الأخوة المسؤولين في حكومات الدول العربية الشقيقة .

لقد أستطاعت الشرارة الوصول إلى كل الولايات المتحدة , وتوسعت في الإنتشار لتشمل كل من لندن , باريس , جنيف , الأردن , بعض الدول الخليجية , وإننا نطمح بعون الله أن تبقى الشرارة الصوت المهجري العربي لكل عربي شريف في سبيل الوصول إلى الغايات المنشودة .

إننا نعاهد قرائنا الأعزاء على إستمرارية نهجنا لتزول كل الغمامة السوداء عن عالمنا العربي للوصل إلى الوحدة والتآلف والتكاتف , والله من وراء القصد .

| الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER | صاحب الامتياز / المدير العام : | رئيس مجلس الادارة | رئيس التحرير المسؤول : | المراسلات | المكتب الرئيسي | هواتف وفاكس |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| | اكثم دبابنه | هيثم دبابنه | كميل الغزاوي | P . O . BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07047 | 519 7th. St. Union City NJ, 07087 | T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491 |

الولايات المتحدة $1 ـ كندا 1.50 $ ـ سويسرا 2 SFR ـ لندن 1 ـ باريس 5FFR ـ الاردن 15 قرشا - الامارات العربية 2 درهم- الكويت 300 فلس مصر50 قرش- الاشتراكات السنوية - الولايات المتحدة $75 ـ كندا $150- كافة الاقطار العربية واوروبا $250